

سينما
11 كفارة: ابطال يتسابقون لخداع المشاهدا
منوعات
12 300 الف دولار لا تكفي لدخول جنة الفضاء!

«شريط» يلخص هزائم بوش

عبد الباري عطوان

■ في رد فعله على شريط الفيديو الذي ظهر فيه الشيخ اسامة بن لادن زعيم تنظيم «القاعدة» قال الرئيس الامريكى جورج دبليو بوش ان هذا الشريط هو «تذكير باستمرار وجود الخطر».

قبل ست سنوات أعلن الرئيس بوش ما اطلق عليه في حينه «الحرب على الارهاب»، بهدف القضاء على تنظيم «القاعدة» والاطاحة بحكم حركة طالبان في افغانستان وتقديم الشيخين الملا محمد عمر واسامة بن لادن الى العدالة او قتلها. الادارة الامريكية انفقت حوالي ستمئة مليار دولار، وفقدت اربعة آلاف جندي، واصيب اكثر من ثلاثين الفا بجراح، وما زالت الخسائر المادية والبشرية في تصاعد، سواء في العراق او افغانستان. هذا علاوة على اهتزاز هيبة الولايات المتحدة وخسارتها سمعتها كقوة عظمى، والكثير من حلفائها الذين يهربون من سفيتهاها الغارقة الواحد بعد الآخر.

صحيح ان بعض اهداف هذه الحرب تحقق، وابرزها الاطاحة بنظامي طالبان والرئيس العراقي الراحل صدام حسين، وحرمان تنظيم «القاعدة» من جمهوريته المستقلة في «تورا بورا»، ولكن هل اصبح العالم اكثر امانا، وهل العراق وافغانستان افضل حالا مثلما وعدنا الرئيس بوش في معظم خطابهات التي القاها بعد دخول قواته منتصرة في كل من كابول وبغداد؟

تنظيم «القاعدة» الذي وعد الرئيس بوش بالقضاء عليه، وتعاونت معه في هذه المهمة معظم الدول العربية بحماس كبير، علاوة على جميع الحكومات الغربية، تضاعفت قوته عشر مرات عما كان عليه الحال قبل هذه الحرب، واصبح اكثر خطورة، ويات مصدر التهديد الاكبر للولايات المتحدة وحلفائها.

قبل ست سنوات كان هناك عنوان واحد لتنظيم القاعدة، وهو افغانستان، الان وبفضل حماقة الرئيس بوش، وقصر نظره والمجموعة المتطرفة المحيطة به التي تقدم مصالح اسرائيل على مصالح بلادها، نجح هذا التنظيم في تكثيف نفسه مع الواقع الجديد، وتحول الى تنظيم «غير مركزي»، بعد ان تخلى عن تركيبته الهرمية، يملك فروعا في العراق واوربوا ودول المغرب العربي والصومال علاوة على فرعه الاساسية في افغانستان. وكل فرع من هذه الفروع يملك صلاحيات واسعة في تقدير الاهداف وشن العمليات التي يراها مناسبة.

الشيخ اسامة بن لادن زعيم التنظيم لم يعد يدير شؤونه اليومية مثلما كان عليه الحال قبل الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، بل تحول الى «زعيم روحي»، وترك التخطيط والتنفيذ للعمليات الهجومية للقادة الميدانيين في الفروع الاساسية، والشيء نفسه يقال عن نائبه الدكتور ايمن الظواهري، فالخير اصبح بمثابة المنظر، ووزير الاعلام المركزي، الذي يتمتع بقدرات فكرية وبلاغية لغوية هائلة، الى جانب خبراته العسكرية، ويتولى مهمة شرح الايديولوجية والتواصل مع العالم الخارجي عبر شرائط مرئية وصوتية دورية معدة بطريقة مؤثرة، وبمهنية عالية.

تنظيم «القاعدة» لم يعد بحاجة الى تنظيم دورات تعبئة ايدولوجية، او تدريب عسكري لاعضائه في باكستان او افغانستان، لان شبكة الانترنت اعنته من هذا العبء، وبات في مقدور اي مسلم محبط من السياسات الامريكية المهينة والظالمة، ان يلجأ الى هذه الشبكة ويجد ما يريد من مواد تحريضية ايدولوجية، او حتى كيفية صنع القنابل وتفخيخ السيارات واعداد الاذمة الناسفة.

الاستخبارات الغربية التي تملك ميزانيات ضخمة تزيد على عشرات المليارات من الدولارات سنويا فشلت في حربها الالكترونية ضد تنظيم القاعدة، مثلما فشلت في القضاء عليه بالوسائل العسكرية في ميدانين القتال، واستطاع هذا التنظيم، من خلال تجنيده لكفاءات علمية هائلة في ميادين الكمبيوتر، تحقيق انتصار كبير على هذه الاجهزة الاستخباراتية، واصبح يتواصل مع اعضائه ووسائل الاعلان باستقلالية غير متوقعة، ولم يعد اسير قنوات فضائية مثل «الجزيرة»، تقوم بحذف بعض فقرات من خطابات زعيمه ونائبه ترى انها غير ملائمة، ويات عشرات المواقع مفتوحة امامه ليقول ما يشاء ودون حذف.

ومن المارقة ان حركة طالبان التي اعادت تنظيم صفوفها، وتجميع قواها، بعد ست سنوات على اطاحة نظامها، باتت اكثر اعتمادا على تنظيم «القاعدة» من حيث استيراد خبراته في تفجير السيارات، والاذمة الناسفة والعمليات الانتحارية، اي ان التنظيم الاخير يقوم حاليا برد الجميل اليها، وهذا ما يجعلها تسيطر حاليا على اقليم هلمند بالكامل، وتوقع خسائر كبيرة في صفوف قوات حلف الناتو.

افغانستان التي وعد الرئيس بوش بتحويلها الى نموذج في الديمقراطية والرخاء الاقتصادي والحريات عامة، تحولت الى دولة فاشلة مثل العراق تماما، ويات حميد كرزاي رئيسها الجديد الذي عاد مثل المالكي والجلبي وعلادي والحكيم على ظهور الدبابات الامريكية، مجرد رئيس مجلس بلدي صغير في احد احياء كابول، يعتمد على عناصر المارينز في حمايته بعد اربع محاولات اغتيال استهدفته، كان اخرها يوم امس عندما اضطر الى الهروب دون ان يلقي خطابا به بمناسبة الذكرى السنوية لاغتيال احمد شاه مسعود، بعد ان سحب اصوات طلفات نارية بالقرب منه.

ولعل حال حلفاء امريكا في المغرب على الازهاب ليست افضل حالا، فالرئيس برونيز مشرف رئيس باكستان يتعلق بالسلطة بخيط وريع، ويواجه سخطا شعبيا، ويتوسل الى السيدة بنازير بوتو عدوته بانقاذه من ورطته، ويواجه اليوم تحديا آخر بعودة نواز شريف خصمه اللدود الى باكستان رغما عنه، لصب المزيد من الملح على جرحه النازف. فالرجل بات بدون اصدقاء، وحتى حلفاؤه الامريكويون بدأوا يتخلون عنه، ويطالبونه علنا بالتنازل عن قيادة الجيش والتحول الى رئيس رمزي بعد ان عصروه حتى النقطة الاخيرة، ولم تعد هناك فائدة ترجى من بقائه.

شريط زعيم «القاعدة» الجديد هو دليل اضافي على هزيمة الرئيس بوش في كل حروبه، في الحرب على الارهاب، والحرب في العراق، والحرب في افغانستان. ولكن الرجل مستمر في المكابرة ونكران الحقيقة، والسير في السياسات نفسها التي استخرفت بلاده وجعلت العالم اكثر خطورة واقل استقرارا.

الشيخ بن لادن بدأ وانقا من نفسه يتحدث بهدوء، ويقدم نفسه كزعيم ليس للقاعدة فقط، وانما كمرجع اسلامي، يرتدي ملابس مدنية، وعباءة نظيفة، وبدون بندقيته الرشاشة، بينما بدأ الرئيس بوش مرتبكا منهارا لا يعرف ماذا يقول، وكيف يرد على هذه الصفعة الجديدة. الاول نجمة في صعود، والثاني نجمة في افول. الشعب الامريكى تصرف بحكمة عالية عندما اسقط الحزب الجمهوري في الانتخابات النصفية الاخيرة، وجرم الرئيس بوش من الاغلبية في الكونغرس، وفي احد هذه المهمة النبيلة والمسؤولة، بالبدء في عزله، وتقديمه الى المحاكمة كمرجم حرب، لمنعه من الاقدام على مغامرة عسكرية جديدة ضد ايران بتحريض جديد من اللوبي الاسرائيلي.

هذا الرئيس مسؤول مسؤولية مباشرة عن استشهائ مليون عراقي واصابة اربعة ملايين آخرين، وتهجير خمسة ملايين آخرين، وتفجير حرب اهلية طائفية، واستقدام مجموعة عراقية مارست التطهير العرقي في ايشع صورته واشكاله، فاذا كانت الاحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) اراهية مدوية، فانها لا تقارن براهب هذا الرجل والمجموعة المحيطة به، ولهذا يجب التحرك لنهضة من ارتكاب «محرقة نوية» ضد ايران يسقط ملايين الابرياء في المنطقة ضحايا لها، لانه بات متعششا للمزيد من الدماء والدمار يتصرف مثل النمر الجريح، لإفناقه ارضه الضخم من الهزائم المتوالية والكارثية.

منفذ عملية ثكنة دلس من قاطني حي الكاليتوس الشعبي الجزائري: القاعدة تتبنى تفجير باتنة ودلس واستنفار امني تحسبا لهجمات جديدة



جزائريات يشاركن امس بتظاهرات احتجاجا على التفجيرات (رويترز)

الجزائر - «القدس العربي»

يتعلق بالمندوع نبيل بلقاسم المتحدر من حي الكاليتوس ببلدية باش جراح احد اكبر الاحياء الشعبية بالضاحية الجنوبية للجزائر العاصمة.

اعتقال علي بلحاج الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ

واضافت ذات المصادر ان الانتحاري من مواليد سنة 1992 بالحي المتحرق مؤخرا بصوف الجماعة السلفية للدعوة للقتال التي غيرت تسميتها منذ بداية العام الجاري الى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي بهدف التوجه الى العراق للقتال في صفوف المقاومة العراقية ولكنه وجد نفسه محاصرا في جبال منطقة القبائل عندما تم اقتاعه بان الجهاد اولى في الجزائر قبل العراق.

الجزائر - «القدس العربي»

تبنى تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي مسؤولين عن هجومين بالجزائر اسفرا عن مقتل نحو 60 شخصا واصابة 160 بجروح وقال بيان نشر السبت بوقوع على الانترنت ان تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي مسؤول عن تفجير شاحنة مملوطة في ثكنات خفر السواحل في دلس (80 كلم شرق العاصمة) وعن هجوم مدينة باتنة الذي استهدف موكب الرئيس بونقلبة واخطاه بقليل، وتمكنت مصالح الامن الجزائرية من تحديد هوية الانتحاري الذي فجر ثكنة قوات جرس الشواطئ بمدينة دلس شرق العاصمة الجزائرية نهار السبت والتي خلفت مقتل 34 من عناصرها.

طالبت دول الجوار بوقف تدخلاتها وضبط الحدود

حكومة المالكي: من المبكر جدا التخطيط لانسحاب امريكي «البعث» يعتبر حديث علوي عن لقاء مع الاحتمال «مفبركا»

الجزائر - «القدس العربي»

بغداد - «القدس العربي»: اعتبر المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ الاحد انه لا يزال من المبكر جدا وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق حيث لا تزال الحكومة بحاجة الى دعم التحالف الدولي، وقال الدباغ في مؤتمر صحافي، «ان قوات الامن العراقية قامت بعمل جيد، لكننا لا نزال بحاجة الى دعم القوات الدولية، لا يزال المبدأ طريق طويل».

الجزائر - «القدس العربي»

بغداد - «القدس العربي»: اعتبر المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ الاحد انه لا يزال من المبكر جدا وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق حيث لا تزال الحكومة بحاجة الى دعم التحالف الدولي، وقال الدباغ في مؤتمر صحافي، «ان قوات الامن العراقية قامت بعمل جيد، لكننا لا نزال بحاجة الى دعم القوات الدولية، لا يزال المبدأ طريق طويل».

الجزائر - «القدس العربي»

بغداد - «القدس العربي»: اعتبر المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ الاحد انه لا يزال من المبكر جدا وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق حيث لا تزال الحكومة بحاجة الى دعم التحالف الدولي، وقال الدباغ في مؤتمر صحافي، «ان قوات الامن العراقية قامت بعمل جيد، لكننا لا نزال بحاجة الى دعم القوات الدولية، لا يزال المبدأ طريق طويل».

الجزائر - «القدس العربي»

بغداد - «القدس العربي»: اعتبر المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ الاحد انه لا يزال من المبكر جدا وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق حيث لا تزال الحكومة بحاجة الى دعم التحالف الدولي، وقال الدباغ في مؤتمر صحافي، «ان قوات الامن العراقية قامت بعمل جيد، لكننا لا نزال بحاجة الى دعم القوات الدولية، لا يزال المبدأ طريق طويل».

الجزائر - «القدس العربي»

بغداد - «القدس العربي»: اعتبر المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ الاحد انه لا يزال من المبكر جدا وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق حيث لا تزال الحكومة بحاجة الى دعم التحالف الدولي، وقال الدباغ في مؤتمر صحافي، «ان قوات الامن العراقية قامت بعمل جيد، لكننا لا نزال بحاجة الى دعم القوات الدولية، لا يزال المبدأ طريق طويل».

الجزائر - «القدس العربي»

بغداد - «القدس العربي»: اعتبر المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ الاحد انه لا يزال من المبكر جدا وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق حيث لا تزال الحكومة بحاجة الى دعم التحالف الدولي، وقال الدباغ في مؤتمر صحافي، «ان قوات الامن العراقية قامت بعمل جيد، لكننا لا نزال بحاجة الى دعم القوات الدولية، لا يزال المبدأ طريق طويل».

الجزائر - «القدس العربي»

بغداد - «القدس العربي»: اعتبر المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ الاحد انه لا يزال من المبكر جدا وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق حيث لا تزال الحكومة بحاجة الى دعم التحالف الدولي، وقال الدباغ في مؤتمر صحافي، «ان قوات الامن العراقية قامت بعمل جيد، لكننا لا نزال بحاجة الى دعم القوات الدولية، لا يزال المبدأ طريق طويل».

الجزائر - «القدس العربي»

بغداد - «القدس العربي»: اعتبر المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ الاحد انه لا يزال من المبكر جدا وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق حيث لا تزال الحكومة بحاجة الى دعم التحالف الدولي، وقال الدباغ في مؤتمر صحافي، «ان قوات الامن العراقية قامت بعمل جيد، لكننا لا نزال بحاجة الى دعم القوات الدولية، لا يزال المبدأ طريق طويل».

الجزائر - «القدس العربي»

بغداد - «القدس العربي»: اعتبر المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ الاحد انه لا يزال من المبكر جدا وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق حيث لا تزال الحكومة بحاجة الى دعم التحالف الدولي، وقال الدباغ في مؤتمر صحافي، «ان قوات الامن العراقية قامت بعمل جيد، لكننا لا نزال بحاجة الى دعم القوات الدولية، لا يزال المبدأ طريق طويل».

الجزائر - «القدس العربي»

بغداد - «القدس العربي»: اعتبر المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ الاحد انه لا يزال من المبكر جدا وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق حيث لا تزال الحكومة بحاجة الى دعم التحالف الدولي، وقال الدباغ في مؤتمر صحافي، «ان قوات الامن العراقية قامت بعمل جيد، لكننا لا نزال بحاجة الى دعم القوات الدولية، لا يزال المبدأ طريق طويل».

الجزائر - «القدس العربي»

بغداد - «القدس العربي»: اعتبر المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ الاحد انه لا يزال من المبكر جدا وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق حيث لا تزال الحكومة بحاجة الى دعم التحالف الدولي، وقال الدباغ في مؤتمر صحافي، «ان قوات الامن العراقية قامت بعمل جيد، لكننا لا نزال بحاجة الى دعم القوات الدولية، لا يزال المبدأ طريق طويل».

الجزائر - «القدس العربي»

بغداد - «القدس العربي»: اعتبر المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ الاحد انه لا يزال من المبكر جدا وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق حيث لا تزال الحكومة بحاجة الى دعم التحالف الدولي، وقال الدباغ في مؤتمر صحافي، «ان قوات الامن العراقية قامت بعمل جيد، لكننا لا نزال بحاجة الى دعم القوات الدولية، لا يزال المبدأ طريق طويل».

الجزائر - «القدس العربي»

بغداد - «القدس العربي»: اعتبر المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ الاحد انه لا يزال من المبكر جدا وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق حيث لا تزال الحكومة بحاجة الى دعم التحالف الدولي، وقال الدباغ في مؤتمر صحافي، «ان قوات الامن العراقية قامت بعمل جيد، لكننا لا نزال بحاجة الى دعم القوات الدولية، لا يزال المبدأ طريق طويل».

الجزائر - «القدس العربي»

بغداد - «القدس العربي»: اعتبر المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ الاحد انه لا يزال من المبكر جدا وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق حيث لا تزال الحكومة بحاجة الى دعم التحالف الدولي، وقال الدباغ في مؤتمر صحافي، «ان قوات الامن العراقية قامت بعمل جيد، لكننا لا نزال بحاجة الى دعم القوات الدولية، لا يزال المبدأ طريق طويل».

ايران تحض السعودية على التصدي للمناهضين للشيعنة

■ طهران - اف ب: حضت ايران المملكة العربية السعودية على التصدي للمتطرفين السنة الذين يهاجمون في رايها الحجاج الايرانيين الشيعة، وذلك بعد معلومات عن لقاء خطب ضد الشيعة، بحسب ما ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية الاحد. ووجه السفير الايراني في الرياض محمد حسيني هذا الطلب الى رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ صالح بن حميد. وقالت الوكالة انه «طلب التحرك ضد الجبهة والمتطرفين في المساجد المقدسة»، وطلب حسيني ايضا ان تتخذ المملكة «التدابير الضرورية لمنع اي شكل من اشكال الاهانة للحجاج الايرانيين». ويستعد عدد كبير من الايرانيين

انتخابات المغرب: حزب الاستقلال يتصدر يليه الاسلاميون.. وهزيمة الاشتراكيين

الداخلة. واعلن وزير الداخلية المغربي شكيب بنموسى ان حزب الاستقلال الذي تأسس في العام 1944 بجروح الوطنية في مقاومة الاستعمار الفرنسي حصل على 52 مقعدا بنسبة 16 بالمئة من الاصوات المصروح بها وحسن نتيجته السابقة في انتخابات 2002 التي حصل فيها على 48 مقعدا. وتقدم الاستقلال بخمسة مقاعد على حزب العدالة والتنمية (اسلامي معتدل) الذي حصل على 47 مقعدا. اما اكبر الخاسرين فهو حزب الاتحاد الاشتراكي للشعبية الذي كان حاز الرتبة الاولى في انتخابات 2002 حين فاز بـ50 مقعدا وتراجع في هذه الانتخابات الى الرتبة الخامسة بـ36 مقعدا فقط. (تفاصيل ص 7)

كرزاي يقطع خطابا ويترك المنصة بعد اطلاق أعيرة نارية

■ كابول - اف ب: قطع الرئيس الافغاني حميد كرزاي كلمة كان يلقيها الاحد في استاد في كابول بعد اطلاق أعيرة نارية خارج الاستاد. وكرزاي اختصر كلمته بسرعة بعد ان تحدث لوضع احد الحراس لبني الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني من دخول اراضيها عبر ممر نهر الأردن قرب بيسان. وكان الشيخ رائد صلاح توجه صباح امس الى معبر الشيخ حسين متوجها لارلد لحضور فعاليات اسبوع «القدس لنا» حيث كان الشيخ صلاح ضمن صفوف الشرف، الا ان السلطات افغاني طلب عدم كشف اسمه.

الأردن يمنح الشيخ رائد صلاح من دخول أراضيه

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندروس: منعت السلطات الأردنية صباح امس الأحد الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني من دخول اراضيها عبر ممر نهر الأردن قرب بيسان. وكان الشيخ رائد صلاح توجه صباح امس الى معبر الشيخ حسين متوجها لارلد لحضور فعاليات اسبوع «القدس لنا» حيث كان الشيخ صلاح ضمن صفوف الشرف، الا ان السلطات الأردنية رفضت السماح له بدخول اراضيها، وفي حديث مع الشيخ رائد صلاح قال: كنت مدعوا من قبل نقابة المهندسين للمشاركة في اسبوع من ضمن اسبوع نصره القدس والمسجد الأقصى، الذي يبدأ في هذا اليوم (امس الاحد) من قبل نقابة المهندسين الأردنيين، وعندما وصلت الى المعبر الأردني طلوا مني ان انتظر لبعض الوقت، وبعد ان فحصوا الجواز وسألوني مجموعة اسئلة وبعد ان قاموا بتصويري واخذ بصماتي عبر جهاز الكتروني وبعد كل ذلك تقدم مني احدثهم، وقال: نأسف، لا نستطيع إدخالك الى الأردن.

العبادي ترشح بعد استفتاء زوجته وبناته.. والحمارنة يرفع شعار «مرشح وطن وليس عشيرة» النساء يواجهن «الحيثان» في انتخابات عمان: توجان تعود بقوة.. وابنة زعيم صقور الاخوان تفكر بخلافته

عمان - «القدس العربي»: بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة ويطرح شعارات وبرامج انتخابية اكثر اثاره قبل بدء العملية الانتخابية. وخلال اليومين الماضيين لفت الدكتور مدوح العبادي احد اعمدة البرلمان السابق النظار عندما اعترف في جلسة نسائية مخصصة للاستماع اليه بانه بدأ مشاهير المجتمع السياسي والبرلماني الأردني حملات انتخابية صاخبة في وقت مبكر تحضيرا للانتخابات البرلمانية التي تعقد في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولوحظ في السابق بعض المشاهير في الاردن صعودا على نحو واضح في خطاباتهم التحريضية وتقدم بعضهم الاخر باعتراقات نادرة ومثيرة

ظهور بن لادن يثير القلق من هجمات جديدة في العالم العربي



بن لادن

دبي - من اينال عراسن:

أثار أول شريط لزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن منذ نحو ثلاثة أعوام حماسة أنصار القاعدة لكن مسلمين آخرين في العالم العربي كانوا أقل حماسة بل وساورهم القلق من تفجر عصف جديد، وبمناسبة الذكرى السادسة لهجمات 11 أيلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة التي أعلنت القاعدة مسؤوليتها عنها وصف بن لادن المولود في السعودية الولايات المتحدة بأنها ضحية في رسالة اعتبرها بعض أنصاره علامة على أن عملية جديدة قد تكون وشيكة.

وانقسم المهللون بشأن ما إذا كان الشريط الجديد يهدف إلى الإيعاز بهجمات جديدة، ورغم أن بن لادن لم يحدد حدوث شيء محدد في الشريط تتناول كثير من المذوبين الإسلاميين استنتاج مشرف على منتدى على الإنترنت مرتبط بالقاعدة والذي قال «الضربة قائمة لا محالة، باذن الله»، وكرر بعضهم تلك العبارة فيما عبر البعض الآخر عن سعادته لرؤية بن لادن الذي يعتقد على نطاق واسع أنه يخفي في الجبال على الحدود الأفغانية الباكستانية، وكتب مندوب السويد اسم العقوبى قاتلا لن «عباد المستغربين» لربنا لهم الوقت ليجهنموا ما يحدث لهم وأن عروهم لن يساعدهم ولا أكاذيب اعلامهم عندما يرون الأنباء بايعينهم، وفي شريط الفيديو الذي حمل اسم «الحل» وانتجته مؤسسة السحاب الخناج الاعلامي للفاطمة دعا بن لادن الأمريكيين إلى التخلي عن الديمقراطية الرأسمالية واعتناق الإسلام إذا كانوا يريدون إنهاء الحرب في العراق، وظهر الشريط وهو يرتدي عباءة بدل من زي القاتلين الذين كان يرتديها في الماضي، وذكر صاحب متجر في القاهرة اكتفى بغير اسم الأول وهو محمد أن دعوة بن لادن ليست جديدة، وأضاف «اعتقد أن دعوته للغرب لاعتناق

الشرطة الافغانية تؤكد القضاء على شبكة انتحارية مرتبطة بتنظيم القاعدة مقتل 3 جنود اجانب و13 عنصرا من طالبان بهجوم على الفاو في افغانستان



افغانيون يحيون الذكرى السادسة لاعتقال احمد شاه مسعود في كابول

حيث يشارك في قمة قادة اسيا والباسيفيك يجب ان اؤدي واجبي باستخدام كامل قوتي».

ويحتج المعارضة تمديد البعثة التي تقوم خلالها السفن اليابانية بالمساعدة على اعادة تزويد الطائرات العاملة في افغانستان بالوقود، الا ان الولايات المتحدة حذرت من ان انسحاب اليابان سيضر بالعلاقات القوية بين البلدين.

تحالفه الحكومي عن تمديد مهمة الدعم هذه «بالتأكيد لا اؤدي البقاء في المنصب».

ويحتاج ابيه الى تأييد المعارضة لاصدار قانون يسمح بتعديد المهلة، وتواجه حكومة ابيه حاليا وضعا صعبا خاصة بعد هزيمتها في الانتخابات وسلسلة من الفضائح التي تحيط بها.

وقال ابيه في تصريح من سيدني

لدمعها تنظيم القاعدة المسؤول عن اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001.

ومن جهته صرح رئيس الوزراء الياباني شينزو ابيه الا انه يمكن ان يستقبل اذا لم تنجح حكومته في تحديد مهمة الدعم اليابانية للقوات الامريكية في افغانستان.

وقال ابيه ردا على صحافي سأل ما اذا كان مستعدا للاستقالة اذا عجز

واعين عبد الله في مقابلة مع وكالة فرانس برس بمناسبة ذكرى اغتيال احمد شاه مسعود في عملية انتحارية نفذتها القاعدة، ان الفجوة بين الشعب والحكومة تتسع.

وعبد الله (47 عاما) كان مقربا من القائد مسعود الذي قاوم القوات السوفييتية ثم حركة طالبان التي طردت من السلطة هي ايضا بفعل تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة

كابول - قندهار - ف ب - رويترز: افادت مصادر رسمية ان ثلاثة جنود اجانب بينهم بريطانيان قتلوا السبت والاحد في جنوب افغانستان حيث تواجه القوات الدولية تمردا يزداد دموية لحركة طالبان.

كما أعلن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ان ثلاثين عنصرا من طالبان قتلوا السبت في غارات جوية على مدينة تقع في ولاية هلمند.

وقالت القوات الامريكية في بيان ان «قواتنا قتلت أكثر من ثلاثين متطرفا في العملية» التي جرت بالتعاون مع مقتل جنديين بريطانيين في المقاطعة نفسها وهما من القوة الدولية للمساعدة على ارساء الأمن (ايساف).

الان اعلن حاكم ولاية افغانيا اسم الاحد مقتل 13 عنصرا من حركة طالبان في الاشتباكات التي وقعت السبت اثر كمين نصبه مسلحون في افغانستان للقاعدة منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو).

وقال غلام مستاجير ازيد حاكم ولاية نمرؤز لوكالة فرانس برس ان اثنين من عناصر الشرطة قتلوا كذلك واصيب ثمانية بجروح في الحادث الذي وقع في ولاية فرح المجاورة في جنوب - غرب البلاد.

وكانت قوة من شرطة المرور توابك قافلة الفاو عندما هاجمها المتطرفون الذي وصلوا على متن دراجات خارية وسيارات، واستمرت الاشتباكات طوال يوم السبت بعد ان استقدمت الشرطة تعزيزات إلى المكان.

وتعدت على وكالة فرانس برس الاتصال بالفاو.

يذكر ان الفاو أعلنت في أيار (مايو) 20 ان قافلة غذائية تعرضت لاعتداءات خلال 12 شهرا مما أدى إلى خسارة 500 طن من المواد الغذائية تقدر قيمتها بـ 350 ألف دولار.

ميران شاه - اسلام اباد (باكستان) - رويترز: قال المتحدث باسم الجيش ان قوات الامن الباكستانية قتلت عشرة متشددين مواليين لطالبان اسس الاحد بعدما حاولوا مهاجمة قافلة عسكرية قرب الحدود الافغانية.

وقعت الاشتباكات في منطقة شوال على بعد 70 كيلومترا جنوب غربي ميران قرب البلدة الرئيسية في إقليم وزيرستان الشمالي وهو معقل لساندي طالبان والقاعدة.

وقال المتحدث العسكري بالجيش جنرال حيدر ارشاد «بدأ تبادل اطلاق النار حين حاول متشددون مهاجمة قافلتنا وردت قواتنا».

وأضاف ان سبعة جنود اصيبوا، وذكر مسؤولون في المخابرات في وزيرستان الشمالية ان المتشددين استطاعوا ان يحتجزوا حوالي 35 جنديا من على متن مركبات ولكن ارشاد قال انه ليس لديه اي معلومات في هذا الصدد. ولجأ عدد كبير من من أعضاء القاعدة وطالبان لوزيرستان ومناطق اخرى على الجانب الباكستاني من الحدود بعدما طالت القوات الامريكية وقوات المعارضة الافغانية بحكومة طالبان في افغانستان في عام 2001.

وحاولت القوات الباكستانية تطهير المنطقة من المسلحين الاجانب والسيطرة على حلفائهم الباكستانيين وشهدت المنطقة اعمال عنف متقطعة منذ ذلك الحين.

السلطات تعتقل الذي شخص قبل عودة نواز شريف من منفا

القوات الباكستانية تقتل عشرة متشددين مواليين لطالبان

نامل حقا ويصدق ان يلتزم نواز شريف بهذا الاتفاق».

واضاف الامير مقرن انه يامل في ان يضع الجميع مصلحة باكستان الوطنية وأمنها فوق أي مصالح شخصية مشيرا الى ان عامل السعودية ساعد عائلة شريف في تجنب السجن بهذا الاتفاق.

وقال الامير مقرن ان العاهل السعودي يامل في ان تحترم كل الاطراف المعنية الاتفاق وتلتزم ببثوده من أجل المصلحة الوطنية الباكستانية.

وعد سؤاؤه عن قرار المحكمة العليا قال الامير مقرن ان تنفيذ الاتفاق يأتي اولا مؤكدا على الاحترام الكامل للمحكمة العليا والقانون كل بلد.

ولم يتضح الحكومة الباكستانية عما ستفعله حال وصول الطائفة التي تقل شريف وشاهباي الى اسلام اباد، وقد يتم اعتقالهما ان يواجهان عددا من الاتهامات او قد يوضعان في طائرة قطر حاليا قتل حيا كما حدث مع شاهباي عندما حاول العودة للبلاد عام 2004.

وقال الامير مقرن ان السعودية سترحب بعودة شريف اذا قام مشرف بتحويله، وأمرت محكمة يوم الجمعة باعتقال شاهباي بتهم تتعلق بعمليات قتل خارج نطاق القضاء لخمسة متشددين في عام 1998 عندما كان رئيسا لوزراء اقليم البنجاب، ويواجه شريف تهما بالفساد.

من جهة اخرى قال حزب رئيس الوزراء الباكستاني المنفي السابق نواز شريف اسس الاحد ان السلطات الباكستانية اعتقلت أكثر من ألفي شخص من انصار عشية عودته المقررة لتحتدي حكم الرئيس برويز مشرف.

وكان مشرف قائد الجيش انشد قد اطيح بشريف عام 1999 وارسله الى المنفى في العام التالي.

وقال شريف انه متمسك بالعودة الى بلاده قادما من لندن في الرغم من نداء اطلقه مسؤول سعودي اسم الاول بان عليه احترام الاتفاق الذي يقضي ببقائه في المنفى لمدة عشر سنوات وعدم العودة لباكستان اليوم الاثنى عشر ايار في محاوفا بشأن الاستقرار في باكستان.

وقال احسان اقبال المتحدث باسم شريف «ان الطريقة التي تعاملت بها الحكومة مع الموقف تبرهن على وجهة نظرنا بأنه لا يدمقرراطية في ظل حكم مشرف وان هناك دكتاتورية في البلاد».

واضاف ان السلطات اعتقلت أكثر من ألفي نشط من انصار شريف في اقليم البنجاب التي تمثل المركز السياسي لشريف، وقال مسؤول مني اقليمي انه تم احتجاز 250 «متشرب» الشب».

وتأمل عودة شريف تحديدا خطيرا لشرف الذي فقد الكثير من المساندة الشعبية منذ محاولته اقالة كبير القضاة في آذار

منذ القاء القبض عليهم في العام 2003.

وأعربت المنظمة عن اعتقادها بأن سؤال الدكتور عبد الله عن مذكرتي التفتيش والاعتقال بحق ربما الجريش فضلا عن الاحتجاج النساء «يرقى الى مستوى جرائم جنائية معروفة لأنها تبدو أنشطة تتعلق فقط بالمراسلة السلمية للمعتقدات التي يعتنقها بدافع الضمير وتبني الأنشطة السابقة التي اضطرر بسببها»، وأعتبرته «سجين رأي»، كما أبدت خشيتها من ان «تشكل محاكمته ذريعة اخرى لمعاقبته على دفاعه عن حقوق النساء المحتجات في سبعين وراء محاكمة عادلة لأقربائهن الذين ورد أنهم متعلقون لأسباب سياسية ومعنوا من الاستعانة بالمحاين أو القضاة».

وأعربت منظمة العفو الدولية «أية محاكمة للدكتور عبد الله وشقيقه عيسى بناء على هذه الأسباب»، وحثت السلطات السعودية على «منحهما محاكمة عادلة إذا كانت ستوجه ضدهما تهم ارتكاب جرائم جنائية معروفة، بما في ذلك حجبهما في الحصول على مساعدة قانونية وجلسة علنية واتاحة الوقت والاعتقال الطول لهما لدراسة أية أدلة تقدم ضدهما».

ميران شاه - اسلام اباد (باكستان) - رويترز: قال المتحدث باسم الجيش ان قوات الامن الباكستانية قتلت عشرة متشددين مواليين لطالبان اسس الاحد بعدما حاولوا مهاجمة قافلة عسكرية قرب الحدود الافغانية.

وقعت الاشتباكات في منطقة شوال على بعد 70 كيلومترا جنوب غربي ميران قرب البلدة الرئيسية في إقليم وزيرستان الشمالي وهو معقل لساندي طالبان والقاعدة.

وقال المتحدث العسكري بالجيش جنرال حيدر ارشاد «بدأ تبادل اطلاق النار حين حاول متشددون مهاجمة قافلتنا وردت قواتنا».

وأضاف ان سبعة جنود اصيبوا، وذكر مسؤولون في المخابرات في وزيرستان الشمالية ان المتشددين استطاعوا ان يحتجزوا حوالي 35 جنديا من على متن مركبات ولكن ارشاد قال انه ليس لديه اي معلومات في هذا الصدد. ولجأ عدد كبير من من أعضاء القاعدة وطالبان لوزيرستان ومناطق اخرى على الجانب الباكستاني من الحدود بعدما طالت القوات الامريكية وقوات المعارضة الافغانية بحكومة طالبان في افغانستان في عام 2001.

وحاولت القوات الباكستانية تطهير المنطقة من المسلحين الاجانب والسيطرة على حلفائهم الباكستانيين وشهدت المنطقة اعمال عنف متقطعة منذ ذلك الحين.

العفو الدولية تبدي قلقها من محاكمة مدافعين عن حقوق الانسان في السعودية

لندن - يو بي آي: أبدت منظمة العفو الدولية قلقها من محاكمة الدكتور عبد الله الحاصر، الكاتب والاستاذ سابق لاديب العصر، في جامعة الامام محمد بن سعود في الرياض وشقيقه عيسى بعد استئنافها للمثول امام المحكمة في بريدة الواقعة شمال الرياض اليوم الاثنى بتهم التدخل في عمل الشرطة واوغرقلته وتحريض نساء على الاحتجاج على اعتقال اقربائهن.

وأبدت المنظمة اسس الأحد خشيتها من عدم حصول عبد الله وشقيقه عيسى على محاكمة عادلة والازال عقاب قاس به لأنه طبع في الشربة ان تبرر طليها تفتيش منزل قريبتها بابرار مذكره تفتيش وفقا لقانون الاجراءات الجنائية المعمول به في السعودية، مشيرة الى ان بواعث قلقها مستند الى الملايسات الخفية بالحكومة ونمط الاضطهاد الذي يتعرض له الدكتور عبد الله، وأوضح ان المحكمة «تستند الى تهم وجهت اليه بتكليف المحققين بالمقاضاة، المؤسسة المكلفة بالتحقيق في الجرائم والمقاضاة عليها، في اعقاب اعتقاله في 19 ايلول (سبتمبر) 2007 بشأن احتجاج قامت به مجموعة من النساء ضد الاعتقال الطول لأسباب سياسية وبدون محاكمة لأقربائهن

باريس والدوحة توقعان خطاب نوايا لافتتاح فرع لمدسة عسكرية فرنسية عريقة في قطر

وستتطلب قطر تأمين موازنة المشروع بينما تؤمن فرنسا المدرسين، وهم ثمانون من دنيا وعسكريا.

وترتبط باريس بالدوحة علاقات عسكرية وثيقة، إذ تؤمن فرنسا 80% من معدات القوات المسلحة القطرية.

سيرا في قطر حاليا قوة الدرك الخاصة بها على نمط الدرك الفرنسي، تأتي مدرسة سان سير لتكمل صورة التعاون العسكري الوثيق.

وكان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اول مسؤول عربي يلقبقيه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بعد افتتاحه في أيار (مايو) الماضي، كما كان تعيين الشرف في العرض العسكري الشراكة العسكرية المبرزة في قطر لفرنسا، وإنما ايضا مؤشرا الى تعزيز الدور الدور الفرنسي في هذه المنطقة من العالم.

واشار الوزير قبيل اختتامه زيارة لقطر هي الاولى له خارج نطاق مناطق عمليات القوات الفرنسية، التي انشاء فرع لتحف اللوفر الباريسي في اطار، خلال الا شهر المقبلة.

ويتوقع ان تفتح المدرسة ابوابها في قطر عام 2011 وان تستقبل خمسين طالبا سنويا على ان تتخرج الدفعة الاولى من الضباط بعد ثلاث سنوات من الافتتاح.

وقال موران بعد لقائه ولي العهد القطري الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ان هذا المشروع «أساسي وسيكون فريدا في الخليج».

واضاف «سيعمل في هذا المشروع افضل العسكريين».

واعتبر الوزير الفرنسي ان من شأن سان سير في قطر ان تتحول «قطبا اقليميا للتميز» لانها ستستقبل طلابا قطريين من الدول المجاورة.

وقال مدير المشروع الذي شارك في توقيع خطاب النوايا الجنرال الفرنسي جان فيليب ويت ان التعليم في المدرسة سيكون في شكل اساسي باللغة الفرنسية.

كما أعلنت الحكومة الإيرانية الاحد ان ايران وروسيا ما زالتا تتفاوضان للتوصل الى اتفاق حول موعد انجاز محطة بوشهر النووية الرئيسية، مؤكدا ان المفاوضات في هذا الشأن ادلى بهي مسؤولون روس.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني في مؤتمر الصحافي الاسبوعي ان «الناقشات تتواصل حول بوشهر وطالما لم تسفر عن نتيجة لا يمكننا ان نذكر بدقة موعدا لانجاز المحطة».

واضاف «يجب انتظار انتهاء المفاوضات لكي نهم هو اعادة الروس في امكان المحطة».

وكان الناطق باسم الوكالة الفرنسية الروسية للطاقة النووية سيرغي

طهران: توقيع البروتوكول الاضافي ليس مطروحا الآن في المفاوضات النووية نجاد: اعداء البرنامج النووي الايراني «يتسابقون الى الجحيم»

توقيع البروتوكول الاضافي ليس مطروحا الآن في المفاوضات النووية

نجداد: اعداء البرنامج النووي الايراني «يتسابقون الى الجحيم»

وكان مجلس الأمن الدولي اصدر قرارين يفرض مجموعتين من العقوبات ضد طهران لرفضها وقف عمليات تخصيب اليورانيوم التي تعتبر جزءا أساسيا من البرنامج النووي والذي تخشى الولايات المتحدة ان يستخدم لانتاج اسلحة نووية.

وهددت الولايات المتحدة وحليفاتها بريطانيا وفرنسا بفرض مجموعة ثالثة من العقوبات على طهران اذا واصلت نشاطاتها النووية الحساسة.

ولم تستبعد واشنطن كذلك شن ضربة عسكرية ضد ايران التي تصر على ان برنامجها النووي (..) وبعض الدول التكنولوجية النووية (..) ولكن ذلك يحزتنا، ومن أجل مصلحة شعوبهم، سنقاوم».

طهران - ف ب: انتقد الرئيس الايراني محمود احمددي نجاد الاحد اعداءه الغربيين الذين يطالبون ايران بوقف نشاطاتها النووية الحساسة بقولهم «يتسابقون الى الجحيم».

ونقلت عنه وكالة مهر للانباء شبه الرسمية قوله «لقد تخطى الشعب الايراني مضامين كثيرة في مسيرته نحو التقدم، ويجب على اعداءه الابتعاد عن طريقنا والتخلي عن افكارهم الشيطانية».

وقال احمددي نجاد «هناك بلدان ايرانيان يفتخرون بان ايران تلك الدول التكنولوجية النووية (..) وبعض الدول التكنولوجية النووية (..) ولكن ذلك يحزتنا، ومن أجل مصلحة شعوبهم، سنقاوم».

الرياض - يو بي آي: أعلنت وزارة الخارجية السعودية اسس الاحد انها ستقوم بفرض نظام البصمة على طالبتي الحصول على تأشيرة الدخول الى المملكة على أساس البصمة بالمثل.

وقال الامير خالد بن سعود بن خالد مدير عام الشؤون الاربانية والمالية بوزارة الخارجية في بيان اسس ان «وزارة الخارجية بصدد القيام بتطبيق نظام البصمة على طالبتي الحصول على تأشيرة الدخول للمملكة بالتعاون مع وزارة الداخلية».

ويصمات هي «الإسهام في الحد من التخلف من جهة وعلى أساس المعاملة بالمثل للدول التي تطبق نفس النظام على المواطنين السعوديين في جهة ثانية».

من جهة ثانية أعلنت وزارة الخارجية السعودية عن تثبيت 389 موظفا بسفارات المملكة في الخارج في وظائف رسمية.

السعودية تفرض «البصمة» على طالبتي التأشيرة

أي شخص، بصيرة الى ان هذه التقنية المعروفة بتصوير السلكي ستسمح بتسجيل لغة اجسام المسافرين بصورة أوتوماتيكية وابلأغ موظفي الأمن بأي تصرفات مشبوهة.

ونسيت الصحيفة الى مصدر اممي قوله بان الكاميرات ستزكي على مراحل في مطارات المملكة المتحدة خلال الأشهر المقبلة لتطبيقها في اطار برنامج من المبادرات الجديدة لمكافحة الإرهاب لتأمين سلامة المسافرين في جميع المطارات البريطانية من الهجمات الانتحارية وتزويد السلطات بوسيلة بالغة الأهمية لمكافحة تهديد الإرهاب.

وأوضحت الصحيفة ان الكاميرات الجديدة مصممة للتركيز على المناطق الخطرة في المطارات لمنع الانتحاريين من تخفير أنفسهم وسط طوابير المسافرين الذين ينتظرون اجراءات التفتيش.

لندن - يو بي آي: كشفت صحيفة (سكوتلند اون صندي) اسس الاحد ان كاميرات قادرة على التعرف على الإرهابيين المحتملين سيجري تركيبها في جميع المطارات البريطانية الكبرى في غضون أشهر.

وقالت الصحيفة ان الكاميرات المستخدمة في الولايات المتحدة «سيتم تركيبها في قاعات تفتيش المسافرين في المطارات للمساعدة في حمايتهم من الهجمات الانتحارية لتنظيم القاعدة بعد ان سطر الهجوم الإرهابي بسيارة جيب على مطار غلاسكو القوسى على سهولة مهاجمة المسافرين».

وأضافت ان الكاميرات سيتم تركيبها بمطارات غلاسكو وإدنبره وأبردين وكافة المطارات الرئيسية في إنكلترا وهي قادرة على اكتشاف 10 آلاف تغيير منفصل بالغ الصغر للوجه وحتى التغييرات التي تطرا على درجة حرارة

مسلمو الولايات المتحدة يخشون التبرع للجمعيات الخيرية

ديترويت (الولايات المتحدة) - ف ب: مع اقتراب شهر رمضان، يساور القلق العديد من المسلمين حول اداء الصدقات التوجبة عليهم بدون ان يخيروا وضرب السبلط الفردي.

وتتزامن بداية شهر رمضان الاسبوع المقبل مع الذكرى السادسة لهجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على الولايات المتحدة التي جعلت من الفقه ضد الارهاب يقول العديدون هنا انها استهدفت المسلمين دون وجه حق، واغلقت السلطات الامريكية ست من اكبر الجمعيات الخيرية الاسلامية العاملة في الولايات المتحدة بعد انها جمعت اموال لصالح منظمات «ارهابية»، كما تعرضت جمعيات اخرى لمداهمات، وقال داود وليد مدير فرع ميشيغن لمجلس العلاقات الامريكية الاسلامية العاملة في مباشرة للاقال الجمعيات الخيرية الاسلامية دون المرور بالاجراءات اللازمة»، وأوضح ان هذه الخطوات «تخيف المتبرعين وحتى بعض الموظفين وتوهمهم من هذه الجمعيات»، وقال شريف عقيل محامي جمعيتين خيريتين تعرضتا للمداهمة هناك في مقابلة مع قناة ن من شن للمداهمات قبل شهر رمضان الذي يقيد فيه المسلمون عادة الجزء الاكبر من الزكاة، وفي 2004 اغلقت وكالة الاغاثة الاسلامية

الامريكية التي مقرها مسوري قبل ايام من حلول شهر رمضان بسبب اتهامها بالارتباط بحركة المقاومة الاسلامية (حماس) وتنظيم القاعدة.

والادوية الجمعية في آذار (مارس) بتقديم المساعدة دون تحديد في العراق اثناء فرض حظر على ذلك البلد ايان حكم الرئيس الراحل صدام حسين.

وفي 2005 طرق رجال الحكومة الفدرالية ابواب المسلمين في منطقة ديترويت لسؤالهم عن ما اذا كانوا يذون التبرع لجمعية «الحياة للاغاثة والتنمية» التي مقرها ميشيغن وغيرها من الجمعيات الخيرية.

وفي 2006 تعرضت جمعية «الحياة للاغاثة والتنمية» لمحاكمة مداهمة التي استهدفت للتقاط صور لرجال الحكومة الفدرالية وهم يحملون اجهزة الكمبيوتر وصناديق من الوثائق.

ورغم اهمية التأكيد من ان اموال الصدقات لا تذهب لتمويل «نشاطات ارهابية» فان عجز الحكومة الفدرالية او رفضها تقديم الادلة القوية على ضلوع الجمعيات الخيرية في مثل هذه الاعمال تسبب في رد فعل عكسي، حسب عقيل.

وقال علي ان العديد من المسلمين توفقوا عن التبرع للبرامج الخارجية خوفا من يتم تجميد الاموال او

ربطها برسوم قانونية وخشية ان يتم اتهامهم بتحويل الارهاب بطريقة غير مباشرة.

وصرح لوكالة فرانس برس «ما فعلنا هو تشويه صورتنا وسوقنا في الخارج ان وجود منظمات امريكية في الميدان هو افضل خطوة علاقات عامة يمكن اتخاذها»، وتمكنت جمعية «الحياة للاغاثة والتنمية» من مواصلة عملياتها رغم الصورة السيئة التي خلفتها اي تفاصيل.

ان ذلك قالت ايران اسس الاحد ان مسألة توقيع البروتوكول الاضافي ليست مطروحة الآن في المفاوضات النووية، وجددت التأكيد على انها ستواصل تعاونها مع الوكالة الفرنسية للطاقة النووية.

ربطها برسوم قانونية وخشية ان يتم اتهامهم بتحويل الارهاب بطريقة غير مباشرة.

وصرح لوكالة فرانس برس «ما فعلنا هو تشويه صورتنا وسوقنا في الخارج ان وجود منظمات امريكية في الميدان هو افضل خطوة علاقات عامة يمكن اتخاذها»، وتمكنت جمعية «الحياة للاغاثة والتنمية» من مواصلة عملياتها رغم الصورة السيئة التي خلفتها اي تفاصيل.

ان ذلك قالت ايران اسس الاحد ان مسألة توقيع البروتوكول الاضافي ليست مطروحة الآن في المفاوضات النووية، وجددت التأكيد على انها ستواصل تعاونها مع الوكالة الفرنسية للطاقة النووية.

ربطها برسوم قانونية وخشية ان يتم اتهامهم بتحويل الارهاب بطريقة غير مباشرة.

وصرح لوكالة فرانس برس «ما فعلنا هو تشويه صورتنا وسوقنا في الخارج ان وجود منظمات امريكية في الميدان هو افضل خطوة علاقات عامة يمكن اتخاذها»، وتمكنت جمعية «الحياة للاغاثة والتنمية» من مواصلة عملياتها رغم الصورة السيئة التي خلفتها اي تفاصيل.

ان ذلك قالت ايران اسس الاحد ان مسألة توقيع البروتوكول الاضافي ليست مطروحة الآن في المفاوضات النووية، وجددت التأكيد على انها ستواصل تعاونها مع الوكالة الفرنسية للطاقة النووية.

تركيب كاميرات للكشف عن الإرهابيين في جميع المطارات البريطانية

لندن - يو بي آي: كشفت صحيفة (سكوتلند اون صندي) اسس الاحد ان كاميرات قادرة على التعرف على الإرهابيين المحتملين سيجري تركيبها في جميع المطارات البريطانية الكبرى في غضون أشهر.

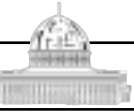
وقالت الصحيفة ان الكاميرات المستخدمة في الولايات المتحدة «سيتم تركيبها في قاعات تفتيش المسافرين في المطارات للمساعدة في حمايتهم من الهجمات الانتحارية لتنظيم القاعدة بعد ان سطر الهجوم الإرهابي بسيارة جيب على مطار غلاسكو القوسى على سهولة مهاجمة المسافرين».

وأضافت ان الكاميرات سيتم تركيبها بمطارات غلاسكو وإدنبره وأبردين وكافة المطارات الرئيسية في إنكلترا وهي قادرة على اكتشاف 10 آلاف تغيير منفصل بالغ الصغر للوجه وحتى التغييرات التي تطرا على درجة حرارة

لندن - يو بي آي: كشفت صحيفة (سكوتلند اون صندي) اسس الاحد ان كاميرات قادرة على التعرف على الإرهابيين المحتملين سيجري تركيبها في جميع المطارات البريطانية الكبرى في غضون أشهر.

وقالت الصحيفة ان الكاميرات المستخدمة في الولايات المتحدة «سيتم تركيبها في قاعات تفتيش المسافرين في المطارات للمساعدة في حمايتهم من الهجمات الانتحارية لتنظيم القاعدة بعد ان سطر الهجوم الإرهابي بسيارة جيب على مطار غلاسكو القوسى على سهولة مهاجمة المسافرين».

وأضافت ان الكاميرات سيتم تركيبها بمطارات غلاسكو وإدنبره وأبردين وكافة المطارات الرئيسية في إنكلترا وهي قادرة على اكتشاف 10 آلاف تغيير منفصل بالغ الصغر للوجه وحتى التغييرات التي تطرا على درجة حرارة



تقرير بترايوس سيوصي بالحفاظ على المعدل الحالي للقوات الامريكية وتوصيات من معهد السلام بجدول زمني لانسحاب يكتمل بعد 5 سنوات



رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي اثناء افتتاحه مؤتمر دول جوار العراق في بغداد امس (رويترز)

بغداد - «القدس العربي»: كشفت مصادر امريكية مطلعة، أن السفير الأمريكي لدى العراق راين كروكر سيضم الى جانب قائد القوات الامريكية الجنرال ديفيد بترايوس في التوصية بالحفاظ على معدل الحشود العسكرية الحالية، ودون تغيير، عند 160 ألف جندي عقب زيادتها بـ30 ألف جندي اضافي في شباط (فبراير).

ونكرت المصادر ان بترايوس وكروكر يريان في بقاء القوات الامريكية عند مستوياتها الراهنة الخيار الاوحد والقابل للتطبيق لمنع امتداد الكثير من الفوضى في العراق والمنطقة، نقلًا عن الاسوشيتد برس.

ومن المتوقع ان يرفع المسؤولون تقريراً الى الكونغرس الثلاثاء لتلقيهم مدى فعالية زيادة القوات الامريكية في العراق على الصعيدين العسكري والسياسي.

ويتفق بترايوس وكروكر، في التقرير، على ان رفع حجم القوات الامريكية نجاح، بعض الشيء، في تحقيق ما فشلت فيه الجهود السابقة لكبح موجة العنف والعناصر المسلحة واستئاب الأمن.

ومن المقرر ان يلتقي بترايوس وكروكر الأحد لاجراءة استحواب ساخنة والاستماع لجلسة استحواب ساخنة من المشرعين على مدى يومي الاثنين والثلاثاء.

من جهتها قالت صحيفة واشنطن بوست في عددها الصادر الاحد ان تقريراً عن العراق سيختم وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق.

واوضحت الصحيفة ان تقريراً يصدر الاهد، وضعت لجنة من خبراء جمعهم معهد السلام الامريكي، يدعو الى «تخفيض 50% من القوات العاملة في العراق حالياً في خلال ثلاثة شهور، وانسحاب تام ونقل مسؤولية الامن الى الجيش العراقي في غضون 5 سنوات».

المحدثات من دون التوصل الى اتفاقات حول تقاسم السلطة، ومراجعة الدستور، والمصادر النفطية، والانتخابات المحلية، وتخفيف الحظر على اعضاء حزب البعث السابقين، ومستقبل كركوك، كما جاء في التقرير، «الوضع ما زال عاتماً، مع ان نافذة قد فتحت على مهل للعراق كي يعمل باتجاه مصلحة سياسية، ان سياسيي العراق الوطنيين غير قادرين على اغتنام كامل هذه الفرصة».

وتقول الصحيفة ان التقرير يكرر -هاملتونن- ان الكثير تعديلاً بسبب توصياته في المستوى الديبلوماسي

الاطراف السنية والشيعية، وتمير قوانين لتأمين بقاء الديمقراطية الجديدة في البلاد، ويقول التقرير، الذي حرره دانيال سيور، نائب رئيس معهد السلام، ان «الوضع ما زال عاتماً، مع ان نافذة قد فتحت على مهل للعراق كي يعمل باتجاه مصلحة سياسية، ان سياسيي العراق الوطنيين غير قادرين على اغتنام كامل هذه الفرصة».

وتشير الصحيفة الى ان تقرير بيكر -هاملتونن- الذي يوجه ادارة بوش والعراق هو اخفأق سياسيي بغداد بمصالحة

استتعت خطوات الولايات المتحدة».

وتختتم «الواشنطن بوست» التقرير بقولها ان «التقرير يهاجم جيران العراق عموماً لعدم تقديمهم المساعدة العراقية وقطع الطريق على تزويدها الامسلة للمليشيات العراقية، مع مواصلة المبادرات المباشرة مع طهران وتهدئة بعض المصالح الايرانية في دولة جارة».

ويحذر التقرير من انه «طلما تشغل كل من الولايات المتحدة ويران في سياق هو في درجة الصفر من اجل النفوذ، سيقتي العراق في فوضى

برلمانية من كتلة علاوي تنهم وزراء كتلتها بتغليب مصالحهم الشخصية على الوطنية

بغداد - «القدس العربي»: أكدت عالية نصيف عضو مجلس النواب عن الكتلة العراقية النيابية تمسك كتلتها بمقاطعة حكومة نوري المالكي، منتهمة وزراء الكتلة الذي رفضوا الانسحاب من الحكومة بتغليب مصالحهم الشخصية على الوطنية، على حد تعبيرها:

«تغليب المصلحة الشخصية لدى بعض الوزراء، وأثروا أن يتخذوا المصلحة الشخصية على المصلحة الوطنية، في الانسحاب وتحقيق طلبات القائمة العراقية، بالرغم من أنهم مرشحون من قبل القائمة، ولولا القائمة العراقية، لما كانوا وزراء في هذه الحكومة، الا أنهم تقاعسوا عن تنفيذ هذا الامر (الانسحاب من الحكومة)».

رئيس هيئة نزاعات الملكية: أراضي القصور الرئاسية محل نزاع ولا يجوز للدولة اشغالها

بغداد - «القدس العربي»: قال رئيس هيئة حل نزاعات الملكية العقارية أحمد البراك ان الأراضي التي اقيمت عليها القصور الرئاسية في البصرة هي من الاملاك التي صادرها النظام السابق من ملكيتها، ولا يمكن استخدامها لأي غرض قبل انتهاء الدعوى حولها.

وأوضح البراك «نظام صدام كان قد صادر قسماً من هذه الأرض وبنى عليها تلك القصور ولدينا عدة دعاوى مقامه في هيئة حل نزاعات الملكية العقارية وبالتالي لا يمكن التصرف فيها من الناحية القانونية ما لم يتم انتهاء النزاع بشكل كامل، حيث سيقرر مصير الأرض اما باعادتها الى مالكيها الأصليين لهذه الأراضي أو إعادة تسجيلها باسم وزارة المالية».

وعن تصريح مستشار الأمن القومي موفق الربيعي حول امكانية تحويل أحد هذه القصور الرئاسية في البصرة الى متحف قال البراك: «الحقيقة اننا قرأت تصريح الربيعي قبل يومين ولم يتسن لي الاجابة على هذا الموضوع ولكنني سافعل في القريب العاجل».

وحول جنسية المالكين الاصليين لهذه الأراضي أوضح رئيس هيئة حل نزاعات الملكية العقارية أحمد البراك:

«حسب ما أتذكر هم عراقيون بالنسبة لارض المقامة عليها القصور الرئاسية وموجودون وسبق ان خاطبوني بالبريد الالكتروني، وقدموا لي طلباً رسمياً بأن هذه الأرض تعود لهم وقدموا طلباً لسفير البريطاني على اعتبار ان القوات البريطانية تشغل هذه القصور من دون وجه حق (آنذاك)».

وعما اذا كانت هيئة حل نزاعات الملكية العقارية ستقوم بارجاع هذه الأراضي الى مالكيها أو تعويضهم قال البراك:

«هذه حقيقة واضحة ولا يمكن ان تكون هيئة حل نزاعات الملكية. الامر فيه واضح. ممكن ان لا يكن بائناً (الملكين) دفع قيمة المنشآت المقامة على الأرض ستقوم الهيئة بتعويضهم عن قيمة الأرض الحقيقية التي صادرها صدام. اما اذا اردنا ان يدفعوا قيمة هذه المنشآت، وانا لا أتوقع ذلك لأن هذه المنشآت كبيرة جداً، وقيمتها عالية جداً، لكن ما جرى عليه العرف السائد عندنا في الهيئة في مثل هذه الحالة هو ان يعوض اصحاب الارض عن ممتلكاتهم التي تمت مصادرتها».

الجيش الامريكي: مقتل العقل المدبر لهجوم على يزيديين بالعراق

بغداد-رويترز: قال الجيش الامريكي امس ان غارة جوية امريكية قتلت متشدداً على صلة بتنظيم القاعدة والذي كان العقل المدبر لهجمات يشاحت ملغومة استهدفت الطائفة الزيدية وهي من الاقليات في العراق الشهر الماضي. وقال الاميرال مارك فوكس المتحدث باسم الجيش الامريكي في مؤتمر صحافي «في الثالث من ايلول (سبتمبر) قتلت غارة جوية شنتها القوات الائتلاف الراهبي المسؤول عن التخطيط والقيام بهجوم مروع استهدف الزيديين في شمال العراق في 14 آب (أغسطس)».

وقدرت الحكومة عدد القتلى جراء التفجيرات الانتحارية عند 411 قتيلاً غير ان الهلال الاحمر العراقي قال انه قد يتجاوز 500. وتعد التفجيرات في قرينتي القطمانية والجزيرة أكثر هجمات المسلحين دموية في العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003. وذكر بيان للجيش الامريكي ان مدير الهجمات هو ابو محمد العفري مصيفاً انه كان أمير تنظيم القاعدة في المنطقة التي وقعت فيها التفجيرات، وقال فوكس ان العفري كان مساعداً لابي ايوب المصري القائد العمري لتنظيم القاعدة في العراق مضيفاً انه قتل معه ابو عبد الناصري القيادي الاجنبي في تنظيم القاعدة في غارة جوية جنوب غرب مدينة الموصل الشمالية، تابع لهم يعد (العفري) يمثل تهديداً للشعب العراقي، سنواصل ملاحقة تنظيم القاعدة في العراق وسلمسليه الذين يشنون هجمات وحشية دون تمييز ضد الشعب العراقي».

وذكر بيان الجيش الامريكي ان «العفري استهدف وقتل عندما كان يتواجد في منطقة نائية بعيدة عن الموصل.. وكان معه سائقه». وأضاف ان اشخاصا يعملون مع العفري ومقرين منه ومحتجزين اكدوا ان العفري قتل أثناء الغارة الجوية، وقال البيان ان «العامل التي اشتركت بها قوات ارضية من التحالف اسفرت عن اعتقال شخصين كانا يعملان مع العفري».

واستطرد «مقتل العفري لن يعيد المئات الذين قتلوا لكن مقتله يمثل العدالة للعائلات التي فقدت ذويها في التفجيرات».

وسويت عشرات من المنازل المشيدة من الطين بالارض في التفجيرات ودفنت رعاياها تحت الانقاض. وكان الجيش الامريكي قال من قبل ان القاعدة هي المشتبه به الرئيسي في الهجمات.

الراضي يتهم رئيس لجنة النزاهة البرلمانية وشقيقه ومسؤولين عراقيين بالفساد

بغداد - «القدس العربي»: اتهم راضي الراضي رئيس هيئة النزاهة الذي أعلن رئيس الوزراء نوري المالكي قبول طلبه للاحالة للتقاعد بعدما وصفه بهربه من العراق، خلا من رئيس لجنة النزاهة في مجلس النواب الشيخ صباح الساعدي وشقيقه خزعل الساعدي بالفساد وتهريب النفط والتزوير وتفريق التهم ووصف الساعدي بأنه امير تهريب النفط في البصرة.

ولفت الراضي الى ان صباح الساعدي قام بالتزوير، حيث ان تحقيق هيئة النزاهة لم يستدل على اسمه في البصرة، مشيراً الى انه حصل على شهادة المتوسطة ثم انتقل للدراسة في المعاهد الدينية، وانتقل بعد ذلك لادى الكليات الرياضية ثم رشح الى مجلس النواب.

وأشار الراضي الى ان ساعد صباح الساعدي للحصول على شهادة من هذه الكلية الرياضية بصورة شكيكية لكي يؤهله ذلك لدخول مجلس النواب بوصفه من حملة الشهادات، حسب قوله.

وقال الراضي ان رئيس لجنة النزاهة في مجلس محافظة البصرة خزعل الساعدي شقيق رئيس لجنة النزاهة في مجلس النواب صباح الساعدي هو المسؤول عن تهريب النفط في البصرة، لافتاً الى وجود فساد كبير في ميناء البصرة وان خزعل الساعدي لا يفعل شيئاً حيال ذلك.

واتهم راضي الراضي رئيس هيئة النزاهة السابق مفتش وزارة الصحة عادل محسن المغرب من رئيس الوزراء نوري المالكي بالفساد الاداري، وتهريب الأدوية، مشيراً الى المسؤولية عادل محسن عن هرب كثير من الاطباء من العراق بعد ان قام بالضغط عليهم، وان هناك قضية كبيرة امام القضاء ضد ولكتها بانتظار اكمال التحقيق على حد قوله.

وأشار الراضي الى قيام موسى فرج رئيس هيئة النزاهة الجديد بالوكالة بسرعة أكثر من 4000 ورقة من اوراق هيئة النزاهة وتسليمها الى الشيخ صباح الساعدي.

وقال الراضي ان الحكومة العراقية تعمد الآن الى تعيين المفتشين العاملين في الوزارات على أساس انتمائهم الحزبي خلافاً للقوانين، ناشداً رئاستي الجمهورية والنواب الى اتخاذ هيئة النزاهة التي قالت انها تتعرض الى مخاطر تهدد استقلالها، حسب وصفه.

وقد نفى الشيخ الساعدي اتهامه رئيس لجنة النزاهة في مجلس النواب اتهام الراضي، فيما ادى اشتراكه في برنامج «صلب الموضوع» الراضي نفسه بالفساد وتزعم عصابة داخل هيئة النزاهة للقتل، وأنه أكبر المفسدين بالعراق، على حد تعبيره.

المطك: واشنطن أعطتنا ايجاءات برغبتها في تغيير مسار العملية السياسية

بغداد - «القدس العربي»: قال رئيس الجبهة العراقية للحوار الوطني صالح المطك ان الادارة الامريكية أصبحت على قناعة بان قيادة الأحزاب الدينية للعملية السياسية في العراق قد فشلت، وهي توحى بذلك الى الكتل البرلمانية الأخرى، على حد قوله.

وأضاف المطك «هناك ايجاء بعد من هذه الكتل بان الادارة الامريكية أصبحت على قناعة بان المشروع الديني قد فشل بامتياز في حكم العراق، وبالتالي يجب ان ننظر الى مشروع وطني يستطيع ان يعيد الامن والاستقرار للبلاد، هذا التوجه وهذه ايجاءات التي اعطتها الولايات المتحدة الامريكية شجعت وستشجع الكتل البرلمانية أخرى للتوجه بمشروع وطني لتفادي العراق».

وربط المطك تطور العملية السياسية في العراق والاستقرار وتحسن الأوضاع في العراق بتغيير التوجه

الامريكي نحو دعم المشروع الوطني العراقي باقامة حكومة ليبرالية.

وقال مطكما تقدمت الحكومة الامريكية في سياستها نحو المشروع الوطني، ونحو تشكيل حكومة تبنيني هذا المشروع الوطني، وسيكبر من داخل البرلمان عن طريق ائتلاف كل برلمانية كان لديها تخوف سابقاً بان الادارة الامريكية مصممة بهذا الاتجاه (دعم الحكومة) وبالتالي ستسحب عكس التيار في ما لو توجت هذا التوجه».

وأعرب المطك عن قناعته بان الادارة الامريكية بدأت في تقليل دعمها للحكومة المالكي ومشروعها السياسي، قائلًا «ان هذا يسعطي حفزاً للافصال بالقتل الأخرى مثل الفصيلة والتيار الصوري وقسم من حزب الدعوة للانضمام الى هذا التكتل الجديد، لغرض أحداث تغيير في داخل البلد».

ولفت المطك الى ان انتهاء مقاطعة كتلة جلسات مجلس النواب جاء نتيجة سببين اساسيين، هما ان

كريستيان ساينس مونيتور: الانسحاب الأمريكي يفتضي عدم قيام ايران بأثارة المشاكل أثناء المغادرة

بغداد - «القدس العربي»: نشرت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور افتتاحية تحت عنوان «الغز الفارسي للعراق: سجال جديد في الكونغرس حول العراق يطالب بزيادة الوضوح حول امكانية ان تصحب ايران قوة نووية واقليمية»، استعرضت فيها التساؤلات الراهنة حول مدى تأثير ايران على الشبقة في العراق بعد الغزو الامريكي، وانكاسات ذلك على مستقبل العراق والمنطقة، وتلفت الصحيفة الى التحذيرات المتكررة التي يطلقها الرئيس الأمريكي جورج بوش من تنامي النفوذ الايراني على العراق، ومن الطموحات النووية الايرانية وسعيها الى ان تصبح قوة اقليمية في المنطقة، كجزء من تعريف الادارة الامريكية للتهديدات التي تواجه النجاح الامريكي في العراق.

فأذا كان الكونغرس لا يريد أخذ تحذيرات بوش

جماعة ارامية؛ وهي الخطوة التي من شأنها تعريف قطاع وجهه من قوات الأمن الايرانية بأنه يشكل تهديداً ضد الولايات المتحدة، ومن ثم تصحب ايران ذاتها هدفاً لفضية عسكرية امريكية، لكن قبل الانطلاق الى الحرب، هكذا تفضي الصحيفة، يحتاج الكونغرس لظهور روح القيادة بدلاً من الانقياد الأعمى الذي أظهره من قبل عند الذهاب الى غزو العراق، ويعتبه ان يبدا هذه القيادة بالوسائل حول امكانية تغيير رجال البرلمان عن طريقه تفكيرهم، أو ان كانت هناك سبل لرفعهم عن ذلك، وتختتم كريستيان ساينس مونيتور افتتاحيتها محذرة الكونغرس من مخبة تجاهل الخطر الايراني في خضم اشتغاله بالخيارات الامريكية في العراق، مؤكدة على ان الانسحاب الامريكي يفتضي عدم قيام ايران بأثارة المشاكل أثناء المغادرة، ومن هنا يتعين على بوش والكونغرس التعاون معاً لحل هذا اللغز الفارسي.

عدوى التوتر الطائفي تنتقل الى الجالية العراقية في الولايات المتحدة

بغداد - «القدس العربي»: ويضاعف هذا اليأس التوتر الطائفي في صفوف عراقيي الولايات المتحدة وخصوصاً حول قضية اللاجئيين.

ويعتبر المسيحيون ان لهم الاولوية في دخول الولايات المتحدة لانهم الاقلية الدينية الأكثر ضعفاً، حسب قولهم.

ويقول جوزف كساب مدير الفدرالية الكلدانية في أمريكا ان «الحكومة العراقية لا تستطيع حمايتهم (المسيحيون) وهم عاجزون عن حمايتهم انفسهم. نحن الاكثر ضعفاً بين الضعفاء (...) وشعبنا لا يقوى على البقاء».

ويبدى السنة استياءهم من هذه التصريحات، ويردون انه ينبغي منح حق اللجوء في شكل عادل بحيث لا ينحصر بالولك الذين عائلاتهم في الولايات المتحدة.

ويعتبر المسؤولون عن الجالية السنية محمد العمري انه حتى لو كان وضع المسيحيين الأكثر

الولايات المتحدة لتقليلها من اهمية ازمة اللاجئيين.

فخلال اربعة اعوام، استقبلت العراق مسلم وبسبب اعمال العنف الطائفية والمليشيات فان معظم اللاجئيين مسلمون».

من جهتهم، لا يريد الشيعة الذين فر معظمهم من العراق منذ حرب الخليج عام 1991، ان يسمح للبعثيين السابقين بتصدير العنف من هذا البلد الى الولايات المتحدة.

ويحتضر السنة ايضا على هذا الامر، مؤكدين ان هذه المواقف تهدف فقط الى استبعاد ابناء طائفتهم.

وتقول المفوضية العليا للاجئيين في الامم المتحدة ان نحو 4.2 مليون من 27 مليون عراقي فروا بسبب العنف. وقد نزح نصف هؤلاء داخل العراق فيما فر قسم كبير الى الدول الجاورة مثل سورية والاردن ومصر وليبنان.

ووجهت انتقادات شديدة الى

مرصد الحريات الصحافية يطالب بالتحقيق في اعتداء قوة أمنية على صحافيين بالبصرة

بغداد - «القدس العربي»: استنكر مرصد الحريات الصحافية في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه اعتداء قوة أمنية في محافظة البصرة بالضرب والشمع على مصور وكالة رويترز في البصرة عاطف العبداني، فضلاً عن احتجاز مراسل ومصور وكالة الصحافة الفرنسية وصحافيين آخرين.

وطالب المرصد قائد غرفة عمليات البصرة الفريق الركن موحان حافظ الفرجي بالتحقيق في هذا الاعتداء، والتعامل مع مرتكبيه بكل حزم وجد، والعمل على حصر من يقع الصحافة وحزبتي، وفق البيان.

وأوضح المرصد ان احتجاز مراسل ومصور تلفزيون النخيل واحتجزتهما لمدة ساعة ونصف الساعة، واطلقت سراجهما بعد ان صادرت شريط الفيديو الذي جرى تسجيل تفاصيل الحادث عليه.

مقتل عشرة من عناصر الامن العراقيين في هجومين شمال بغداد

بغداد - ا ف ب: اعلنت مصادر امنية عراقية مقتل خمسة جنود وخمسة من عناصر الشرطة في هجومين وقعا الاحد بمحافظة صلاح الدين (شمال).

وقال مسؤول في مركز التنسيق المشترك في محافظة صلاح الدين ان «خمسة من عناصر الشرطة قتلوا وجرح ثمانية آخرون عندما هاجم مسلحون مركز شرطة «الحجاج» بالهاولوات وقادفات «اربي جي» والاسلحة الخفيفة في قرية الحجاج قرب مدينة تكريت، كبرى مدن محافظة صلاح الدين».

وفي حادث منفصل «قتل خمسة جنود واصيب 12 آخرون الاحد عندما هاجمت شاحنة مفخخة بقودها انتحاري نقطة تفتيش في مدينة بلد بالقرب من جسر بلد، بحسب مسؤول امني في تكريت.

ووقع الهجومان بينما اجتمع فيه مندوبون من الدول الجاورة للعراق في بغداد لمناقشة الاستراتيجيات التي تهدف الى وضع حد لاراقة الدماء في البلاد.

مئات الاكرد يتظاهرون احتجاجا على القصفين التركي والايرواني لشمال العراق

اربيل (العراق) - ا ف ب: تظاهر مئات الايشاقين الاحد في اربيل احتجاجا على القصفين الايراني والتركي لشمال العراق، على ما افاد مراسل وكالة فرانس برس، في اربيل.

ورفع المتظاهرون الذين تجمعوا امام مقر مبنى البرلمان وسط اربيل الاعلام الكردية ولافتات كتب عليها «نطلب المجتمع الدولي بوضع حد للقصف المدفعي الايراني-التركي»، و«نطالب باحترام ارادة الشعب الكردي في العيش بسلام وامان».

وقالت جولا حاجي عضوة اتحاد نساء كردستان «نحن نطالب الامم المتحدة بالعمل على وقف القصفين الايراني والتركي على قرى ومناطق الاقليم».

من جهته، قال بيدار زيباري منسق حكومة اقليم كردستان العراق لشؤون الامم المتحدة متحدًا الى المتظاهرين ان «القليم جزء من العراق وما حدث خرق للسيادة العراقية وعلى الحكومة التحرك وان تكون هناك اذاعة نشد».

واوضح زيباري ان «وقدا من الامم المتحدة سيزور الاقليم قريبا للاطلاع على تطورات موضوع الانتهاكات التي الكردستاني.

حدثت في المناطق الحدودية».

ودعا المتظاهرون في مكررة احتجاج سلمت الى البرلمان كردستان الى «العمل والاستعجال بوقف الاعتداءات والهجمات الحالية من قبل الدولتين على المناطق الحدودية لاقليم كردستان واعادة الامن والاستقرار الى هذه المناطق».

كما دعا الى «مساعدة التازحين وسكان المناطق الحدودية وتعويز المنصرين منهم والعمل على تأمين ضمان دولي لحماية المنطقة وعدم تكرار هذه الاعتداءات على المناطق الحدودية».

وطالب المتظاهرون في مكرتهم كذلك الحكومة العراقية به استصدار بيان يبين موقفها الواضح والصريح من هذه الهجمات والاعتداءات».

واكد مسؤولون في كردستان العراق في آب (أغسطس) ان مئات من القرويين في المناطق الحدودية التي تتمتع بحكم ذاتي نزحوا هربا من قصف الجيشين الايراني والتركي لهذه المناطق الحدودية.

وقوم بشيء من اجل المسيحيين هناك، ليس فقط للاقربانيين وشقيقاتي بل للجميع».

اعتبر انها «مفبركة» وكرر شروطه لعقد مباحثات البعث ينفي تصريحات علاوي عن عقد لقاء مع الأمريكيان

بغداد - «القدس العربي»:

نفي حزب البعث العربي الاشتراكي نفيها قاطعا ما ورد في تصريحات ابياد علاوي عن لقاء ممثل البعث في العراق مع ممثلي الاحتلال الأمريكي ليبحث ما اسماء دخول البعث في العملية السياسية مقابل الغاء الاجراءات الاجرامية التي اتخذها الاحتلال الأمريكي ضده. وقال الدكتور ابو محمد ممثل البعث في تصريح خاص ان هذا الخبر مفبرك تماما ولا صحة له على الاطلاق وهو حيلة اخرى في سلسلة طوحها من تصريحات الملققة الهزلية التي دأب مسؤولو الاحتلال الأمريكيون والبريطانيون وعملاؤهم في ادارة سلطة الاحتلال واحزابها في بغداد على اطلاقها بين الحين والآخر، والتي يزعمون فيها اجراء مفاوضات ولقاءات بين العدو المحتل وممثلي عن هذا الطرف او ذلك من اطراف المقاومة العراقية الباسلة.

واضاف ان هدف الاحتلال وعملائه من الاستمرار باطلاق هذه المزاعم الكاذبة هو اشاعة الارتباك وزرع التناقض في صفوف الحركة الوطنية العراقية المناهضة للاحتلال وطميعتها فصائل المقاومة العراقية من جهة، واشاعة الامل، من جهة اخرى، في صفوف عملاء الاحتلال الذين ينتابهم الرعب واليأس لتسارع انهيار الاحتلال وقرب نهايتهم الخزية المصنفة على ايدي ابناء الراقدين الايطال.

واضاف ان البعث وفصائله المقاومة في العراق متمسكان باستراتيجية المقاومة الوطنية لتحرير العراق واستعادة سيادته وحرية شعبه وان ذلك لن يتم الا بطرد جيوش الاحتلال والغاء كل ما صدره الاحتلال وحكومة عملائه من تصريحات وكل ما اتخذاه من قرارات واجراءات في مواجهة الميادين، وفي المقدمة منها العملية السياسية المشبوهة الرامية لاسياع شرعية زائفة على الاحتلال

وتوفير واجهة عراقية محلية عملية لسلطته الاحتلالية الاستعمارية. واذ ان البعث ومقاومته الوطنية لن يتفاوضا مع ممثلي الاحتلال او مع غيره الا وفق الضوابط التي ثبثها في استراتيجية المقاومة وبرنامج التحرير والاستقلال والقائمة على ثوابت التحرير والاستقلال والتي سبق ان اعلنها في بياناته وفي تصريحات ممثله واهمها:

- 1- اعتراف المحتل بان المقاومة الوطنية العراقية هي الممثل الشرعي لشعب العراق
- 2- انسحاب قوات الاحتلال وجميع هيئاته واداراته المدنية والعسكرية من ارض العراق
- 3- انسحابا كاملا وشاملا وغير مشروط وتعلنه البيانات الصادرة عن قيادة قطر العراق ورسائل المجاهد عزة الدوري امين سر القيادة وتصريحات ممثل البعث وفصائله المقاتلة، وان من يتصرف من الافراد خلافا لذلك مدعيا تمثيل البعث وسواء داخل العراق او خارجة فإنه لا يمثل البعث ومقاومته ولا يعبر عن موقفهما ولا يلزمهما بأي موقف. واكد ان موقف البعث ومقاومته الباسلة كان وما يزال كما هو منذ ان وطأت اقدام الاحتلال القذرة ارض العراق أي: لا مسامات ولا حوارات ولا لقاءات مع المحتلين الا بعد الاعتراف بحقوق العراق كاملة غير منقوصة والجلوس مع قيادة المقاومة لتفكيكها، وبخلاف ذلك فان المقاومة مستمرة بمشيئة الله جيل بعد جيل لطرده آخر جندي امريكي وآخر عميل، مهما غلت التصريحات ومهما طال الزمن، وما النصر الا من عند الله.
- 4- الغاء جميع القرارات والاجراءات التي اتخذها الاحتلال وحكوماته وفي مقدمتها العملية السياسية المشبوهة.
- 5- اعادة الجيش العراقي الباسل وقوى الامن الوطنية وجميع اجهزة الدولة الوطنية العراقية التي تسعى الاحتلال التي تدمرها والغائب.
- 6- اطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين والمؤمنين لاسباب تتعلق بمقاومة الاحتلال او معارضته ومعارضة ورفض تسلط عملائه بدون استثناء.
- 7- السعي لالغاء قرارات مجلس الامن الدولي الظالمة المنتهكة لحقوق العراق وسيادته
- 8- محاسبة جميع العملاء والجواسيس والخونة في محاكم وطنية بعد رحيل الاحتلال لارتكابهم جريمة الخيانة العظمى بحق الشعب والوطن.

واكد ممثل البعث ان انتزاع حقوق المقاومة في العراق لن يتم الا بمواصلة كفاحها المسلح وجهادها البطولي حتى التحرير التام



اياد علاوي

المحتلين وعملائهم في العراق. وقال ان البعث ومقاومته الباسلة وجميع فصائل المقاومة والحركة الوطنية العراقية الاخرى المتحمة معها لا تفرق بين خائن وخائن وبين عميل وعميل وبين جاسوس وجاسوس، فهم جميعا من نتاج مدرسة واحدة هي الاجهزة الاستخباراتية التجسسسية للاداراتين الاستعماريين المصهيبتين في واشنطن ولندن، ولا يحق لأي منهم التحدث عن انقاذ الوطن، فهؤلاء هم لهم سوى خدمة اسياهم والسعي الحوم لاقناهم من الورطة الكبيرة التي اوقعوا امريكا بها والتي وصلتها الى الحافة الهزيمة والانهار الحثقي في العراق باذن الله وقصي اتفق عليه في مجلس الدفاع المشترك لارساله للمنطقة للتصفي من ادعاء فصيل السيرية الذي تحاصره والمناضين والراقدين للاحتلال.

شائعة قوية تنطلق في الخرطوم بمقتل سلفاكير.. والرئاسة تنفي

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال بخيت:



سلفاكير

نفي مصدر ماثون برئاسة الجمهورية في السودان شائعة تعرض النائب الأول لرئيس الجمهورية رئيس حكومة الجنوب الفريق سلفاكير مياردت لحادث مروري اودي بحياته.

وذكر المصدر ان سلفاكير موجود في جوبا ولم يتعرض لأي سوء. فيما اجرت الفضائية السودانية اتصالا هاتفيا بسلفاكير في جوبا ظهر للاطمئنان على سلامته، وقد اكد سلفاكير خلال الاتصال انه بخير وان اعداء السلام يقفون خلف نشر الشائعة.

وكانت شائعة سرت في الخرطوم تقول بمقتل سلفاكير في حادث مروري بمدينة جوبا بجنوب السودان واغلقت المحلات التجارية في وسط الخرطوم ابوابها الى ان بث التلفزيون الحكومي تصريحات لسلفاكير مؤكدا كذب الشائعة.

على ذات الصعيد احتوى شريكا نيفاشا أسس الازمة التي نشبت بين القوات المسلحة وافراد من الجيش الشعبي بمنطقة الجبل بعد اطلاق سراح المجموعة التابعة للحركة وامهالها اسبوعا للمخاطرة الى جنوب حدود 1956م، وعلت القوات المسلحة أسس احتواء أزمة الجبل وعودة الهوة الى المنطقة بعد تدخل لجنة مشتركة من الطرفين. واكد المقدم الصوامري خالد سعد من مكتب المناطق الرسمي للقوات المسلحة ان الجيش امهل قوات الحركة مدة اسبوع للعودة الى معسكراتها بالجنوب وفق حدود 1956م واذ ان سبب الحادث يعود لتجاهل قوة من جيش الحركة لاستفسارات ضابط بالقوات المسلحة حول هويتهم الامر الذي جعله ينفذ اجراءاته باستخدام القوة.

واضاف ان كل من يعلن انضمامه للحركة ويحمل سلاحا عليه مغادرة حدود الشمال. من جهتها اكدت اللجنة الامنية المشتركة وفق الاتفاقية ان الطرفين شرعا من التقصي والتحقيق في جذور المشكلة بعد ان تم احتواؤها. وقال العميد مارشال قائد ثاني القوات المشتركة ان القوات التي احتجزت كانت عبارة عن فريق تقصي اتفق عليه في مجلس الدفاع المشترك لارساله للمنطقة للتصفي من ادعاء فصيل السيرية الذي تحاصره

بديع عارف اكد عدم شرعية الاعدام وقال ان طارق عزيز يعاني نوبات قلبية الهاشمي يكثف اتصالاته لوقف تنفيذ أحكام الاعدام بحق مداني الأنفال

بغداد - «القدس العربي»:

قال بديع عارف عزت محامي نائب الرئيس العراقي الاسبق طارق عزيز ان مجلس شوري الدولة، وهو أعلى هيئة استشارية قانونية في البلاد، اكد عدم جواز تنفيذ احكام الاعدام بحق مداني قضية الأنفال، وآية احكام مماثلة في المستقبل، دون صدور مرسوم جمهوري من مجلس الرئاسة المنون من رئيس الجمهورية ونائبه ويا لاجماع

واضاف ان «هذا القرار ملزم التنفيذ قطعيا خاصة بعد صدور التعديل على قانون اصول المحاكمات الجزائية في 18 ابريل (نيسان) 2007 والذي يشير بوضوح الى الزام عرض احكام الاعدام على مجلس الرئاسة الذي يملك الحق بتبقيتها او تخفيفها وحتى اعفاء الحكوميين من التنفيذ، وادف ان هذا التعديل تم على اصل قانون المحكمة الصادر عام 2004 وهو ملزم كما ينص عليه الدستور الذي صدر بعد ذلك القانون لذلك فان بنوده تعد اوقى».

ولفت عزت الى ان «عدد من المدانين بقضية الأنفال اتصلوا به هاتفيا يوم أمس وابلغوه بان موعد تسليمهم من قبل القوات الامريكية الى الجهة التنفيذية العراقية كان مقررا السبت، وفق ما ابلغوا به في معتقل المطري، حيث يحجزون، وقد تحرك فريق مساعدي في بغداد وطلبوا مقابلة الجانب الامريكي واجتمعوا على مئتين عنهم في السفارة الامريكية مدة طويلة وشرحوا لهم المخالفات القانونية التي تنطوي مع هذا التنفيذ، وظهروا لهم هذه القرارات المزممة الصادرة من أعلى جهة قضائية استشارية، وقد اقتنع الامريكيون بعدم تسليم الحكوميين يوم السبت لغرض التحقيق»، ونشد عزت «الراي العام الدولي المكثف على الحكومة العراقية لوقف تنفيذ هذه الاحكام».

وحول صحة نائب الرئيس العراقي الاسبق طارق

عزت «ان عزيز اتصل به هاتفيا يوم أمس وكان يتكلم بالكاد بسبب النوبات القلبية التي يتعرض لها باستمرار خاصة بعد استشفاء المرض فيه وهو بحاجة الى عملية مستعجلة، وقد طلب من الراي العام العالي والعربي المناشدة لاطلاق سراحه، حاله حال بعض اركان النظام السابق، الذين اخلي سبيلهم وبهم مسؤولون مباشرين في نظام صدام حسين، ووضع حد للوضع المناوئي الذي يعانيه لانه لا يدوم كونه اسير حرب وفق اتفاقية جنيف، على حد ادعائه، ان تعتمد السلطات العراقية الى محاكمته اذا كان لديهم اي اتهام محدد ضده، وهذا ما لا يوجد فعليا لان واجباته اثناء المسؤولية كانت فنية بحتة».

واضاف عزيز خلال الاتصال الهاتفي، والكلام لعزت، بأنه «قرر توكيل المحامي الفرنسي جاك بيرجس مرة اخرى، بالإضافة لي، لغرض المضي في مسالة الدفاع عنه، وحول امتناعه عن الحضور الى العراق قال عزت انه «لان خارج العراق دون ارادته بعد ان اصدرت المحكمة الجنائية العليا امرا بالبقاء القضي عليه بحجة اهانته، وهذا محض افتراء، لان كل ما ذكرته، امام المحكمة، ان ايران هي من استخدمت الاسلحة الكيماوية على الكراد وليس نظام صدام حسين، كما انني غير قادر على السفر بعد انتهاء مدة جواز سفري وامتناع السفارة العراقية في الاردن عن تجديده او استبداله مع انني بحاجة ماسة للسفر لاجراء عملية جراحية في ألمانيا».

وكان رئيس المحكمة الجنائية العراقية العليا، القاضي عارف الشاهين، قد اعلن قبل ايام ان محكمة التمييز صادقت على قرارات الاعدام الصادرة في قضية الأنفال بحق كل من علي حسن المجيد ابن عم الرئيس العراقي الاسبق صدام حسين وكذلك بحق وزير الدفاع الاسبق سلطان هاشم محمد ومعاون رئيس اركان الجيش السابق حسين رشيد الكرتبي وهو قرار ملزم التنفيذ خلال 30 يوما، فيما اشار مسؤولون حكوميون عراقيون، بينهم نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي، الى

7 أحزاب سودانية تنتقد مسودة قانون الانتخابات

الخرطوم - «القدس العربي»:

انتقدت القوى السياسية السودانية والتجمع السوداني المعارض والجماعة مفوضية مراجعة الدستور لسودة قانون الانتخابات دون إشراكها في الصياغة.

ووصف بيان مهور بتوقيع سبعة أحزاب الى جانب التجمع الوطني

مشروع قانون الانتخابات الجديد بأنه مخالف لرؤى القوى السياسية، واحتج البيان على ما اسماه السبائية حول القانون في الاجتماعات الأخيرة ورشد على ضرورة تزويد المفوضية السياسية بصحة مستعمدة من سودة القانون قبل ذلك تأكيداً لنهج الديمقراطية الذي انتهجه المفوضية.



طارق الهاشمي

من غازی ابراهيم الجنابي رئيس مجلس شوري الدولة تضمنت رأي المجلس الذي نص على عدم تنفيذ احكام الاعدام الا بمرسوم جمهوري، وذلك بعد تاريخ نشر قانون اصول المحاكمات الجزائية بالقانون رقم 13 لسنة 2007 في 14/4/2007.

من جانبها، طالبت هيئة علماء المسلمين في العراق في بيان لها بمعاملة وزير الدفاع السابق سلطان هاشم احمد بوصفه اسير حرب، مستكرة الحكم باعدامه، ورات ان تنفيذ حكم الاعدام بحق القادة العسكريين في قضية الأنفال سيؤخر في صدور الناس ولا سيما أبناء المؤسسة العسكرية جرحا لا ينسى، ولن يكون عاملا ايجابيا في المستقبل، لتتاسي الالام والتسامي على الجراح».

مبارك باق على رأس الحزب الوطني «باجماع اعضائه»



محمد حسني مبارك

انقلنا دموييا للسلطة»، واكدت سوزان مبارك في مقابلة تلفزيونية في اوائل ايلول (سبتمبر) ان زوجها الرئيس المصري في صحة جيدة، مكتبة شائعات اشارت الى تدهور صحته.

القاهرة - ا ف ب: اكد مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك الاحد ان هناك اجماعا داخل الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم على ان يبقى مبارك رئيسا له، الامر الذي يناقض شائعات تحدثت عن احتمال ان يخلفه نجده جمال.

ونقلت الصحافة الحكومية عن زكريا عزمي الامين العام المساعد للتشريع والعضوية والشؤون المالية والادارية في الحزب الوطني الديموقراطي، ان هناك «اجماعا كاملا من الحزب على انتخاب الرئيس حسني مبارك رئيسا للحزب في افتتاح المؤتمر العام التاسع للحزب المقرر عقده من 3 الى 6 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل».

وهي المرة الاولى التي ينتخب فيها الحزب الوطني رئيسه، وهو منصب شغله مبارك منذ توليه الرئاسة عام 1981.

وبذلك، يرد عزمي في تصريحاته على شائعات سرت في مصر ان هذه الانتخابات ستخبر لجمال مبارك ان يخلف والده على رأس الحزب، تمهيدا لتوليته الرئاسة.

بدوره، حاول رئيس الوزراء المصري احمد نظيف تهدئة خوارق المصريين عبر القول «لا داعي للقلق من موضوع التوريث لان هناك حكومة وبرلمانا وسيثاريو منظمنا للانتقال السلطة».

واضاف ان «مصر لم تشهد في اي فترة من تاريخها

ممثل التركمان في بريطانيا: العلم العراقي شرف العراق والعراقيين ويجب أن يبقى شامخا

لندن - «القدس العربي»

منذ ما يقارب الشهر تم انزال العلم العراقي من فوق مبنى محافظة كركوك مما خلق نوعا من التوتر والتساؤل بين مكونات مدينة كركوك من التركمان والعرب، وبادر التركمان اسر برفع العلم العراقي فوق جميع المباني الحكومية والاسواق والشوارع في مدينة كركوك وباقي المناطق التركمانية الاخرى اعزازا بها وبكرامة الوطن رغم محاولات الحزاب الكردية منع رفعها، وحول هذه القضية صرح عاصف سرت تركمان ممثل الجبهة التركمانية العراقية في بريطانيا وأمريكا الشمالية قائلا: قبل كل شيء ان انزال العلم العراقي من فوق مبنى محافظة كركوك اجراء غير قانوني ولا يحق لأحد انزال العلم لأنه شرف العراقيين ورمز الوحدة الوطنية، وطلبت الجهات المختصة في الجبهة التركمانية العراقية في كركوك من المسؤولين في المحافظة اعادة رفع العلم من جديد وقدمت لهم بعض الاعذار غير المقنعة، ولكننا نعرف جيدا المقاصد من وراء انزال العلم وان هنالك مؤامرات واضحة لتغيير الهوية الوطنية والخصوصية التركمانية لمدينة كركوك، ونحن في الجبهة

التركمانية العراقية نعتز بالعلم العراقي اعزازا كبيرا وما زالت شامخة فوق جميع الابنية والمؤسسات التابعة للجبهة التركمانية العراقية داخل وخارج العراق. واذ ان المقصد من انزال العلم هو خلق جو من الفوضى وجس نبض وتضخيرات سبقة لتقرير مصير مدينة كركوك، ولكن التركمان والعرب في كركوك يدركون نوايا الذين قاموا بتنزيل العلم، ونقول لهؤلاء كفى تلاعبا بمقدورات الشعب فمهما حاولتم فان كركوك ستبقى عراقية وبخصوص تركمانية».

وحول تحميل مسؤولية هذا العمل قال سرت تركمان: نحمل السادة المسؤولين في المحافظة مسؤولية هذا العمل ونطلب منهم ان لا يتشغلوا بمثل هذه الاعمال بل ان يصبوا جل اهتمامهم في تقديم الخدمات التي تغتفر اليها المحافظة التي تعتبر من أغنى المحافظات في العراق، ونطالب الحكومة العراقية ورئيس الوزراء السيد نوري المالكي ووزارة الداخلية ومجلس النواب ان تمارس سلطتها التنفيذية وان تبقى محايدة دون الانحياز لفئة معينة وبالتدخل الفوري والسريع وعدم السماح لمثل هذه الاعمال اللاشرعية التي قد تسبب الفوضى وعدم الاستقرار في كركوك ويجب اعادة رفع العلم العراقي فورا لان هذه القضية لها ارتباط وثيق بصير المحافظة.



عراقيون ينظرون في منطقة الكاظمية في بغداد احتجاجا على تدهور الخدمات

الآف من بدو سيناء ينهون اعتصامهم بعد الافراج عن اثنين من المحتجزين

العريش (مصر) - رويترز: أنهى الآلاف من البدو بشمال وجنوب سيناء اس اعتصامهم الذي استمر لمدة يومين بعد ان استجابت السلطات المصرية لبعض مطالبهم حيث تم الافراج عن اثنين من المحتجزين هما الناشط الحقوقي مساعد أبو فجر وصوفي جمعة. وقال موسى الدبح ممثل القبائل العتصمة لـ«رويترز»، «قررنا انهاء الاعتصام بعد الافراج عن اثنين من أبناء سيناء الذين تم احتجازهم دون وجه حق».

واضاف ان الاتصالات لا تزال جارية حتى يتم الافراج عن بقية المعتقلين من أبناء سيناء وتحقيق احوالهم المعيشية وتعليك الاراضي.

وقال مساعد أبو فجر الذي تم الافراج عنه لـ«رويترز» ان الشرطة احتجزته لمدة 48 ساعة بدعوى أن لوحات سيارته مطموسة بعد أن عبث بها احد رجال الشرطة السرين على حد قوله، واذ ان كان في طريقه الى قرية المسورة لحضور حفل تأبين عودة عرفات الصبي الذي قتل برصاص الشرطة في نهاية تموز (يوليو) الماضي في مصادمات بين البدو والشرطة وبعد ان مر من كمين جسر قناة السويس فوجي بكمين

اخر بمنطقة المثلث التابعة لمدينة القنطرة شرق بالاسماعيلية حيث تم ايقافه وسحب رخصة سيارته ثم القي القبض عليه بدعوى ان اللوحات مطموسة. واذ ان بعيني مخبرا وهو يعيث بلوحات السيارة».

واضاف انه وضع بعد ذلك في حجرة معتمة تماما ولا يوجد بها أي اضاءة أو أسرة للنوم مما اضطره الى وضع حذائه اسفل رأسه حتى يتمكن من النوم وقال انه كان يقضي حاجته في نفس الغرفة المحتجز فيها. وقال انه فوجئ في السادسة مساء بمن يخبره بأنه تم الافراج عنه حيث نقل الى قسم القنطرة شرق وهناك تم الافراج عنه. وقال علي سلمان لرويترز وهو من بدو شرم الشيخ «انهم ففروا أيضا انهاء اعتصامهم بعد ان حصلوا على وعود من المسؤولين المحليين بمحافظة جنوب سيناء بأنه سيتم عمل عقود ملكية لهم مدتها 99 عاما حتى يتمكنوا من توصيل المياه والكهرباء الى منازلهم».

وكان الآف البدو قد بدأوا منذ يوم الجمعة الماضي اعتصاما احتجاجا على استمرار ممارسات أمنية ضد البدو واهمال احوالهم المعيشية.



عباس يطالب بان تكون سورية ولبنان من ضمن الحاضرين في الخريف

قمة سعودية فلسطينية غدا في جدة لبحث الترتيبات العربية للمشاركة في مؤتمر السلام القادم

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض :

واكد حماد بان عباس سيبحث مع الملك عبد الله الاعداد لمؤتمر السلام الذي دعا اليه الرئيس الامريكى جورج بوش في الخريف القادم، والدول المشاركة فيه.

وأشار حماد الى ان عباس حريص على معرفة الموقف السعودي من ذلك المؤتمر عن قرب، ومنوها الى انه لا بد من تسسيق المواقف مع دولة بحجم السعودية وامهيتها في المنطقة. وأوضح حماد بان القيادة الفلسطينية تصر على ان يستند ذلك المؤتمر الى المبادرة العربية للسلام التي اعدتها السعودية، اضافة الى ضرورة ان تكون سورية ولبنان من الحاضرين لذلك المؤتمر.

واكد حماد على ان معظم المباحثات السعودية - الفلسطينية

سعودية -فلسطينية غدا الثلاثاء بالرياض، ومن الجدير بالذكر ان عباس سيلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت قبل توجهه الى السعودية للقاء الملك عبد الله.

واعلنت مصادر فلسطينية امس عن لقاء يجمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت اليوم الاثنين. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان اللقاء الذي سيعدق بين عباس وياهو اولمرت سيناقش بعض الامور التفصيلية المتعلقة بالمفاوضات السياسية والقضايا الحياتية اليومية للفلسطينيين.

واشار عريقات الى ان جميع الاتصالات التي اجراها الرئيس عباس خلال الايام الماضية تركزت على الاعداد الجيد للمؤتمر الدولي المتوقع عقده في الخريف والذي يجب ان يركز على المضمون الذي يتطلب وضع البات تنفيذ وجداول زمنية وفرق الرقابة لتنفيذ خارطة الطريق والمبادرة العربية وروية الرئيس الامريكى جورج بوش لاقامة الدويتن وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة. وكان عريقات اعلن السبت ان عباس سيلتقي اولمرت من دون ان يحدد موعد او مكان اللقاء. وكان مصدر حكومي اسرائيلي اعلن السبت ان اللقاء سيعدق «الاثنين او الثلاثاء قبل رأس السنة اليهودية الاربعا».

فصائل المنظمة تعتبره رسالة الى «الانقلابيين»

شلل في معظم نواحي الحياة في قطاع غزة بسبب الإضراب حماس تعتبره «خرقا للقانون» وتتوعد المشاركين بمحاسبة قانونية

وقال شهود عيان ان بعض الموظفين الرافضين للإضراب وصلوا الى عملهم مع ساعات الصباح كالعتاد. وشل الإضراب كذلك قطاع الصحة، بعد ان توقف عدد كبير من موظفي الصحة عن العمل. وقال أحد الأطباء ان الإضراب شل معظم نواحي العمل، باستثناء الحالات الطارئة، وقسم الاستقبال والعناية المكثفة، لافتاً الى ان «عددا من الأطباء مارسوا عملهم لمتابعة هذه الحالات تشامياً مع سياسة الإضراب في القطاع الصحي».

ورفضت الحكومة المقالة في غزة التي تشكلها حركة حماس الإضراب، ورات في بيان صدر عن النطاق باسمها وتلفت «القدس العربي» نسخة منه ان «الإضراب جزء من مخطط يهدف للعودة الى الفوضى في قطاع غزة ودفع المواطنين باتجاه القيام بأعمال الشغب خدمة لأهداف سياسية حزبية ضيقة تضرب عرض الحائط بصلحة الشعب واستقراره»، ومنتهمة الفصائل الفلسطينية التي شاركت باتخاذ القرار بالإضراب بأنها «باتت طرفا في المشكلة وليست جزءاً من حلها، مما يهددها أي ادعاء بالحياد في الازمة الراهنة».

وكانت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية أعلنت عن الإضراب مساء الأحد عقب منع القوة التنفيذية التابعة للحكومة المقالة المصلين من أداء صلاة الجمعة في العراء، وما صاحبها من عمليات ضرب واعتقال طالت عددا من قيادات فتح كان أبرزهم الدكتور زكريا الأغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وألقت كل من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية من جهة وحركة حماس من جهة أخرى، المسؤولية على أنوبياها. وقال سكان من جنوب القطاع ان نسبة الإضراب بالإضراب من قبل المواطنين قادت ال70%.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور :

شل الإضراب الذي دعت إليه فصائل منظمة التحرير الفلسطينية أمس في الخميس، جزءاً كبيراً من الحياة في القطاع غزة، عاكساً بذلك حجم الخلاف السياسي القائم بين حركتي فتح وحماس. فقد أغلق العديد من المحال التجارية والمؤسسات أبوابها، التزاماً بالإضراب، في حين شوهد في مدينة غزة محال أخرى باشرت عملها كالعتاد. وفي المنطقة التجارية وسط مدينة غزة التي تضم كبرى المؤسسات التجارية، امتنع عدد من أصحاب المحال عن العمل وأوصدوا أبوابها ووقف عدد منهم أمامها. وقال إبراهيم صاحب محل بالإضراب، في حين شوهد في مدينة غزة محال أخرى باشرت عملها كالعتاد. وفي المنطقة التجارية وسط مدينة غزة التي تضم كبرى المؤسسات التجارية، امتنع عدد من أصحاب المحال عن العمل وأوصدوا أبوابها ووقف عدد منهم أمامها. وقال إبراهيم صاحب محل بالإضراب، في حين شوهد في مدينة غزة محال أخرى باشرت عملها كالعتاد.

وفي المنطقة التجارية وسط مدينة غزة التي تضم كبرى المؤسسات التجارية، امتنع عدد من أصحاب المحال عن العمل وأوصدوا أبوابها ووقف عدد منهم أمامها. وقال إبراهيم صاحب محل بالإضراب، في حين شوهد في مدينة غزة محال أخرى باشرت عملها كالعتاد.

دحلان ينفى اجراء اي حوار مع حماس او مغازلتها ويؤكد التزامه بموقف عباس وحركة «فتح»

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض :

نفى عضو المجلس التشريعي عضو المجلس الشوري لحركة فتح النائب محمد دحلان امس فتح قناة حوار مع حركة حماس او «مغازلتها» لاجراء حوار معها لترتيب الاوضاع في قطاع غزة وتقسيم السلطة فيها باعادة بناء الأجهزة الامنية من جديد وفق رؤية وطنية.

وشدّد النائب دحلان التواجد حاليا في جنيف في بيان صحافي على التزامه بقرارات الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقيادة فتح بهذا الشأن. وكانت وسائل اعلام مغربية من حركة حماس تحدثت خلال ال48 ساعة الماضية عن ارسال دحلان رسائل للحركة يؤكد فيها استعدادها لحل جميع الخلافات التي بينه وبين الحركة. وحسب مصادر حماس فان دحلان

ولم يخلو هذا الاجتماع من مناقشات عديدة، حيث ناقش الجانبان الوضع السياسي في غزة، ودور حماس في العملية السياسية، وضرورة الحوار بين الفصائل الفلسطينية، وضرورة الالتزام بموقف عباس وحركة فتح. وقال دحلان ان «الحوار بيننا وبين حماس لا يمكن ان يكون حواراً مع حماس، بل حواراً مع القيادة الفلسطينية، والقيادة الفلسطينية هي التي تتحدث باسم الشعب الفلسطيني، وليس على شخص بعينه». وشدد في تصريح صحافي وزع على وسائل الاعلام على التزامه بقرارات الرئيس محمود عباس وقيادة حركة فتح وقرارات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي اكدت على «عدم فتح أي حوار مع الانقلابيين الا بعد انتهاء الانقلاب واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الرابع عشر من حزيران الماضي والاعتذار للشعب الفلسطيني عن الجرائم التي ارتكبتها ضد ابنته». ودعا دحلان أبناء حركة فتح إلى التعاضد والعمل المشترك، «فأمام الهمّة البشعنة التي تتفكها حماس وميليشياتها في قطاع غزة».

نائب من فتح يعلق مكتبه ويعلق عمله لعدم قدرته على حل مشاكل المراجعين

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور :

أعلن عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح أمس الأحد انه قرر تعليق عمله وإغلاق مكتبه أمام المراجعين. وقال النائب أشرف جمعة في مؤتمر صحافي عقده في مدينة غزة «لقد قررت إغلاق مكتبي في مدينة رفح أمام المواطنين لعدم قدرتي على تلبية احتياجاتهم»، وأشار جمعة إلى ان مكتبه في مدينة رفح كان يستقبل يوميا ما بين 200 إلى 300 مراجع.

وقال «كل هؤلاء المراجعين كانت لديهم شكاوى وطلبات من بينهم مصابون ومرضى يحتاجون إلى العلاج بالخارج، اضافة إلى بعض الموظفين الذين لا يتلقون راتب»، وأرجع جمعة سبب إغلاقه للمكتب كذلك لعدم تعاون القيادة الفلسطينية هناك مع طلباتها، لافتاً الى انه أجرى قبل ذلك عدة اتصالات مع الحكومة الفلسطينية هناك، لحل مشاكل المراجعين، وقال «أجريت سلسلة اتصالات وجهود مضنية مع القيادة الفلسطينية برام الله ولا سيما الرئيس محمود عباس

ورئيس الوزراء سلام فياض لشرح الأوضاع»، وتابع «تلقيت اتصالاً من رئيس الوزراء وعدني خلاله بكل العديد من المشاكل وتقديم الخدمات». وأضاف «وعد الدكتور فياض بدفع رواتب الموظفين الذين لم يتلقوا رواتبهم بداية شهر رمضان وتقديم مساعدات للطلبة والأسر الفقيرة». وشدد جمعة على موقفه الرافض لاعادة فتح المكتب «حتى تتحقق كل الكوعد التي قطعها الدكتور فياض». كذلك طالب جمعة الرئيس الفلسطيني بصفتة «القائد الشرعي والمنخب من الشعب الفلسطيني بالقيام بالدور المنطابق به في خلال خدمة الشعب الفلسطيني». وتابع «هذه (يقصد الرئيس عباس) لا يأتوا جهداً في خدمة شعبه، ولكن يريد ان نرى هذا أمراً واقعا حتى نرتاح». وأكد النائب الفتحاوي على وحدة حركة فتح، قائلاً «إن فتح مودة أكثر من أي وقت مضى، ويجب على حركة حماس أن توقف كل الانتهاكات التي ترتكبا بحق أبناء فتح، لأن حركتنا (يقصد فتح) علاقة وتلا تفتيتها هذه الاعمال».

رئيس الشاباك يقول إن حماس ترمم قواعدها في الضفة الغربية

تل أبيب - يوبى أي، قال رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) يوفال ديسكين في تقرير أممي قدمه في اجتماع الحكومة الإسرائيلية الأسبوعي امس الأحد ان حركة حماس تعمل على ترميم قواعدها في الضفة الغربية. وأضاف ديسكين ان حماس «تبذل في الفترة الأخيرة جهدا متواصلا من أجل تنفيذ هجمات تنطلق من الضفة الغربية وقطاع غزة» ضد اهداف داخل إسرائيل. وتابع «تصمم حماس على القيام بمزيد من الهجمات المسلحة في الضفة الغربية، وخلال الأسبوع الماضي تم احباط طام جحا لهجوم بالتعاون ما بين الشاباك والجيش الإسرائيلي»، في اشارة الى محاولة مسلحين فلسطينيين مهاجمة موقع عسكري قرب معبر كيسوفيم عند الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل، مشيراً إلى ان القوات الإسرائيلية قتلت عندما سبعا فلسطينيين، وأضاف ديسكين انه تم الأسبوع الماضي الكشف عن مختبر كيمي لتصنيع العوالت الناسفة التابع لحماس في الضفة الغربية وأن الحصار بدأ في ترميم قواعدها في الضفة بهدف تنفيذ هجمات إرهابية». وقال «إننا نؤكد على أن لقطاع غزة دور كبير في توجيه مسارات الإرهاب في الضفة وفي موازاة ذلك تتواصل أعمال التطهير المكثفة (للسلمة) من مصر لقطاع غزة».

جيش الاحتلال الإسرائيلي يقرر توسيع عملياته العسكرية ضد القطاع

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور :

اعلنت الحكومة الإسرائيلية أمس انها ستستكف من نشاطات جيش الاحتلال العسكرية ضد اهداف في قطاع غزة. واكد يهود اولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي مستهتلا جلسة حكومته امس في جنيف «سببوا داخل إسرائيل ما بعد بلدة سيديروت»، وفي ذات السياق اعلنت كتائب الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح مسؤوليتها عن قصف بلدة سيديروت مسجلين فلسطينيين مهاجمة موقع عسكري قرب معبر كيسوفيم عند الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل، مشيراً إلى ان القوات الإسرائيلية قتلت عندما سبعا فلسطينيين، وأضاف ديسكين انه تم الأسبوع الماضي الكشف عن مختبر كيمي لتصنيع العوالت الناسفة التابع لحماس في الضفة الغربية وأن الحصار بدأ في ترميم قواعدها في الضفة بهدف تنفيذ هجمات إرهابية». وقال «إننا نؤكد على أن لقطاع غزة دور كبير في توجيه مسارات الإرهاب في الضفة وفي موازاة ذلك تتواصل أعمال التطهير المكثفة (للسلمة) من مصر لقطاع غزة».



مسئ فلسطيني يجلس امام أحد المحلات التي أغلقت أبوابها استجابة للإضراب

وأضاف «هذا الإضراب الذي التزمت به معظم شرائح المجتمع هو رسالة من الشعب الى الانقلابيين بضرورة مراجعة أنفسهم والعودة عن انقلابهم، تهديدا للبدء بحوار وطني شامل يمكن من استعادة الوحدة الداخلية الفلسطينية». وأشار الى ان هذا الإضراب يعتبر الديموقراطية في بيان صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة عنه باللغتين الماضي على قطاع غزة. ويتوقع مراقبون ان تستخدم حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الإضرابات لإضعاف حركة حماس، في قطاع غزة.

والرأي الآخر». وقال «إن مصلحة الشعب الفلسطيني وصالحة فوائه السياسية تكمن في معالجة القضايا الداخلية عبر الحوار وإيقاع التناقض الرئيسي مع الاحتلال». كذلك أشاد عبد الحميد أبو جيب عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية في بيان صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة عنه باللغتين بالاضراب. وقال «إن ما جرى يوم الجمعة الماضي كان بمثابة نقوس الخطر الذي يؤدي في حال استمرار القمع والمهاجمات والاتصالات التي رقع درجة الاحتقان الشديد في المجتمع بنتائج الكارثية».

الجبهة الشعبية وصف الإضراب بأنه «بمثابة رسالة الى أجهزة حركة حماس بأن أسلوب قمع التحركات والاعتقالات من قبل شعبنا وقواد السياسية». وطالب الغول بضرورة «صون حق الاختلاف والتعبير عن الرأي والتظاهر والإضراب في الساحة الفلسطينية». وقال «القانون يتحيز كل هذه الأتكال، لكن أيضا يمنع التعدي على المؤسسات العامة والخاصة». وأشار الى ان «رسالة الإضراب يجب أن تقم بمضمونها الإيجابي حتى تعود جميعاً الى ما توافقنا عليه من ضرورة تكريس التعددية السياسية وحرية

صدادات بين انصار حماس في جامعة الخليل والأجهزة الأمنية

أمامون وزوز، ومصور الوكالة الامريكية ناصر الشوبخي، ومصور وكالة الانباء الفرنسية حازم بدر، ومصور تلفزيون الامل في الخليل عماد عاميرة، حيث تم تنظيم يوم في المستشفى الاهلي بالخليل لتلقي العلاج. وتحدث مصادر طبية في المستشفى الاهلي، الى الصحافيين اصمبويا بمحور الرضوض اثر الاعتداء عليهم بالهراوات وان وضعهم الصحي جيد. واتهمت حركة حماس الأجهزة الامنية الفلسطينية بالاعتداء على طلبة الكتلة الاسلامية في جامعة الخليل، وقيامها بمهاجمة مؤتمر طلابي دعا له مجلس اتحاد الطلبة، والكتل الطلابية في الجامعة لإطلاع الطلبة على آخر مستجدات التعليق المستمر للدوام منذ شهر بسبب إلغاء القروض عن الطلبة. وأشار بيان صادر عن الحركة الى ان أعداد كبيرة من عناصر الأجهزة الامنية قاموا بمهاجمة الطلبة بالهراوات وإطلاق النار بكثافة، ما أدى الى إصابة

العديد من الطلبة عرف منهم الطالب محمد جبرييل البراويش إصابة في الرأس، والطالب محمد اسماعيل الواي، بالإضافة إلى حوالي 20 إصابة بكددمات نتيجة الضرب بالهراوات وإعقاب البلاط. وأكدت المصادر ان الأجهزة اعترضت أعدادا كبيرة من أبناء الكتلة عرف منهم: عاصم الجعبري وعمر أبو عرقوب وظاهر عصارفة وهو قارئ القرآن في حركة حماس الأجهزة الامنية الفلسطينية بالاعتداء على طلبة الكتلة الاسلامية في جامعة الخليل، وقيامها بمهاجمة مؤتمر طلابي دعا له مجلس اتحاد الطلبة، والكتل الطلابية في الجامعة لإطلاع الطلبة على آخر مستجدات التعليق المستمر للدوام منذ شهر بسبب إلغاء القروض عن الطلبة. وأشار بيان صادر عن الحركة الى ان أعداد كبيرة من عناصر الأجهزة الامنية قاموا بمهاجمة الطلبة بالهراوات وإطلاق النار بكثافة، ما أدى الى إصابة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض :

وقعت امس صدادات عنيفة بين أجهزة الامن الفلسطينية والكتلة الاسلامية المحسوبة على حركة حماس في جامعة الخليل جنوب الضفة الغربية. وشهد محيط الجامعة صدادات جرح فيها عدد من الطلبة في حين اعتدى رجال الامن على عدد من الصحافيين أثناء تصويرهم للاحداث.

وكانت تلك الصدادات صادات جرح فيها عدد من الطلبة في حين اعتدى رجال الامن على عدد من الصحافيين أثناء تصويرهم للاحداث.

لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست الاسرائيلي توجه دعوة رسمية لعباس للمشاركة في جلسة خاصة

الامن في الكنيست ان الغلبية السورين تأمل في قيام سلام والديكتاتورية الحاكمة في سورية غير معنية باصلاحات. وأكد الغادري في كلمته امام لجنة الكنيست ان اسرائيل يجب الا تعيد هضبة الجولان المحتلة الى النظام الحاكم حاليا في سورية، كما افادت مصادر برلمانية.

وقال هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته ان اولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس اليوم الاثنين في القدس، الا انه لا يتوقع ان يصدر عن اسرائيل اي اعلان بشأن الافراج عن معتقلين فلسطينيين قبل بداية شهر رمضان، كما اعلن مسؤول اسرائيلي كبير لوكالة «فرانس برس».

وقال هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته ان اولمرت وعباس «سيواصلان مباحثاتهما حول المسائل الرئيسية المتعلقة بالافراج عن الشرق الاوسط: اللاجئين والقدس وحدوده الدولة الفلسطينية المقبلة». ويحاول المسؤولون منذ اسابيع ايجاد اتفاق - اطار حول النزاع

الرئيس عباس قبل انعقاد مؤتمر السلام في واشنطن في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، والذي دعا اليه الرئيس الامريكى جورج بوش. وقال ايضا ان لقاء من هذا القبيل في لجنة الخارجية والامن من شأنه ان يساهم في بناء الثقة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، على حد تعبيره.

يشار الى ان هذه هي المرة الاولى منذ اتفاق اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية والدولة العربية في العام 1993 التي تتم فيها دعوة شخصية فلسطينية مرموقة الى اجتماعات اللجنة المذكورة. وردا على سؤال الصحيفة قال النائب هنجيبي انه لا يرى اية مانعة في ان تعقد لجنة الخارجية والامن لقاءات من هذا القبيل، وبالتحديد اذا كان الضيف هو الرئيس الفلسطيني محمود عباس. ومضى قائلاً انه في حال عدم تمكن الرئيس عباس من تلبية الدعوة فانه سيتم توجيه دعوة مماثلة الى رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض للمشاركة في اجتماع خاص للجنة. ولققت الصحفية الى ان الدكتور فياض سيجتمع في

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندرواس :

كشفت صحيفة «عاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر امس الاحد النقاب عن ان رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي النائب اليميني المتطرف تساحي هنجيبي، من حزب كاديما الحاكم، قد وجه دعوة الى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) لحضور جلسة للجنة، التي تعتبر أكثر لجنة مهمة وسرية في الكنيست الاسرائيلي.

وقال هنجيبي للصحيفة الاسرائيلية ان وجه الدعوة لعباس بواسطت قنوات مختلفة، دون ان يكشف النقاب عنها، وقال ان سيكون سعيدا للغاية ان يستضيف الرئيس عباس في للجنة، وعبر عن امله في ان يستجيب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية لهذه الدعوة.

واضاف هنجيبي قائلاً انه يتوخى ان تتم الجلسة بمشاركة

غضون الايام القليلة القادمة الى رئيسة الكنيست الاسرائيلي الثانية داليا ايديس من حزب كاديما الحاكم.

وكانت اللجنة قد استضافت في شهر حزيران (يونيو) المتخمر فريد الغادري الذي يتزاس حزب الإصلاح (مقره واشنطن) المؤلف من سوريين فيقيمون في أوروبا والولايات المتحدة والذي وصل الى إسرائيل في زيارة تستمر اربعة ايام بهدف اقناع مصادر الحكومة الاسرائيلية بعدم التفاوض مع الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد. ودعا الغادري اسرائيل التي قام بزيارة غير مسبوقة اليها، الى عدم اعادة هضبة الجولان الي سورية مما أثار غضب النواب العرب الاسرائيليين في الكنيست.

وقال الغادري في الاذاعة الاسرائيلية ان السلام بين اسرائيل وسورية يجب ان يكون سلام الشعبين، ولا يمكن ابرام السلام مع ديكتاتور وزعيم اسرة فاسدة، في اشارة الى الرئيس السوري بشار الاسد.

واضاف بعيد القائه كلمة امام اجتماع مغلق للجنة الخارجية

الامينة التي هي المرة الاولى منذ احتلال الضفة الغربية عام 1967 التي تتولى السلطة الفلسطينية. وقال ان هذه هي المرة الاولى منذ احتلال الضفة الغربية عام 1967 التي تتولى السلطة الفلسطينية. وقال ان هذه هي المرة الاولى منذ احتلال الضفة الغربية عام 1967 التي تتولى السلطة الفلسطينية. وقال ان هذه هي المرة الاولى منذ احتلال الضفة الغربية عام 1967 التي تتولى السلطة الفلسطينية.

الحزب سخر من الادعاءات... وتقارير عن تدريبات عنوية ودرزية جدع إتهم حزب الله بتعطيل الانتخابات الرئاسية بالقوة إذا وجد أنه لا يستطيع الاتيان برئيس على صورة لحدود



سمير جوجي



حسن نصر الله



ميشيل عون

الرئيس بري التخلي عن شرط تأليف حكومة وحدة وطنية قبل الانتخابات الرئاسية. وفي انتظار الاجتماع المرتقب لقوى الرابع عشر من آذار لتحديد موقف موحد من مبادرة الرئيس بري بعد موافق (بالمقر) آخرها لرئيس الحكومة فؤاد السنيورة اعتبرها جيدة ويمكن البناء عليها، برزت جملة مواقف لقياداتها من موضوع الاستحقاق الرئاسي، حيث أعلن رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية»، سمير ججعج أن «حزب الله قد يلجأ الى استخدام القوة المسلحة لتعطيل جلسة انتخاب رئيس جديد للبنان». وقال في مقابلة مع وكالة «رويترز»، «إذا وجد حزب الله أنه لا يستطيع ان يأتي برئيس على صورة ومثال الرئيس اميل لحود يؤمن له مصالحه، فإنه يحضر لتعطيل جلسة الانتخابات الرئاسية بالقوة المسلحة هذه المرة». أضاف «الطريقة التي يعتمدها هي التدريب وتسليح عناصر من التيار الوطني الحر و من المعارضة الدرزية ليخربوا في الوقت المناسب انتخابات الرئاسية، ويكون تمكن من خربطة

بيروت «القدس العربي»
- من سعد الياس:

في غمرة التحركات السياسية والمبادرات الجارية لبنانياً واقليمياً ودولياً يأمل اللبنانيون رؤية الدخان الأبيض يتصاعد أما من مدخنة الفاتيكان حصيل الطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير يقوم بزيارة سيلتقي خلالها البابا بنديكتوس السادس عشر ومسؤولين ايطاليين بعدما سبقه الى هناك نائب الرئيس السوري فاروق الشرع للبحث في الاستحقاق الرئاسي، وإما من مدخنة قصر الصنوبر حيث يسعى وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الذي يصل الى بيروت مساء الأربعاء لجمع القيادات الى مائدة حوار في مقر السفارة الفرنسية وليس فقط الى مائدة غداء كما حصل في المرة السابقة والى تفتيح عنها رئيس مجلس النواب نبيه بري والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في ذلك من اجل استكمال النقاش في إيجاد مخرج لازمة الرئاسية والسياسية في ضوء مبادرة

وزير اسرائيلي يتهم سورية بـ«تشجيع الارهاب»

القدس المحتلة - اف ب. يو بي أي: اتهم وزير اسرائيلي الأحد سورية بـ«تشجيع الارهاب» بعد ثلاثة ايام من اعلان دمشق ان مقاتلات اسرائيلية انتهكت الاجواء السورية. وردا على سؤال حول التحليل الاسرائيلي الذي لزمته اسرائيل الصمت حياله، قال راغي ايتان وزير شؤون المتقاعدين ان «الذين يعتقدون ان سورية مستعدة للجلوس في طاولة المفاوضات مخلطون». وأضاف «لا يمكن للسوريين ان يقولوا انهم يريدون في السلام وفي الوقت ذاته يشجعون الارهاب»، ملمحا بسورية لحزب الله اللبناني الشيعي الذي شنت اسرائيل عليه حربا الصيف الماضي استمرت 34 يوما. وقلل الوزير الاسرائيلي اسم الأحد من أهمية اقوال أدلي بها نائب الرئيس السوري فاروق الشرع أمس الاول بان دمشق تدرس الرد على اختراق الطيران الحربي الاسرائيلي للاجواء السورية ليل الأربعاء - الخميس الماضي. وقال ايتان للإذاعة الاسرائيلية العامة إنه «لا يتوجب ان نتفعل من اقوال الشرع». واعتبر ايتان ان وسائل الإعلام الاسرائيلية تضخم قضية اختراق الطيران الحربي الاسرائيلي للاجواء السورية في الاسبوع الماضي وتبالغ في تناولها «من دون حاجة لذلك».

صحيفة سورية تقول ان اسرائيل تنوي الحرب

دمشق - رويترز، قالت صحيفة حكومية سورية أمس الأحد ان مناورات قامت بها اسرائيل حديثا في هضبة الجولان المحتلة هي «رسائل واضحة» عن نية اسرائيل شن حرب جديدة في المنطقة. وكان الجيش الاسرائيلي قد قام بعدة مناورات في هضبة الجولان كان اخرها في شهر افسطس. اب الماضي مما ساعد في رفع حدة التوتر بين تل ابيب ودمشق بعد تعثر جهود احياء مفاوضات السلام بينهما.

وقالت صحيفة «الثورة» في افتتاحيتها «لم يكن غاشيا عن سورية الاستعدادات الاسرائيلية لشن حرب جديدة وبالتأكيد كانت المناورات الاسرائيلية والتدريبات التي اجراها جيش العدو في الجولان... تحت مرآة العين السورية يتابعه وتراقبه وتعرف ان مثل هذه التدريبات كانت رسائل واضحة لدى النية الاسرائيلية لشن حرب جديدة». وكانت اسرائيل قد اختارت الاجراء السورية الاسبوع الماضي في عمل اعتبرته دمشق استفزازا ودللا على نوايا اسرائيل العدوانية». وكانت اسرائيل قد أعلنت في الفترة الاخيرة عن عدم نيتها للتعرض لسورية عسكريا ولكن الصحيفة السورية قالت ان هذا الكلام غير جدي. وقالت الثورة «ان حديث المسؤولين الاسرائيليين عن عدم وجود نية لشن حرب على سورية لا يؤخذ في سورية على محمل الصدق».

عائلات الجنود الأسرى لدى حزب الله وفي غزة محبطة من عجز اسرائيل

تل ابيب. يو بي أي: قال نوحام شليط والد الجندي الاسرائيلي الاسير في قطاع غزة غلعان شليط ان عائلات الجنود الاسرائيليين الأسرى لدى حزب الله وفي القطاع محبطة من عجز اسرائيل عن إعادة الجنود. ونقلت وسائل إعلام اسرائيلية عن شليط قوله في مداخلة خلال المؤتمر السنوي حول الإرهاب الذي عقد في كلبه هرتسليا الأكاديمية أمس الأحد ان «عائلات الجنود الثلاثة المخطوفين محبطة من عجز دولة اسرائيل عن إعادتهم رغم كل سلطاتها ومؤسساتها الفعمة». وأضاف والد الجندي شليط «لا تتروا لي أساطير حول الحاجة لإعادة قوة ربح اسرائيل على ظهر جندي واحد في 19 عاما الذي اختلف من الأراضي الاسرائيلية بسبب إختفاقات نظامية وعسكرية». وتابع ان «على اسرائيل ان تكون حازمة ومثابرة وخلاقة في نشاطها من أجل تحرير ابني وإذا توفرت العمل في إحدى القوات يتوجب التوجه لقناة اخرى». وكان شليط قد قال الاسبوع الماضي ان 90% من أوسمة البطولة التي تم توزيعها على الجنود الذين قاتلوا في حرب لبنان الثانية تم منحها كجائزة على مهام جرى خلالها عمليات لقتال من ساحة المعارك ولذلك فإنه إذا لم يكن هناك خيارا عسكريا في حالة غلعان فإن على اسرائيل العمل بكل طريقة اخرى».

وشارت في المؤتمر كرنيت غولدفاسير زوجة الجندي الاسرائيلي الاسير لدى حزب الله ايهود غولدفاسير وقالت ان «ليس مقبولا على ان يكون هناك ثمن لقاء الحصول على إشارة تثبت ان الجنديين على قيد الحياة».

العلم يبحث مع موفد ألماني جهود تحريك عملية السلام

دمشق - يو بي أي: بحث وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس الأحد مع مفوض سياسة الشرق الأوسط والأدنى في ألمانيا أندرياس ميخائيليس العلاقات الثنائية بين البلدين، وبين دمشق وأوروبا وسبل تحريك عملية السلام. وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» ان الحديث بين المعلم وميخائيليس «تطرق إلى تطورات الأوضاع في المنطقة وخاصة في العراق وليبنان وفلسطين».

الجيش يعتقل سعوديًّا من «فتح الاسلام» قرب مخيم نهر البار

نهر البار (لبنان) - اف ب. اعلان مصدر عسكري لبناني الأحد ان الجيش اعتقل مساء أمس السبت عنصرا من مجموعة «فتح الاسلام» المتطرفة يعمل الجنسية السعودية في محيط مخيم نهر البار للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان. وقال المصدر «اعتقل سعودي الساعة 23.00 بالتوقيت المحلي (20,00 تخ) مساء السبت في بلدة كزيبير في منطقة المنية» التي تقع على بعد كيلومترين جنوب مخيم نهر البار. وأوضح المصدر ان بعض اهالي كزيبير لجحوا الهارب وهو في الرابعة والعشرين من عمره مختفيا في حقل حمض لقزيبير فقاموا بملطارته حتى التجأ الى منزل مؤذن القرية متوسلا الا يسلمه القرويون للجيش. وابلغ المؤذن الجيش الذي اعتقله بدون ان يبدي اي مقاومة وكانت ثيابه مغطاة باللاترية ولم يكن مسلحا ويبدو في حالة اعياء. وكان المخيم قد سقط الأحد الماضي في يد الجيش بعد معارك عنيفة مع الاسلاميين المتطرفين استمرت اكثر من ثلاثة اشهر واسفر عن مقتل اكثر من 400 شخص من بينهم اكثر من 222 متطرفا و 163 عسكريا وفق حصيلة رسمية لبنانية. منذ الثنائي من ايلول (سبتمبر) الجاري سقط المخيم اعقل الجيش نحو عشرة هاربين من عناصر من «فتح الاسلام» وقتل على الاقل اربعة آخرين وفق حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى المصادر العسكرية. وواصل الجيش أمس الأحد تمشيط المناطق المحيطة بالمخيم بحثا عن فارين. وافاد مراسل فرانس برس ان ثلاث مروحيات عسكرية حلقت فوق المناطق الجبلية الممتدة من بلدة حليا (10 كلم شمال المخيم) الى الجومة (10 كلم شمال الخيم). وكان الجيش قد نشر اسلحا شائكة حول المخيم لمنع الدخول اليه او الخروج منه فميا واصلت عناصره عمليات ازالة الاعلام والفخخات التي خلفها المسلحون.

نائب من حماس يناشد القرضاوي بلورة مبادرة لطرحتها على الفلسطينيين لخراجهم من ازمته

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اشابع على خلفية صلاة الجمعة في الساحات العامة، رأى النائب دراعمة ان صلاة الجمعة في الساحات العامة هي من الأساليب الاحتجاجية التي اتاحتها القانون، بشرط لا أن تصاحبها أعمال عنف ومخالفات واعتداءات على الممتلكات. وشدد النائب دراعمة على ضرورة المحافظة على قدسية الصلاة ومعناها، وعدم إخراجها عن هدفها الأساسي أو تسييسها لصالح أجندات معينة. وانتقد النائب دراعمة الحالة التي يمر بها الاعلام الفلسطيني في ظل الترشاق الاعلامي وسياسة الفعل وردة الفعل التي تبارت فيها الصحف والواقع ووسائل الإعلام الفلسطينية، مشيرا الى ان من شأن ذلك تصعيد الأزمة. هذا وكشفت مصادر رسمية في رئاسة الوزراء الفلسطينية برام الله، عن الصلوات وقنوات سياسية مفتوحة بين حكومة الدكتور سلام فياض وحركة حماس من اجل تسهيل واثاق إمكانية إخراج الوضع الفلسطيني من حلة المباشرة في ظل عدم وجود حلول مقبولة لدى الطرفين (فتح وحماس) لإنهاء الأزمة القائمة. وأكد أمين عام مجلس الوزراء برام الله، سعدي الكرنز ان اجتماعا عقد مؤخرا بين نواب حماس في المجلس التشريعي ورئيس الوزراء «سلام فياض في رام الله بمشاركة النائب عن كتلة الاصلاح والتغيير دامين دراعمة، الذي أكد بدوره حصول اللقاء الذي قال إنه عقد في أعقاب أزمة قطع التيار الكهربائي في القطاع قبل أكثر من اسبوع. وأوضح دراعمة انه رغم ان الاجتماع كان مختصا مناقشة آليات معالجة أزمة الكهرباء في غزة إلا انه تم التطرق إلى القضايا السياسية بعيدا عن القضايا الخلفية وطرح رؤية لمعالجة اليماس القائم.

وقال ان الاتصالات مع قيادات فتح لم تتوقف لكنها تتطلب طرقا فويا يري الحوار، مشيرا الى قدرة الجامعة العربية أو دول عربية للعب مثل هذا الدور.

اولمرت راض عن عمليتي سورية وغزة ويؤكد ان الكثير من الأمور لا يمكن الإفصاح عنها

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

الإرهابية، وسيواصل تنفيذ تلك العمليات دون تردد، كل من يرسل إرهابيين سيتعرض للإصابة في أي مكان، على حد تعبيره. وامتنع رئيس الوزراء الاسرائيلي عن ذكر كلمة سورية في اثناء القاء كلمته خلال افتتاح جلسة الحكومة، ولم يشر الى عملية اختطاف أحد قادة القوة التنفيذية في قطاع غزة يوم اول من أمس السبت من قبل عناصر الوحدات الخاصة الاسرائيلية. يشار الى ان الدولة العبرية تزعم ان المختطف الفلسطيني يعرف عن مكان اخفاء الجندي الاسرائيلي الاسير غلعان شاليط، و اضاف الموقع قائلان ان اولمرت دخل الى جلسة الحكومة برفقة رئيس الشاباك يوفال ديسكن بعد ان استدعه من قاعة الجلسات كي يدخل برفقته، للتعبير عن التقدير لدوره في العمليتين الاخريتين، في سورية وفي قطاع غزة. وأطلع ديسكن الوزراء على التطورات الأخيرة. وحث اولمرت الوزراء على عدم الإلراء بتصريحات حول التحقيق في الأجواء السورية ومنع حراس الأمن الصحافيين من الاقتراب من الوزراء الذين شاركوا في الجلسة. في سياق ذي صلة، قالت صحيفة «يديعوت احرونوت»، الاسرائيلية ان الوزير العربي في الحكومة الاسرائيلية غالب مجادلة، هو الوحيد الذي اطلق التصريحات حول القضية السورية، حيث قال لصحافيي الأجواء السورية، كما تم التشنيد على الوزراء وحسبهم على الامتناع عن الإلراء بتصريحات بخصوص العملية الاسرائيلية، واللائق ان جميع الوزراء التزاموا الصمت المطبق فيما يتعلق بالمعلية. ونقل الموقع الاسرائيلي عن رئيس الوزراء اولمرت قوله ان أقرر رجال الجيش وقادته ينفذون عمليات شائعة لا تتوقف للحظة واحدة، هذه العملية، بطبيعة الحال، من نوع العمليات التي لا يمكن دائما الكشف عن أوراقها أمام الجمهور. ثمة عمليات كثيرة تنفذها اسرائيل ضد التنظيمات

في مؤتمر في جامعة لندن عن النفوذ السعودي: روجر هاردي: الارهاب رمم علاقات الرياض بامريكا.. والقيادة السعودية لن تتخلي عن ارتباطها بالوهابية أسعد ابو خليل: السعودية تهيمن على القرار السياسي في لبنان بفضل «مؤامرة صمت» يشارك بها الجميع مضاوي الرشيد تنتقد ازدواجية مطالب النظام من شعبه: الطاعة في البلد والثورة في الخارج

لندن - «القدس العربي»
- من سمير ناصيف:

شيعي في لبنان ودول اخرى في المنطقة يعزز أهمية السعودية وشريعة نفوذها في هذه البلدان كحامية لصالح السنة. وروى بان لبنان يشكك حاليا نوموجا للترويج لبسائل السياسية السعودية في المنطقة، خصوصا بعدما هيمنت المملكة على وسائل الاعلام فيه، فقبل الحرب الأهلية اللبنانية كانت تتصارع تيارات عديدة في الاعلام اللبناني الذي كان فاعلا في المنطقة عموما. وكانت جهات مختلفة تتنافس على النفوذ فيه، اما الآن، فأصبحت الهيمنة الاسلامية، حسب الحاضر، شبه كاملة مع بعض الاستثناءات الصغيرة، واكد بان ولاه جميع رؤساء الحكومات في لبنان كان السعوديين مع ان بعضهم اضطر الى التحفظ في اعلانه عن ذلك علنا (في فترة الناصرة) بسبب شعبية جمال عبد الناصر في الشارع اللبناني الاسلامي، كما ان السعوديين تهيمن حاليا على توجه السلطات الدينية السنية في لبنان بعدما تواجدت بعض الاختلافات في هذا التوجه في الماضي. واعتبر ابو خليل ان السعودية كانت في معظم الأحيان حليما لليمين اللبناني التمثل بقيادات كميل شمعون وبيار الجميل وغيرها مؤيدة لمعارضته لسياسات عبد الناصر، كما استمرت في هذا الموقف في مطلع الحرب الأهلية اللبنانية في عام 1975. وحاليا أصبح برأيه تحالف السعودية مع هذه الجهات أكثر وضوحا مما كان عليه في الماضي. واعتبر بان عددا من الرموز الذين برزوا كمستشارين لقيادات القوات اللبنانية في الحرب الأهلية اللبنانية، أصبحوا مستشارين لحليف السعودية

في مؤتمر في جامعة لندن عن النفوذ السعودي: روجر هاردي: الارهاب رمم علاقات الرياض بامريكا.. والقيادة السعودية لن تتخلي عن ارتباطها بالوهابية أسعد ابو خليل: السعودية تهيمن على القرار السياسي في لبنان بفضل «مؤامرة صمت» يشارك بها الجميع مضاوي الرشيد تنتقد ازدواجية مطالب النظام من شعبه: الطاعة في البلد والثورة في الخارج

الاول في لبنان الرئيس الراحل رفيق الحريري، وذكر منهم دور الصايغ وجوني عبده. وقال ان الحريري تم قبوله لدى الجهات السياسية السورية في فترة التسعينيات حيث التقت خلالها مواقف البلدين (السعودية وسورية) في الشأن اللبناني وفي الحاجة الى علاقة جيدة بالقيادة الامريكية، ولكن تازم علاقة الحريري بسورية تم عندما اختار الولاء للسعودية وموافقها على حساب الموقف السورية، واكد ابو خليل بان العلاقة السعودية - الامريكية في لبنان تعززت بشكل كبير بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في نيويورك وواشنطن، في وقت حاولت فيه السعودية تأكيد تنصلها من منفذى الاعتداءات، وأصبح لبنان نوموجا للعلاقات السعودية - الامريكية الناجمة. ووافق روجر هاردي المسؤول في القسم العالي في «هيئة الأناذعة البريطانية» على ان العلاقة السعودية - الامريكية زادت في مخالفتها بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)، ولكنه اكد بانها علاقة قوية بين الشعبين الحاسمتين في هذا البلد وليس بالضرورة بين الشعبين، ومع ان علاقة الخليلين توترت في المراحل الاولى التي تبعت اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 فانها عادت الى ماتنها بعد وقوع عمليات ارهابية في السعودية. وأشار هاردي الى التعاون الامني الامريكي-السعودي يعود الى العقود السابقة في مكافحة امتداد الشيوعية والثورة الخمينية، وان الامير بندر بن سلطان اعترف في مذكراته بانته ساهم

الامريكية في الشرق الاوسط اببلغوه موقفهم بشرط تحفظه على الاعلان عن هوياتهم، واعتبر بان القيادة السعودية لن تتخلي عن ارتباطها بالوهابية لكي ترضى امرها. وأشارت المتكورة مضاي الرشيد، المشرفة على تنظيم المؤتمر في كلمتها بعنوان «الطاعة في البلد والثورة في الخارج»، الى وجود ازدواجية في ما يطالبه النظام السعودي من شعبه ناتجة عن القمع الممارس ضد الحريات الدينية في المملكة وغياب الحوار حول الجهاد والمبايعة، من جهة، والدعوة الى الجهاد ضد الكفار في الخارج، من جهة اخرى، مما يخلق حالة ضباب وتشرذم فكري لدى السعوديين وكسر في القدرة على تجاوز هذه الازدواجية- والدولة السعودية، حسب قولها، لم تنشأ نتيجة لحركة قومية تحريرية بل لنشر ايديولوجيا ضد الكفار، ولكنه في ايار 2001، ولكن الامر الذي اعاد الامور الى نصابها اكثر من غيره كان حدوث اعتداءات ارهابية في الرياض في ايار (مايو) 2003 ضد مجمعات سكنية يقطنها الاجانب العاملون في السعودية، ومن بعدها وقوع اعتداءات ارهابية اخرى، وبالتالي اى هاردي بان الاعتداءات التي نسبت الى «القاعدة» في السعودية ساهمت في انقاذ العلاقة السعودية الامريكية التي كانت معرضة للانهاز، ولكنه اشار في الوقت عينه انه من شبه المستحيل التناك هذه الازدواجية بطريقة مبرمة دون هوية ودوافع ومرحضى الذين يقومون باعتداءات ارهابية، خصوصا في السعودية والعراق ولبنان وامانك اخرى من العالم. بيده انه اشترى الى وجود امراء وقادة سعوديين من الجيل الجديد ليسوا مرتاحين الى السياسة



الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

نقل بيان نشر على الانترنت يوم السبت عن تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي اعلانه مسؤوليته عن الهجومين الانتحاريين اللذين أسفرا عن مقتل نحو 60 شخصا في الجزائر الخسيس والسبت، بينما عاشت مدن جزائرية امس تجمعات ومسيرات منددة بعودة اعمال العنف بهذا الشكل الخفيف. وقال البيان ان تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي مسؤول عن تفجير شاحنة ملغومة في ثكنات خفر السواحل في دلس بشرق العاصمة الجزائر وعن هجوم مدينة باتنة.

وقال البيان ان الرئيس عبد العزيز بونقلية كان هو الهدف المقصود من الهجوم في باتنة الواقعة على بعد 430 كيلومترا شرق العاصمة الجزائر ولكن المهاجم اضطر لتفجير قبله قبل الاوان بعد اكتشافه قبيل فترة وجيزة من وصول بونقلية، وفجر المهاجم نفسه وسط حشد كان ينتظر رؤية بونقلية مما ادى الى قتل 22 شخصا.

وقال البيان «ونحن نؤكد ان العدد الكبير من الضحايا في هذه العملية هم من قوات الامن والشريعة على عكس ما تداولته وسائل الاعلام الرسمية وتؤكد على ان شهيدنا لم يتقصّد اخوانه المسلمين الموجودين هناك».

واضاف البيان الذي لم يتسن التأكد من صحته ان اثنين من مقاتلي القاعدة نفذوا العمليتين المملوفاً من امة الاسلام وعن دين الاسلام، «ومازال الجزائريون تحت وقع الصدمة اثر التفجيرين، فما ان خرجوا من صدمة التفجير الانتحاري الذي استهدف مواطنين كانوا في انتظار الرئيس عبد العزيز بونقلية في مدينة باتنة حتى اهتزت ثكنة قوات حرس الشواطئ على وقع انفجار اسفك بالسيارة الملغمة خلف قتل 34 عسكريا وشرعات الضحايا.

وارتفعت حصة التفجير الانتحاري الذي استهدف هذه الثكنة صباح امس الى 34 قتيلًا ومائة مصابة نلقوا جميعهم في مستشفى عن النجعة العسكري بعد ان ضاق بهم مستشفيات مدينة دلس الهائلة التي شاطئ البحر بولاية بومرداس (70 كلم شرق).

وارتفعت الحصيلة صباحا من عشرة قتلى في اول احصاء للقتلى الى 22 ثم 30 قتيلًا ثم الى 34 قتيلا كلهم من عناصر

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أكدت نتائج الانتخابات التشريعية المغربية التي جرت الجمعة ان التغيير في خارطة الانتخابات للبلاد لا زال بعيدا وان الصيغة التي اخذتها منذ منتصف التسعينات، من تركيبة برلمانية وتحتاقت، ستبقى في المهيمية على الأقل حتى 2012 موعد الاستحقاق التشريعي القادم، وذلك لفسق طرأة الناخب المغربي الذي «جسد الثقة» بالانظمة البرلمانية بل ايضا ارادة صانع القرار الذي يرى في هذه الاغلبية ضمانة عدم الشائكة والتشويش على رؤيته مستقبل البلاد.

النتائج شبه الرسمية أعلن عنها اول امس السبت واعلمت الانتخابات البرلمانية المكونة من خمسة احزاب (حزب الاستقلال، اتحاد الحركات الشعبية، والتجمع الوطني للأحرار، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية) 183 مقعدا من 325 هي مقاعد مجلس النواب، لكن زعامتها انتقلت من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الى حزب الاستقلال الذي احتل المرتبة الاولى في مجلس النواب.

وإذا اعتمدت الالتزامات المتبادلة بين مكونات الاغلبية وتحديد بين مكونات الكتلة الديمقراطية (الاستقلال والاتحاد وحزب التقدم والاشتراكية) قبل اجراء الانتخابات باتعاطي المشترك عن نتائج الانتخابات والاشارات الاولية التي اعطيت بوسائل الاعلام الرسمية وتصويتاها قادة الاحزاب، فإن التشكيلة السياسية للحكومة القادمة ستكون نسخة من الحكومات المتعاقبة منذ انطلاق ما عرف بمرحلة التناوب مع تغييرات بتبني كل حزب وتعديلات في المقابض الوزيرة.

وتشكل هذه الحكومة يحتاج حتى اختيار المعامل المغربي الملك محمد السادس لوزير اول من الاغلبية رغم ان الدستور لا ينزله بذلك حيث اشار الفصل 24 من الدستور الى ان الملك يعين الوزير الاول دون ان يرضع ايسة اشتراطات على هذا التعيين لكن المعامل المغربي الملك اكد في خطاب سابق له انه سيخار وزيره الاول بعد الانتخابات من احزاب الاغلبية.

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

بعد ان قطعت الحكومة الموريتانية اشواط بعيدة في تكريس المصالحة بين الموريتانيين عبر حل المشكلات التي خلفها النظام السابق، فوجئت الساحة السياسية الموريتانية بأحد أبرز قياديين زوج موريتانيا وهو وزير شروطا قاسية لهذه المصالحة.

فقد انتقم صر مختار ابراهيم، وهو قيادي سياسي بارز ومرشح لم يحالفه الحظ في الرئاسيات الاخيرة، فرصة الاعلان عن تأسيس حزب التحالف من اجل العدالة والديمقراطية/حركة التجديد، اسس الاحد ليوصح موقفا اعتبره الراقبون، موقفا الاوساط الزنجية المتطرفة من قضية المصالحة الوطنية بشرقيها الخاص بالارت الاسلامي واعادتها 1991. وقال صرار ابراهيم، ان حل مشكلة الارت الاسلامي يستوجب الحوار مع الضحايا واقتناعهم بضرورة العفو عن

خفر الشواطئ بما يعادل فصيلة كاملة من قوات الجيش الجزائري. وتعد هذه اعنف عملية تستهدف قوات الجيش منذ سنوات على اعتبار ان حرس الشواطئ ينتسبون الى صفوف القوات البحرية. ويبدو ان الجماعة السلفية للدعوة والقتال خطت جيدا لهذه العملية كون الثكنة الصغيرة واقعة الى اسفل من سكنات المواطنين التي تطل عليها -الثكنة، وقد اختار توقيت التجمع اليومي للجنود في ساحة العلم لرفع الراية الوطنية كما هو معمول به في كل الثكنات الجزائرية كل صباح وتبوية العلم ليقتحم الانتحاري على متن سيارة «بيجو» تجارية الساحة قبل ان يفجر شحنتها من 500 كلغ من مادة «تي-ان» تي، لتتحول اجساد الجنود الى اشلاء وتناثرت في كل مكان في وقت انهارت فيه كل الرافد وكل بنايات الثكنة التي تحولت الى ركام.

واصيب سكان تلك المدينة الهادئة بذعر كبير وخاصة وان معظمهم كانوا لحظتها نائمون لينهضوا مذعورين على وقع دوي الانفجار الذي سمع دويه من بعد على عشرات الكيلومترات.

وبسبب شدة الانجراف فقد احدثت الاضرار اكيرة بسكان المواطنين التي انكسرت نوافذها وانهارت اسقفها وجدرانها قبل ان تبدأ مسافات سيارات الاسعاف تنشق هواء المدينة الساحلية المعروفة بشواطئها الجميلة في وقت كانت فيه سحابة سوداء تحجب الرؤية في اجواها.

ولم تستبعد العديد من المصادر ان تكون الحصيلة النهائية لهذه العملية تحت وقع الصدمة اثر التفجيرين، فما ان تكون اشلاء آخرين قدفت الى البحر بسبب قوة الانفجار وحتى بقاء بعضها تحت نقاض بنايات الثكنة التي انهارت في معظم اجزائها، ولم يتأكد ايضا ما اذا كان جنود عادوا من اجازات ضمن الضحايا، وتفاجا الجزائريون لانفجار مدينة دلس خاصة وانه وقع في اقل من يومين بعد الانفجار الانتحاري الذي ضرب جمعا مواطنين حضروا لاستقبال الرئيس عبد العزيز بونقلية في زيارته العائلية التي والية باتنة المشاركة في العاصمة الجزائرية على عقد تجمع ضخم بقاعة حرشية مساحة اول ماي بسبب عدم تنظيم المسيرات في شوارع العاصمة منذ سنة 2001.

وحضر هذا التجمع كل من رئيس

نحو 60 قتيلا ومظاهرات تنديد في عدد من المدن

القاعدة» تبني هجومي باتنة ودلس والجزائريون يخشون عودة اعمال العنف بقوة



سيدة جزائرية تشارك بمهرجان في العاصمة تنديدا بتفجيرات باتنة ودلس

مدن بومرداس وتيزي وزو وبجاية بهذه التعليمات، وقالت مساعدة وزير الملائم الأمريكي الجزائري ديدل ان الجزائر وواشنطن «ستواصلان العمل سويا من اجل مكافحة الارهاب الدولي»، واعربت ديدل بعد استقبالها من طرف وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي امس عن تأثرها بتفجيرات باتنة ودلس وقالت ان «الارهاب افة دولية تهدتنا جميعا» ويعتبر محاربها ضمن مقاربات عالية».

ومضلة لنؤكد لكم وقتونا معكم لتجاوز هذه الحنة»، واعلن الوزير الاول البريطاني غوردن براون من جهته وقوف الحكومة البريطانية الى جانب نظيرتها الجزائرية ودعمها لجهود الاربعة. وهو الموقف الذي ابداه المعاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الذي ادان عمليتي التفجير وقال الاردني في برقيه، «اني اعرب لكم باسمي وباسم الشعب الاردني عن ادانتنا لهذه الاعمال الاجرامية التي ارتكبتها فئحة ضالاة

وقال الرئيس الصالي لمجلس الامن وسفير فرنسا في الامم المتحدة جون موريس ريبان ان جميع الدول مدعوة الى التعاون مع الحكومة الجزائرية في مكافحة الارهاب واصحامة تنفيذ تلك الاعمال الارهابية»، وصادر مجلس الامن هذا البيان في اعقاب التفجيرين اللذين ضريا مدينة باتنة ودلس في العاصمة الجزائرية وخلقفا قرابة سنين قتيلا في اقل من يومين، واجرى العقيد الليبي

الحكوم عبد العزيز بلخادم واحمد اوجيحي رئيس التجمع الوطني الديمقراطي ورئيس الحكومة السابق وابو جرة سلطاني رئيس حركة مجتمع السلم ولوزيرة حنون رئيسة حزب العمال. وتعددت خلال هذا التجمع وكل المسيرات التي نظمت في مختلف الولايات شعارات مناهضة لارهاب العاصم منذ سنة 2001.

والمؤسس عبد العزيز بونقلية. واستهدف كل الشعب الجزائري المنكف حول رئيسه»، واكد ان «لا خيار لنا من غير سياسة المصالحة الوطنية للخروج من الازمة الحالية وان الارهاب اصبح يسير نحو الانحلال النهائي».

منها فنة استفادت من المشاركة الحكومية واعتادت امتيازاته وايضا مسجد الحزب ان مقاعده بالمعارضة ستكون الى جوار مقاعد حزب العدالة والتنمية الحزب الاصولي الذي اختاره خصصا تقريبا وسياسيا وقد يكون اختيار المعارضة بداية مرحلة احتكاك سلمي مع العصر الملكي قد يؤدي بالبلاد الى مرحلة مشابهة لمرحلة سنوات الرصاص من تغيير في تفاصيل المشهد.

وبالتأكيد ليس في العمل السياسي فقط لوني الابيض والاسود والاتحاد الاشتراكي ليس امام خيارات حدية اما اما فاقا فاعمل السياسي يحتمل كل الوان وفي الحياة السياسية ما يمكن ان تجمع بين خيارا متناقضة ومتناقرة وهي الخيارات التي سيد حزب العدالة والتنمية الاصولي نفسه امام متها بل اصعب منها إذ كان الاتحاد الاشتراكي يضع في حسابه ترجعا قد يلحق به وان كان ليس بهذه الحدة (36 مقعدا بدل 50 في انتخابات 2002) لكن حزب العدالة والتنمية اصيب بخيبة امل مما منحه له صناديق الاقتراع واحتلاله المرتبة الثانية في عدد المقاعد بعد ان منى الفئس بالمرتبة الاولى واخذ من استطلاعات رأي وتحليلات وتقديرات حزبية وحلقة وديلة اعطته فورا كاسحيا، حوالة الجري يصل الى 80 مقعدا التي قاله سيئالها لم يحصل الا على 47 مقعدا.

كانت قيادة حزب العدالة والتنمية قبل اعلان نتائج الاقتراع تتحدث عن تحالفات وعن برنامجها الحكومي بعد فوزها بل ذهب بعض اطرها ليحدث عن نظام ضريبي جديد وبعد اعلان النتائج ذهبت بردة فعلها الى الاقصي الذي يشير الى انها لن تكون في الاغلبية الحكومية والقاعد والتهام الاحزاب بالفئس واستعمال المال لشراء الاصوات وقالت صراحة انها لا يمكن ان تحالف مع احزاب فاسدة.

لا تتحالف الاغلبية الاساسية لغرب ما قبل 7 ايلول/سبتمبر عن مرام بعد، ولعله هو هذا المغرب الذي لا يحتمل التغييرات الصادمة او الانقلابية التي تخفي فحاة صلاح تكونت على مدى سنوات، التغيير في المغرب ينحت نحوا وعندما تظهر ملامح جديدة تكون طبيعية اعتاد الناس عليها رويدا رويدا.

الاستراتيجيات والبرامج التعليمية والاعلامية والثقافية»، وقال ان حل الارت الانساني يستوجب الحوار مع الضحايا واقناعهم بضرورة العفو عن م ظلمهم، لاسنهم وحدهم هم اصحاب الحق، وفي حال عدم اقتناعهم يجب ان تأخذ العدالة الموريتانية مجراها»، واستعرض صرار ابراهيم موقف حزبه من جميع القضايا الوطنية، معتبرا ان الحزب «تشكيلة من ضمن المعارضة البناءة، تحفظت بمصادقات مع بعض احزاب الاغلبية، وتلتقي مع بعض اهداف برنامج الرئيس وهي تهتم بنقاط الاتفاق مع النظام الحاكم قبل البحث عن نقاط الخلاف».

واكد صرار ابراهيم استعداد حزبه الوليد في اطار المعارضة الموريتانية لا قال انه «الاسهام الجاد والفعال في كل الخطط الهادفة الى المصالحة الوطنية»، واضاف ان جميع القضايا العالقة يجب حلها، مهما كان نوعها واما كان المتضرر منها».

دعوة مشاركتها في الحكومة القادمة واقناع اطره وكوادره وساعده بان يكون جزءا من اقلية يحثل فيها المرتبة وقد تستنسخ للاتحاد الاشتراكي تجربة مشاركة حزب الاستقلال مع حكومة عبد الرحمن اليوسفي الاولى حين احل حزب الاستقلال المرتبة السادسة في برلمان 1997 وحمل عدد حقايب مماثلا لحقايب التجمع الوطني للاحرار الذي احل المرتبة الثانية لان مشاركة الاتحاد الاشتراكي بالحكومة ضرورية سياسية للفضور والاعلمية لخاصة تدبير الشأن العام بنفس الصيغة التي يدرته على مدى السنوات العشر الماضية وتنفيذ البرامج

لكن هذا المطلب يصطدم بعدة حواجز خطط لها وبعضها في طور التنفيذ والاهم عدم دفع الاتحاد الاشتراكي نحو المعارضة لما يمكن ان تشكل معارضته ضغوطات على الحكومة القادمة. واحتلال مقاعد المعارضة مطلب اطر وقواعد حزبية، لان هذه المعارضة، التي يكتب حزب العدالة والتنمية مع الفصر الحزب وفي كثير من الاحيان، ضرورة لاعادة بناء الحزب وهيكلته وتفعيله بعد وعن اصاب بنضاته وخروج العنصرات من كوادره ليكونوا خصومه والسكانين التي يجرح بها قبل الانتخابات ويعدها وقتور طبع نشاط قواعده وتناظر مع شركاءه بل بالفكر والتوجه النظري نتيجة العمل الحكومي.

لكن هذا المطلب يصطدم بعدة حواجز يعرف البلاد وحالتها التي كانت عليها في ميدان الحريات العامة والتخليق والتنمية ويحسبون هذه الانجازات للفضور لان تنظيم الحكومة الرسمية لم تكن اكثر من واجهة وان الوزراء ليسوا اكثر من خلفان كبار لحكومة حقيقية تدير البلاد من مخطات اسوار القصر الملكي».

وحمل الاتحاد الاشتراكي مسؤوليةة الاتحاد الاشتراكي بحملونه مسؤولية الشوايب والعجز والتقصير دون ان يسجلوا للحكومات المتعاقبة من حالات انجازات حقيقية ملموسة لدى كل من

المغرب: انتخابات تكريس الامر الواقع و«الاستقلال» نحو ازمة بسبب الفوز

يعرف البلاد وحالتها التي كانت عليها في ميدان الحريات العامة والتخليق والتنمية ويحسبون هذه الانجازات للفضور لان تنظيم الحكومة الرسمية لم تكن اكثر من واجهة وان الوزراء ليسوا اكثر من خلفان كبار لحكومة حقيقية تدير البلاد من مخطات اسوار القصر الملكي».

وحمل الاتحاد الاشتراكي مسؤوليةة الاتحاد الاشتراكي بحملونه مسؤولية الشوايب والعجز والتقصير دون ان يسجلوا للحكومات المتعاقبة من حالات انجازات حقيقية ملموسة لدى كل من

التنائج ناجمة أيضا عن كون الحزب الذي حصل على المرتبة الاولى 52 مقعدا «نوح»، في اقتاع الناخبين بالحصيلة الحكومية التي وصفها به الجيدة، من جهته قال محمد البيازغي الامين الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ان «الكتلة البيازغية» ستكون اقوى صوب سياسي في البلاد، واصناف البيازغية في الانتخابات التشريعية «افزوت مطبات مهمة أيضا تتمثل في حصول احزاب الاغلبية الحالية على فقة الناخبين وهو ما يدل على الثقة في الحصيلة الحكومية».

وفي معرض تطرقه لنسبة المشاركة في الانتخابات قال البيازغي «ان نسبة 37 بالمئة يجب ان تسائل المكونات السياسية دولة واحزابا وايضا النقابات والمجتمع المدني». واصناف انه «لا يمكن بناء دولة القانون ومؤسسات ذات مصداقية في ظل تدني نسبة المشاركة في الانتخابات».

واعتبر محمد العنصر الامين العام لحزب الحركة الشعبية وأشار المنصوري الى ان الناخبين بالعالم القروي سامهوا بشكل كبير في تشكيل الخريطة السياسية البرلمانية من خلال مشاركتهم الكبيرة في التصويت على عكس ناخبي الوسط الحضري.

وقال المنصوري ان «نسبة التصويت لها جانب ايجابي يتمثل في كون الارقام العلن عنها حقيقية وتعكس اجواء

اشارة الى الاندماج الذي حدث بين الاحزاب الثلاثة (الحركة الشعبية والحركة الوطنية الشعبية والاتحاد الديمقراطي). واصناف وكنا نعلم ان عملية الاندماج سيكون لها ثمن في تقليص عدد المقاعد بالنظر الى طمد الاقتراع الذي اختاره الحزب». غير ان العنصر اعتبر المرتبة التي حصل عليها حزب الحركة الشعبية «مرضية، مضيقة خاصة اذا تم الأخذ بعين الاعتبار تحالف الحركة الشعبية مع حزبين حصلوا على 8 مقاعد، وهما حزب البيضة والتنمية (4 مقاعد) وحزب كتلات والتجديد (4 مقاعد)».

واكد مصطفى المنصوري رئيس حزب التجمع الوطني للاحرار ان نتائج الاقتراع «لم تحدث تغييرا كبيرا في الخريطة السياسية». ولاظح ان وجود 33 حزبا وفوز بعض المستقلين أدى الى تشكيلت الاصوات وهو ما لا يسعير وفق التطلع الى خلق كتلتات واقطاب سياسية واضحة.

واشار المنصوري الى ان الناخبين بالعالم القروي سامهوا بشكل كبير في تشكيل الخريطة السياسية البرلمانية من خلال مشاركتهم الكبيرة في التصويت على عكس ناخبي الوسط الحضري.

واوضح الفاسي ان النتيجة التي حصل عليها حزبه «وليدة سياسية التشبيب التي اعتمدها الحزب ونتيجة أيضا للمهنية التي تم اعتمادها خلال الحملة الانتخابية»، وقال ان

واضح الفاسي ان النتيجة التي حصل عليها حزبه «وليدة سياسية التشبيب التي اعتمدها الحزب ونتيجة أيضا للمهنية التي تم اعتمادها خلال الحملة الانتخابية»، وقال ان

واضح الفاسي ان النتيجة التي حصل عليها حزبه «وليدة سياسية التشبيب التي اعتمدها الحزب ونتيجة أيضا للمهنية التي تم اعتمادها خلال الحملة الانتخابية»، وقال ان

قيادي زنجي موريتاني تعليقا على السياسة الحكومية: لا بد أن يعفو الزوج المظلومون أو يحاكم الظلمة

وتقدم موريتانيا نحو الرقي والازدهار»، وقال ان حل مشااكل موريتانيا يتلخص في «وضع أسس دستورية للشعاش السلمي بين كافة مكونات الشعب»، مؤكدا ان ذلك لن يتأتى الا عن طريق «توزيع عادل للسلطة والقوة بين مكوناتها».

وتقدم موريتانيا نحو الرقي والازدهار»، وقال ان حل مشااكل موريتانيا يتلخص في «وضع أسس دستورية للشعاش السلمي بين كافة مكونات الشعب»، مؤكدا ان ذلك لن يتأتى الا عن طريق «توزيع عادل للسلطة والقوة بين مكوناتها».

وتقدم موريتانيا نحو الرقي والازدهار»، وقال ان حل مشااكل موريتانيا يتلخص في «وضع أسس دستورية للشعاش السلمي بين كافة مكونات الشعب»، مؤكدا ان ذلك لن يتأتى الا عن طريق «توزيع عادل للسلطة والقوة بين مكوناتها».

وتقدم موريتانيا نحو الرقي والازدهار»، وقال ان حل مشااكل موريتانيا يتلخص في «وضع أسس دستورية للشعاش السلمي بين كافة مكونات الشعب»، مؤكدا ان ذلك لن يتأتى الا عن طريق «توزيع عادل للسلطة والقوة بين مكوناتها».

وتقدم موريتانيا نحو الرقي والازدهار»، وقال ان حل مشااكل موريتانيا يتلخص في «وضع أسس دستورية للشعاش السلمي بين كافة مكونات الشعب»، مؤكدا ان ذلك لن يتأتى الا عن طريق «توزيع عادل للسلطة والقوة بين مكوناتها».

وتقدم موريتانيا نحو الرقي والازدهار»، وقال ان حل مشااكل موريتانيا يتلخص في «وضع أسس دستورية للشعاش السلمي بين كافة مكونات الشعب»، مؤكدا ان ذلك لن يتأتى الا عن طريق «توزيع عادل للسلطة والقوة بين مكوناتها».

الفدرالية الدولية لحقوق الانسان تطالب بوضع حد لممارسة التعذيب في موريتانيا

وقال ان منظمتها مرتاحة لوجودها في موريتانيا، بعد ان ظلت لفترة طويلة تتناقل من اجل حقوق الانسان في هذا البلد من خارج حدوده. ولقد وكبنا كافة خروقات حقوق الانسان في موريتانيا وما يشغل بالنا الآن هو التعذيب وقضايا الارت الانساني وقضية المعدين»، واصناف «نهج العدالة الموريتانية بما تحقق على مستوى استقلال القضاء، خصوصا من خلال الاحكام الاخيرة في قضية الاسلاميين».

وقال ان منظمتها مرتاحة لوجودها في موريتانيا، بعد ان ظلت لفترة طويلة تتناقل من اجل حقوق الانسان في هذا البلد من خارج حدوده. ولقد وكبنا كافة خروقات حقوق الانسان في موريتانيا وما يشغل بالنا الآن هو التعذيب وقضايا الارت الانساني وقضية المعدين»، واصناف «نهج العدالة الموريتانية بما تحقق على مستوى استقلال القضاء، خصوصا من خلال الاحكام الاخيرة في قضية الاسلاميين».

وقال ان منظمتها مرتاحة لوجودها في موريتانيا، بعد ان ظلت لفترة طويلة تتناقل من اجل حقوق الانسان في هذا البلد من خارج حدوده. ولقد وكبنا كافة خروقات حقوق الانسان في موريتانيا وما يشغل بالنا الآن هو التعذيب وقضايا الارت الانساني وقضية المعدين»، واصناف «نهج العدالة الموريتانية بما تحقق على مستوى استقلال القضاء، خصوصا من خلال الاحكام الاخيرة في قضية الاسلاميين».

وقال ان منظمتها مرتاحة لوجودها في موريتانيا، بعد ان ظلت لفترة طويلة تتناقل من اجل حقوق الانسان في هذا البلد من خارج حدوده. ولقد وكبنا كافة خروقات حقوق الانسان في موريتانيا وما يشغل بالنا الآن هو التعذيب وقضايا الارت الانساني وقضية المعدين»، واصناف «نهج العدالة الموريتانية بما تحقق على مستوى استقلال القضاء، خصوصا من خلال الاحكام الاخيرة في قضية الاسلاميين».

وقال ان منظمتها مرتاحة لوجودها في موريتانيا، بعد ان ظلت لفترة طويلة تتناقل من اجل حقوق الانسان في هذا البلد من خارج حدوده. ولقد وكبنا كافة خروقات حقوق الانسان في موريتانيا وما يشغل بالنا الآن هو التعذيب وقضايا الارت الانساني وقضية المعدين»، واصناف «نهج العدالة الموريتانية بما تحقق على مستوى استقلال القضاء، خصوصا من خلال الاحكام الاخيرة في قضية الاسلاميين».

وقال ان منظمتها مرتاحة لوجودها في موريتانيا، بعد ان ظلت لفترة طويلة تتناقل من اجل حقوق الانسان في هذا البلد من خارج حدوده. ولقد وكبنا كافة خروقات حقوق الانسان في موريتانيا وما يشغل بالنا الآن هو التعذيب وقضايا الارت الانساني وقضية المعدين»، واصناف «نهج العدالة الموريتانية بما تحقق على مستوى استقلال القضاء، خصوصا من خلال الاحكام الاخيرة في قضية الاسلاميين».

هدف الدولة العودة لقواعد اللعبة القديمة.. صمت الشيخ بنني إرشيد.. وتفاهم على «تركيبة» المرشحين:

الحملة الانتخابية الاردنية: صفقة بين معتدلي الأخوان والحكومة.. وقف الإتصالات بخالد مشعل مقابل فرصة عادلة للمشاركة

ويبالغون في حمتهم، مصررا على ان الحكومة لن توجه بخطاب ضمانات يختص اي مجموعة سياسية او حزبية او يخطبونها والساحة مهياة للأخوان المسلمين وغيرهم للمشاركة في بناء المستقبل الديمقراطي.

يعني ذلك ان الفرصة غير متاحة ليدل محاولات خاصة لإقناع الإسلاميين بعدم مقاطعة الانتخابات المقبلة، فالأخوان لن يبدوا بموقف جريده بالقاءة في نفس اليوم بعدما اتهمتهم الحكومة بالسعي لإحراجها خارج السياق القانوني والدستوري عند إقرار الانسحاب صباح الإقتراع خلال النسخة البديلة من الانتخابات، لكن الحكومة تبدو مستعدة لإظهار تماسكها وسعيها لإنجاز إنتخابات نظيفة قدر الإمكان حتى تتخبر الإنتخابات المشكلة بسبب البلديات، الأمر الذي يبرر ظهور وزير الداخلية عيد الفايز عدة مرات وهو يتحدث عن المسألة متخففا ورهاب الحكومي غير مفتح.

في أروقة القرار بالحكومة وخارجها لا يوجد من يعلن «الأسف» إلى الإسلاميين لو قرروا مقاطعة الإنتخابات المقبلة وقد أبلغ هذا الموقف رسميا للمراقب العام لجماعة الأخوان الشيخ سالم الفلاحات على أمل ان تتوقف جبهة العمل الإسلامي عن الدلائل، وتنتقل إلى جبهة العمل الإسلامي منها وهي إحداهن الخطوة التالية المطلوبة منها وهي إحداهن بعض التغييرات والتعديلات على هيئتها القيادية وخطابها سعيا «لصالح» قبل



زكي بنني إرشيد، خالد مشعل، عيد الفايز

حصل بانتخابات البلديات من اخطاء ينبغي ان لا يتكرر اطلاقا في إنتخابات البرلمان وتلقوا ايضا تأكيدات بان الدولة لن تستهدهم ولن تخاصمهم إنتخابيا وتستعمل على فرص مستساوية بينهم وبين الآخرين فالاتصالات والمخاطبات والتعليقات النارية التي كان يطلقها ضد الحكومة بين الحين والآخر وموكدا عليها في مواجهة الحكومة بين الحين والآخر وان تياره قرار المشاركة في الانتخابات لكن تصور مؤسسات القرار يطالب الإسلاميين صمعا لانجاز اطار التوافق بتعدلات مهمة لا بد من إنجازها تنتهي بإبعاد من تقول الحكومة بانهم عتوبا في الثواب واخطاوا الحرة.

وهنا يبدو واضحا ان الإسلاميين فهموا

ببعضهم البعض، ماذا يقولون أو يبدون أو على من يتهامون، الا ينبغي على رئيس الوزراء أن ينادي إلى أهمية المشاركة الجماعية».

بينما إلى انتهيهم رئيس الوزراء المتخوف عن التهاوس والتدبير، وهو يعلم عن بعض الكثير قبل وصول زيميلنا المسر العسكري لـالجمهورية، جمال كمال في نفس العدد عن هكذا وزارة ووزراء:

وزير الإسكان بعد أن أخفق في حل مشكلة مياه الشرب وملك الأجانب اراضي مصر والشعر الجميع والفق والتوتر على مستقبل أبنائهم، وهو لا يريد أن يقول أكثر من ذلك، حتى لا يترك يدهم أحد البرامج التليفزيونية أو صفحات الجرائد يشك سذقا ومثير ومتناقض وعند طلب من النزول لأرض الواقع لم تقارقه الكاسيرنا المتكروون ولم تحل أي مشكلة، ووزير الصحة والوقاية بشكل يومي ورائع على صفحات الجرائد والمجلات ونشاطات التليفزيون محدثا عن الفساد في وزارته وتدور احوال الصحة متناسية على مسؤولون عن الوزارة منذ عامين.

والا إنتقالنا لصفحة صباح الخير، الحكومية أيضا سجدت رئيس تحريرها زميلنا رشاد كامل بصريح بدوره قائلا: «الناس لا تهتم بصحراحتهم ولا في وقت وصفيط الأسعار الفلكانة ولا يهيهذا ذك البرامج التليفزيونية حيث يتحدث المسؤول الفئسالي والعلاني عن الغلابة والوقوف معهم ومناشدة التجار بالا بدفعوا الأسعار، ولا يصعدوا ذلك المسؤول المتعالي الذي يتحدث عن سلبية المواطنين وضرورة أن يقاطعوا كل تاجر جشع طماع، وإذا كانت الحكومة بكل الهمة والنشاط لا تتوانى عن مطاردة بائع متجول يبيع بطاطا أو بطاطس أو تصادر، «فرشة» بائعة عجوز تباع مناديل ورفيقة وأمشاط وكبريتا لونها تخالف التسعيرة وتخص دم الجلس، اتمنى على الحكومة بكل أجهزتها ومسؤوليها وادواتها ان تمارس نفس الهمة والنشاط على الكبار، والكبار قومي، في المحركين والجنسين والظامعين الذين جعلوا حياة الغلابة غلب من الغلب!

إذا كانت الحكومة قادرة على مطاردة بائع صفح ومصادرة بضاعته لما خلف القانونون في مطاردة بائع الفوضى، والكيار قوي، وما لا: هذه إشاعات ومزاييدات على حكومة لم تعرف مصر في تاريخها أنحسن منها، ورغم ذلك لا جد ميرزا واحد، فيسر لنا سبب كل المصريين الغلابة لهم، كما قالوا في تحقيق نشرته جريدة «السائبة»، أعد زميلنا محمد زيان وجاء فيه: «المواطن سعيد عثمان فران يقول: ان حكومة.. تفتكهم في من أسوأ الحكومات التي جاءت في مصر، ففي عهدنا ارتفعت الأسعار لعشرات الأضعاف وبعد ان كان كل شيء رخيصا أصبح على المواطن المصري ان يبعث له هذه الداهية لأن الحكومة نجحت في بيعه عاتاته الأرض ولم تعد تسمع الحكومة من الشعب، ومن الواضح ان الخدنا صغرنا الدولة في مواجهة مجاهديتها! ما أخذنا صغرنا الدولة في مواجهة مجاهدات الأعداء والقتال التي تتصمغ في الدين: للباس الشريف، اللحية بالشرع والوقار» وهناك جماعة في مصر ضد القانون وضد احترامه وهي تضم بعضا من الصحافيين وبعض جسراند الذين يعرضون نواب برلمان وبعض سياسيين، منطلق هذه الجماعة ان يقتلوا قولا أي شيء وفعل أي شيء بالخالفات القانونية من تسمية ذلك حرية تعبير وحرية علم سياسي، وإذا أخذت بالقانون، تصرح ان الاستبداد أمثلة ذلك ظاهرة وعديدة، جريدة «الدستور» والحقبة ترتب لنفسها حق ان ترعى وزيران تزيد وتعود في شائعة صفة رئيس الجمهورية وترفع أعمال القانون بشأن ذلك.

ولم نجد زملاؤنا يعرضون ان إبراهيم عيسى كان محتشيا لهم دون ان يلاحظه أحد منهم، وانظر إلى ان أفرغوا كل ما عندهم، ونظر فجأة ليقول: «مخالف مصر التي لا تزال وطلنا، رغم محاولاتي فرق كاراتيه الصحافة الحكومية الوطنية عتا!؛ فبعضانات من التناقج تحرف الحق والعدل في وجهها وترين الضمطيان والديكتاتورية، وتتحالف أفعالا ظلمة على أنها حق والعدل وتمتد أفعالا فاشلة على أنها فعل النجاح وترهو أعجابا بأقوال عادية على أنها الحكمة فتر أصلا فهو يؤمن سيادة وأنشطن وبانها كما الحياة الدنيا وتدين سبق أن وضعت تقسيم الأرواق في منطقتنا، ويبدو ان السيد جمال لم يسمع عن شرف وأعظم مفردة وهي المقاموة، ولكن السيد جمال لا يزال يؤمن بقولنا سابق عصر السادات كما أصبح راعيا وجزءا لا يتجزأ من المجموعة الرأسمالية الاحتكارية التي تحكم مصر، وإذا ما فرضت هذه المجموعة على السيد رئيسنا صفة فساد يكون ذلك قرارا خطيرا تدرت عليه عواقب وخيمة لأن جماهير مصر ترفض السيد جمال وته تليس من اختيارها كما

السادات يجعم تواقيع لاستعادة الاموال المهربة وتسديد ديون مصر.. دفاع عن جمال مبارك وهجمات ضده.. واتهام مسؤولين بالاساءة لمبارك اشتعال المعارك بين الصحافيين بسبب قضية ابراهيم عيسى.. تحميل النظام مسؤولية تسليم الحكم للقاعدة).. واستعدادات لرمضان

كان كبير العسس الذي أرسله الباب العالي لتأديب شعب مصر وهو رجل شركي غاية في القسوة والظلم والبش والمنتصر كبير العسس في حياته يعني مشعل جلال الأمان أو الشرطة أي يعادل منصب وزير الداخلية في وقتنا الحالي، وما يحدث الآن من رجال شرطة حبيب باشا العادلي يعود بنا لما هو أسوأ من أيام عباس باشا بادم بهيه، يكفي ان ترى وتسعع بفلسك تلك المعارسات الاستعمارية من رجال الشرطة الذين أعواقوا تفكيرهم إغاة التفتيش التي أصدرت الثورة قرارا بإلغائها بغية للتخفيف لقل الضباط يلقبون باسم الباشا، حتى ان السليمان المصرية أنتجت فيلما باسم «الباشا» لتعزيب بطول كريم العادليين فإذا بنا نتفشف ان الباشا بنا ضابط شرطة يتقدمه صفة ملازم أول، بعد فالك برتبة اللواء يرتد عنه يجب ان يلغ البرنس أو ربما جناب السطان ولم تتدخل ال ايرابية ولا حتى وزارة الداخلية لعلها لا تلامد في العيون على أي سنيادوي في أي فيلم يعامل فيه ضابط الشرطة مع المواطنين بالفاظ مهينة مثل نعم يا ورج أهلك، ويمكن نعمة أكثر فيجب كان روح إنديا على حكام من الجرحيين ويظههم إبشارة متفق عليها في ينهالوا على المواطن بكل أصناف الصرب والتعذيب والإهانة هذا يحدث في مسجونين بالولايات المتحدة ولم نر اعتراضا من وزارة الداخلية على من هذه الأرقام بسبب بسيط من ما يحدث منهم على أرض الواقع من تصفيتها والإدانة على كافة المستويات: التحقيقية والعلمية والسياسية والشعبية، ولبن كان الأستاذ مكرم محمد أحمد؟ ولعله لا يتجاهل السؤال: ويلتزم بالإجابة عنه، أي: كان؟ ولماذا؟

«في عهد مبارك فقد تحولت السلبية السياسية إلى بادرة شخصية غير مسبوقة، صار المواطن المصري في زمن حسني مبارك على استعداد تام بإفشاء سر اتتمته عليه المتكور تظف، وطلب منه الا يوبح به الا بعد رحيل حكومته، وهو ان مدير مكتب جريدته بالقاهرة يتولى منصبيا وزاريا، فقال عبد البراري في حديث نشرته له «الدستور» يوم الجمعة على صفحة كاملة مزين بصور عديدة له، منها واحدة مع أسامة بن لادن وأجرته معه زميلنا بسا الأهرام»، شيرين النثري، وقال لها عن «القدس العربي»: «هذه صحيفة تغرد خارج السرب، صحيفة مختلفة ولا يريد أن أقول أكثر من ذلك، حتى لا تبقهه مارح نفسه، ويكفي أنها أصبحت صحيفة معظم الصحفيين المغتربين، ويقرأها عشرات بل مئات الآلاف عبر الإنترنت، والفضل في ذلك لزملاء الكاتب المصريين، وخطبات الأستاذ الكبير حسين كرم مدير مكتبنا في القاهرة، تخليج حجم الخدمة التي تقدمها الصحفية لصر، كل يوم أكثر من ثلثي صفحة قراءة في الصحافة المصرية، وأكثر من عشرين عاما، وزارة الإعلام والصحافة لا تفتح هذه الخدمة، الأستاذ كرم وزير الإعلام المصري الخارجي بغضل تقرير اليوم عن الصحافة المصرية».

وهذا تكشفنا أيضا، وأصبح الألقاب القومي لبلدنا مهدد، بالإضافة للتهديد الذي يتعرض له من آخرين يطلقون الإشاعات على رئيسنا مبارك، بل الكون لا بد من اتخاذ إجراءات ضد من يعملون لإثارة الفوضى، وهي القضية التالية في تقريرنا اليوم.

ما يحتاج لطبل بليدي، الذي أخرجني بالنسبة لحكومة الجن، فهو قيام رئيس التحرير عبد البراري عطوان بإفشاء سر اتتمته عليه المتكور تظف، وطلب منه الا يوبح به الا بعد رحيل حكومته، وهو ان مدير مكتب جريدته بالقاهرة يتولى منصبيا وزاريا، فقال عبد البراري في حديث نشرته له «الدستور» يوم الجمعة على صفحة كاملة مزين بصور عديدة له، منها واحدة مع أسامة بن لادن وأجرته معه زميلنا بسا الأهرام»، شيرين النثري، وقال لها عن «القدس العربي»: «هذه صحيفة تغرد خارج السرب، صحيفة مختلفة ولا يريد أن أقول أكثر من ذلك، حتى لا تبقهه مارح نفسه، ويكفي أنها أصبحت صحيفة معظم الصحفيين المغتربين، ويقرأها عشرات بل مئات الآلاف عبر الإنترنت، والفضل في ذلك لزملاء الكاتب المصريين، وخطبات الأستاذ الكبير حسين كرم مدير مكتبنا في القاهرة، تخليج حجم الخدمة التي تقدمها الصحفية لصر، كل يوم أكثر من ثلثي صفحة قراءة في الصحافة المصرية، وأكثر من عشرين عاما، وزارة الإعلام والصحافة لا تفتح هذه الخدمة، الأستاذ كرم وزير الإعلام المصري الخارجي بغضل تقرير اليوم عن الصحافة المصرية».

وهذا تكشفنا أيضا، وأصبح الألقاب القومي لبلدنا مهدد، بالإضافة للتهديد الذي يتعرض له من آخرين يطلقون الإشاعات على رئيسنا مبارك، بل الكون لا بد من اتخاذ إجراءات ضد من يعملون لإثارة الفوضى، وهي القضية التالية في تقريرنا اليوم.

في عهد مبارك فقد تحولت السلبية السياسية إلى بادرة شخصية غير مسبوقة، صار المواطن المصري في زمن حسني مبارك على استعداد تام بإفشاء سر اتتمته عليه المتكور تظف، وطلب منه الا يوبح به الا بعد رحيل حكومته، وهو ان مدير مكتب جريدته بالقاهرة يتولى منصبيا وزاريا، فقال عبد البراري في حديث نشرته له «الدستور» يوم الجمعة على صفحة كاملة مزين بصور عديدة له، منها واحدة مع أسامة بن لادن وأجرته معه زميلنا بسا الأهرام»، شيرين النثري، وقال لها عن «القدس العربي»: «هذه صحيفة تغرد خارج السرب، صحيفة مختلفة ولا يريد أن أقول أكثر من ذلك، حتى لا تبقهه مارح نفسه، ويكفي أنها أصبحت صحيفة معظم الصحفيين المغتربين، ويقرأها عشرات بل مئات الآلاف عبر الإنترنت، والفضل في ذلك لزملاء الكاتب المصريين، وخطبات الأستاذ الكبير حسين كرم مدير مكتبنا في القاهرة، تخليج حجم الخدمة التي تقدمها الصحفية لصر، كل يوم أكثر من ثلثي صفحة قراءة في الصحافة المصرية، وأكثر من عشرين عاما، وزارة الإعلام والصحافة لا تفتح هذه الخدمة، الأستاذ كرم وزير الإعلام المصري الخارجي بغضل تقرير اليوم عن الصحافة المصرية».

في عهد مبارك فقد تحولت السلبية السياسية إلى بادرة شخصية غير مسبوقة، صار المواطن المصري في زمن حسني مبارك على استعداد تام بإفشاء سر اتتمته عليه المتكور تظف، وطلب منه الا يوبح به الا بعد رحيل حكومته، وهو ان مدير مكتب جريدته بالقاهرة يتولى منصبيا وزاريا، فقال عبد البراري في حديث نشرته له «الدستور» يوم الجمعة على صفحة كاملة مزين بصور عديدة له، منها واحدة مع أسامة بن لادن وأجرته معه زميلنا بسا الأهرام»، شيرين النثري، وقال لها عن «القدس العربي»: «هذه صحيفة تغرد خارج السرب، صحيفة مختلفة ولا يريد أن أقول أكثر من ذلك، حتى لا تبقهه مارح نفسه، ويكفي أنها أصبحت صحيفة معظم الصحفيين المغتربين، ويقرأها عشرات بل مئات الآلاف عبر الإنترنت، والفضل في ذلك لزملاء الكاتب المصريين، وخطبات الأستاذ الكبير حسين كرم مدير مكتبنا في القاهرة، تخليج حجم الخدمة التي تقدمها الصحفية لصر، كل يوم أكثر من ثلثي صفحة قراءة في الصحافة المصرية، وأكثر من عشرين عاما، وزارة الإعلام والصحافة لا تفتح هذه الخدمة، الأستاذ كرم وزير الإعلام المصري الخارجي بغضل تقرير اليوم عن الصحافة المصرية».

في عهد مبارك فقد تحولت السلبية السياسية إلى بادرة شخصية غير مسبوقة، صار المواطن المصري في زمن حسني مبارك على استعداد تام بإفشاء سر اتتمته عليه المتكور تظف، وطلب منه الا يوبح به الا بعد رحيل حكومته، وهو ان مدير مكتب جريدته بالقاهرة يتولى منصبيا وزاريا، فقال عبد البراري في حديث نشرته له «الدستور» يوم الجمعة على صفحة كاملة مزين بصور عديدة له، منها واحدة مع أسامة بن لادن وأجرته معه زميلنا بسا الأهرام»، شيرين النثري، وقال لها عن «القدس العربي»: «هذه صحيفة تغرد خارج السرب، صحيفة مختلفة ولا يريد أن أقول أكثر من ذلك، حتى لا تبقهه مارح نفسه، ويكفي أنها أصبحت صحيفة معظم الصحفيين المغتربين، ويقرأها عشرات بل مئات الآلاف عبر الإنترنت، والفضل في ذلك لزملاء الكاتب المصريين، وخطبات الأستاذ الكبير حسين كرم مدير مكتبنا في القاهرة، تخليج حجم الخدمة التي تقدمها الصحفية لصر، كل يوم أكثر من ثلثي صفحة قراءة في الصحافة المصرية، وأكثر من عشرين عاما، وزارة الإعلام والصحافة لا تفتح هذه الخدمة، الأستاذ كرم وزير الإعلام المصري الخارجي بغضل تقرير اليوم عن الصحافة المصرية».

في عهد مبارك فقد تحولت السلبية السياسية إلى بادرة شخصية غير مسبوقة، صار المواطن المصري في زمن حسني مبارك على استعداد تام بإفشاء سر اتتمته عليه المتكور تظف، وطلب منه الا يوبح به الا بعد رحيل حكومته، وهو ان مدير مكتب جريدته بالقاهرة يتولى منصبيا وزاريا، فقال عبد البراري في حديث نشرته له «الدستور» يوم الجمعة على صفحة كاملة مزين بصور عديدة له، منها واحدة مع أسامة بن لادن وأجرته معه زميلنا بسا الأهرام»، شيرين النثري، وقال لها عن «القدس العربي»: «هذه صحيفة تغرد خارج السرب، صحيفة مختلفة ولا يريد أن أقول أكثر من ذلك، حتى لا تبقهه مارح نفسه، ويكفي أنها أصبحت صحيفة معظم الصحفيين المغتربين، ويقرأها عشرات بل مئات الآلاف عبر الإنترنت، والفضل في ذلك لزملاء الكاتب المصريين، وخطبات الأستاذ الكبير حسين كرم مدير مكتبنا في القاهرة، تخليج حجم الخدمة التي تقدمها الصحفية لصر، كل يوم أكثر من ثلثي صفحة قراءة في الصحافة المصرية، وأكثر من عشرين عاما، وزارة الإعلام والصحافة لا تفتح هذه الخدمة، الأستاذ كرم وزير الإعلام المصري الخارجي بغضل تقرير اليوم عن الصحافة المصرية».



السياسة السورية نحو اسرائيل تشير الى ان الخيار العسكري لم يعد مرفوضا

صممة على ان تستعيد نفسها هضبة الجولان، الأفضلية الأولى هي صنع ذلك باجراء سياسي لكن اذا أصرت اسرائيل على تشيخها فانه ينبغي ان تعلم (ولتعلم الولايات المتحدة ايضا) ان الخيار العسكري عاد ليكون طريقا ممكنا.

ان الصورة المملنة والمبرزة التي وصفت عليها دمشق دخول سلاح الجو الاسرائيلي مساء سورية ترمي الى ان تخدم هذه السياسة بالضبط، فمن جهة تأكيد «العدوان الاسرائيلي» بإزاء رسائل السلام السورية، ومن جهة ثانية اذا أرادت سورية وعندما تريد المبادرة الى اجراء عسكري مضاد لاسرائيل، سيسجل النقص الأخير من قبلنا في الميزان بمنزلة «حشر اسرائيل آخر اضطرنا الى الرد».

يبعد في المصحن ان سورية كاسرائيل غير معنية بمواجهة عسكرية الا ان بيد أنه بخلاف الستين الحسنة من 2000 الذي أصبح الخيار العسكري، الذي اعتد غير ممكن، أصبح الآن غير مراد أو غير مفضل. والفرق واضح.

عمليا، من جهة اسرائيل كانت هذه السنوات (من 2000-2006) مريحة جدا، لم يستعمل ضغط سياسي، ولم يبذل إمكان حرب، وواصلت الحسدون ان تصل الى توازن استراتيجي مع اسرائيل. أي ان تكون لها القدرة على بلوغ انجاز في الحرب وان لم يكن لسورية شركاء فيها.

كانت الترجمة العملية اعداد هجوم مفاجيء تكون أهدافه احتلال جزء ملحوظ من هضبة الجولان، قد يكون الانجاز العسكري محدودا لكنه سيكون مثيرا للانطباع بقدر يكفي لأن يفضي آخر الامر الى تسوية سياسية تضطر فيها اسرائيل الى التخلي عن الجولان.

قبل نهاية التسعينيات غير الأسد الأب الاستراتيجية، أدرك انه في اعقاب سقوط الاتحاد السوفيتي زاد الفرق العسكري لمصلحة اسرائيل. لم يعد الخيار العسكري يبدو واقعا. استجاب الأسد لتوجهي كيتنوت وباراك وأجرى تفاوضا في اتفاق سلام شامل، منع خلاف في 400 متر من منطقة طبرية ذلك الاتفاق.

منذ آذار (مارس) 2000 والسوريون في خيبة أمل كبيرة، فمن جهة لا يمكن التوصل الى سلام مع اسرائيل، ومن جهة ثانية لا يرى الخيار العسكري

المهيرة من كوريا الشمالية، ليس من المريح لسورية ان تظهر في مؤتمر وكالة الطاقة كمشيوية في تجاوز الانظمة في المجال النووي، خلافا لتعهداتها كعضوة في معاهدة عدم نشر السلاح النووي، ولكن من الصعب على الغرب ان يكسر محور طهران - دمشق، في العامين الاخيرين تعاطفت قوة سورية بوفرة تشبه تلك التي سادت خلال السنوات السبع السابقة منذ أن لجعت قواتها عن الاراضي اللبنانية.

في مقابلة نشرت في العدد الأخير من مجلة جون بوتون، الذي كان في يوحنا لوكو، رئيس السرب الجوي، بقدره سلاحه على ضرب أهداف بالفعلة الفرقات مخيرة للاعجاب، خصوصا عندما يتمتع سلاح الجو بالتفوق الاستخباري ويفاجئ الأهداف

أهلاً بالقاديين للشرق الاوسط الحادث الجوي بين سورية واسرائيل يدور حول وجود ممر نووي آمن من كوريا الشمالية لايران عبر دمشق.. والوضع أخطر مما يعتقدون



وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك يناقش الملف السوري في اجتماع الحكومة امس

بالقوة، الذي رفعه جمال عبد الناصر بعد حرب حزيران (يونيو) وإصرار صدام حسين على مهاجمة اسرائيل بعشرات الصواريخ دفاعا عن كرامته الضائعة. ليست هناك أي احتمالية للسلام العربي الاسرائيلي من دون أن يكون لدى الحاكم ما يمكن أن يسوقه لشعبه وبراكز القوة في بلاده كاتفاق كرامة وشرف، بعد كل انجاز حققه الجيش الاسرائيلي كانت هناك مهلة زمنية تستغل لزيادة القوة وتعزيز التحالفات، سورية لم تخضع لضغطها خلفا لاسرائيل، عندما تلقت ضربة قاسية جوا وضد قواعد الصاروخية الراضية الامريكية السابق في الامم المتحدة جون بوتون، الذي كان في السنوات السابقة المراتب الأساسية في الادارة الامريكية بصدده تسليح سورية نوويا، وحذر قبل اسبوع في «وول ستريت جورنال» من أن سورية وايران قد تفران «مهرا مائتا» للثروة المحظورة

وبغريها، بعد اسبوع ستعقد في فيينا قمة اليوبيل في الوكالة الدولية للطاقة النووية. بعد الاحتفالات سيداولون في السياق كالعادة في الخلف العربي الاسرائيلي حول اقامة منطقة خالية من السلاح النووي - مصر، سورية وباكستان. الدور العربيبة ترعب في نزح هذا السلاح الآن، أما اسرائيل فتطالب بان يسبق عملية النزح سلام شامل وثقة متبادلة تدريجيا.

السفير الامريكي السابق في الامم المتحدة جون بوتون، الذي كان في السنوات السابقة المراتب الأساسية في الادارة الامريكية بصدده تسليح سورية نوويا، وحذر قبل اسبوع في «وول ستريت جورنال» من أن سورية وايران قد تفران «مهرا مائتا» للثروة المحظورة

بالمغامر الذي يتباهه الاسد، ففي ظهوره العلني سادت نبرة حماسية بل وربما خفيفة العقل، اما هذه المرة فإن الرئيس السوري لا يسارع الى الصنادير الصراخات، يحتمل ان يكون قرر، في هذه المرحلة، الجدل والامتناع عن الحرب، انه توسل الى الاستتجاج بان بقاء حكمه اهم من تسوية الحساب على المس بكبرياته.

بيتر نافستغر حول الكرامة الشخصية والقبلية والوطنية كعامل من الحضور فيهم بالنسبة للمراقب الغربي، الحزبي والارباب حسب رأي نافستغر - وهو لم يجد شيئا للخبر - بيلوران السلوك في الشرق الاوسط ويعتقد الاعتراف بالخطأ الذي هو خطوة سورية في تصويتها والاطء وتحسين عملية التنفيذ. من الممكن تحمل نتائج تعني في امكان اخرى الضمارة (وفي الشرق الاوسط ينسب بسبب هذه النتيجة للرغبة الالهية) شريعية ان لا تكون ممنوعة بالهاتمة.

غيدرا أيلاند
رئيس مجلس الأمن القومي سابقا
(يديعوت احرونوت 2007/9/9)

غيدرا أيلاند
رئيس مجلس الأمن القومي سابقا
(يديعوت احرونوت 2007/9/9)

وماذا اذا خرج اولرت كبيرا؟

من الصعب تصور اي تغيير في المواقف الاساسية في الجدل على طبيعة العلاقات بين اسرائيل وسورية



ايهود اولرت

الصمت الرسمي الذي درجت القيادة السياسية والامنية الاسرائيلية على اتخاذه ردا على سؤال «ماذا حصل في سورية» يدل على نقمة بالنفس، فرغم الوضع السيء لرئيس الوزراء ايهود اولرت في الاستطلاعات، والمظهر البيئي لوزير الدفاع ايهود باراك، فانها يمتنعان في هذه الاثناء عن التطرق للمحتل الغربي في الشمال، يبدو ان الاعتبارات الامنية، التي تحملها على الصمت اهم في نظرهما من محاولة كفيف ربح سياسي واعلامي فوري، ولدى ظهورها في نهاية الاسبوع حاول اظهار النزعة القيادية عبر الصمت، فقط سلف باراك، النائب عمير بيرتس لم يضبط نفسه ونشر موقفا غامضا. السؤال الآن هو ماذا سيحصل بعد ان ينتهي التوتر، والجواب منوط بالطبع بالطريقة التي سينتهي بها، يمكن لنا ان نتصور سيناريوهين متعاكسين: واحد يبدو اقل احتمالا، وهو التورط والتصعيد، في هذه الحالة أيضا سيكون من الصعب اتهام اولرت بالتسرع والتهور، مثلما ادعت ضده لجنة فينو غراد في انتقادها لقرار الخروج الى حرب لبنان الثانية، وهو يسعى ان يعرض في صالحه عملية اتخاذ القرارات الحكومية في الموضوع السوري، والتي كما نشر، تضمنت نقاشات ميراتونية في لجنة وزارية خاصة، تدريبات واسعة للجيش الاسرائيلي في الجولان، تحذيرات علنية وديبلوماسية للرئيس السوري بشار الاسد من مخبة تقدير مغلوط يؤدي الى مواجهة، بل وحتى «فحص نوايا السلام السورية» بواسطة تركيا، الجمهور الاسرائيلي، حتى دون أن يتعرف على التفاصيل، أعد على مدى اشهر لمواجهة متجددة في الشمال. اين هذه، وأين الرد المتسرع على الاحتفاظ الجيندي في الحدود اللبنانية قبل ستة وشهرين.

اما السيناريو المقابل فهو يعني بقدر اكبر على رئيس الوزراء ووزير الدفاع: التوتر ينتهي، حالة التاهب تتخفف، اسرائيل وسورية تتزلزل عن الشجرتين وتعودان للاهتمام بتأنيتهما، وسائل الاعلام تعطي تقدير عالية لاولرت وباراك على معالجتهما لازمة، يرتفعان في الاستطلاعات. والاهم من ذلك، يتحسن المزاج الوطني، حالة الانهك التي غرق عليها الكثير من الخطباء في اعقاب الفشل العسكري في حرب لبنان الثانية، تتبدد ويحتل محلها احساس بالامن، الاعتماد على القيادة والتفكير المستقبلي الدولة، بنياهم تلتها هو يطرأ على انتهاء هي خصيصه السياسي، ويبدو فجأة كيدل على آثاره للحماسة لحكمهما، لجنة فينو غراد، التي على حال فقدت زخمها بمواقفها على اصدار رسائل تحذير، تتزلزلهان من جدول الاعمال الوطني وتعلق في وضع لجنة «خو»، لجنة التحقيق الرسمية التي عينها مناحيم بيغن لفحص اغتيال اولرتوروف.

ما هو معنى مثل هذا التحول الممكن في الرأي العام؟ هل تعزيز الاحساس بالامن لدى الجمهور يسمح اولرت مرونة اكبر في المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين أم العكس، اذا نهض اولرت فانه سيفقد الدافعية للحدث مع رئيس السلطة محمود عباس؟ تجربة الماضي تفيد بان الجمهور والساحة

امير اورن
مراسل لشؤون الجيش
(هآرتس) 2007/9/9

السياسية في اسرائيل يعرفون كيف يميزون بين جبهة الشمال والجبهة الفلسطينية، بين خطوات أمنية وسياسية، باراك خرج من لبنان وتمتع بدعم واسع، وبعد بضعة اسابيع من ذلك فقد انتلطف في طريقه الى القمة مع ياسر عرفات في كامب ديفيد. يمكن التقدير بانه حتى لو تحول اولرت غدا الى يهودا المكابي، فإن من يعارض الانسحاب من الضفة الغربية، تقسيم القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين لن يغير رأيه، اذا ما عرض رئيس الوزراء اتفاقا مع رئيس السلطة فانه سحاكم وفقا لجمهوره وليس بسبب خطوات اخرى، واذا ما بدا كمن لم «يخرج اربعة» فانه سينجح في عزل رجال اليمين الذين يعارضون كل حل وسط، ويجذب في صالحه الوسط السياسي الذي اراد ان يشرف نفسه قريبا من اليمين، واذا ما اتخذ صورة المفرط، فسجد صعبوه في النجاة مع الائتلاف الحالي، هذا تشخيص صحيح أيضا في المسار السوري، مؤيدو المفاوضات مع الاسد والانسحاب من الجولان سيتهمون اولرت بانه برفضه الحديث بعد حرب لبنان دفع سورية الى انزاع المتطرفين. أما المعارضون فسيدعون بان السبيل الوحيد للحدث مع الاسد هو بالقوة وانه منحصر التحرك للمتمر واحد في الجولان، من الصعب الاعتقاد بانه في المستقبل ستتحقق المواقف الاساسية في الجدل على طبيعة العلاقات بين اسرائيل وسورية.

الحدث في سورية، بعض المواقف الائتلافية من النوع الذي درج على الاعلان عن حالات طوارئ في نيويورك، ثبت في الفضاء تخمينات لا صلة لها بالواقع لدرجة التخوف على احدث ضرر عقلي بالمتصفيين.



بشار الاسد

الحدث في سورية، بعض المواقف الائتلافية من النوع الذي درج على الاعلان عن حالات طوارئ في نيويورك، ثبت في الفضاء تخمينات لا صلة لها بالواقع لدرجة التخوف على احدث ضرر عقلي بالمتصفيين.

عاموس هرتيل
المراسل السياسي
(هآرتس) 2007/9/9

البعض يخشاه بسبب قوة هذه الجالية اقتصاديا وثقافيا تتوجب مواجهة المشكلة الديمغرافية من خلال تشجيع هجرة اليهود من امريكا الشمالية

الهجرة الجدية اليهودية من امريكا الشمالية، يتسوجب ان نُذكر ان تلك الذين يشككون في امكانية حدوث موجة هجرة كهذه لانه لا يمكن ان نتوقع من الناس ان يتنازلوا عن حياتهم المريحة في الولايات المتحدة، ان هناك مشاعر ايضا في تلك البلاد، على سبيل المثال من معني الحشود اليهودي للجهاز الصحي في الولايات المتحدة، واتهام الامن والامن في التجمعات الطلابية، ومشكلة الانصهار، في المقابل، ترتفع جودة الحياة في البلاد، أما المستقبل في امريكا الشمالية ومن دون تذيير شر هو مستقبل ضبابي غامض، على اية حال، يمكن الافتراض ان تحدي الهجرة سيحدث الشبان الغربيين الباحثين عن معنى للحياة وليس فقط المطلبين بمكان رخيص وامن.

ربما كان حلم الهجرة من امريكا الشمالية مسألة غير واقعية، ولكن اذا لم نطور خطة جديدة لتشجيع هجرة اليهود من الولايات المتحدة فسنتخفي تلك الجالية من امريكا بفعل الانصهار الاجتماعي، وإن لم تحدث مثل هذه الهجرة فقد تخفي دولة اسرائيل نفسها ايضا على الأقل كدولة يهودية.

معنية بالهجرة - هذه العبارة مرت من دون انتقادات حقيقية، لكن الحقيقة هي ان هناك جزءا جديدا من يهود الشتات يرغب بالفعل في الهجرة الى اسرائيل، فهل يتوجب ان نتنازل عن هذا الحلم من البداية أم نبقى متمسكين به؟ الحقيقة هي ان المؤسسة الاسرائيلية تخشى من قدوم اليهود الأثرياء من خلال ثروة بشرية واقتصادية تنافس السيطرة القائمة على اقتصاد البلاد حاليا، ايضا تعتبر هجرة اليهود المحافظين والاصلاحيين الكبيرة مسألة صعبة في خيال المؤسسة الدينية الارثوذكسية القائمة في البلاد، كما انه ليس من المريح لرؤساء الجامعات والهيئات التعليمية ان يواجهوا مطالب مجموعة سكانية قوية وحاذقة بالتخلي عن المناهج القديمة مثل «متحان» البغروت والبيسخومتري» والانتقال الى تطوير التفكير بصورة مستقلة مفتوحة الافاق.

انعدام الهجرة من امريكا الشمالية يصب في مصلحة القادة المتطرفين من امثال مصحاح احصدي نجاد الذي يستطيع ان يدعي بدرجة معينة من الاقضية ان دولة اسرائيل هي فقط ملاذ لليهود، ثم فرضه على الشرق الاوسط الاسلامي، من دون التجسيد بان دولة اسرائيل هي تعبير عن حق الشعب اليهودي في تقرير مصيره، هذه هي تلك الطريقة مستقلة لثقل هذه الدولة، الطريقة الوحيدة لتحقيق هذا التجسيد تكمن في

بعض الاحيان يبدو ان لكل واحد حلا مستقلا، المشكلة الديمغرافية: التجادل السكاني هو الصيغة الواجبة الآن في اوساط اتباع اليمين من امثال الفيغور وليريمار، واتفاق سلام يتحقق من خلاله على نقل عرب القدس الشرقية الى السيادة «معاهدة جنيف».

ولكن الحقيقة هي انه لا يمكن ضمان اقلية يهودية في دولة اسرائيل عبر اتفاقات السلام وتوسيم الحدود فقط. حقيقة ان اتباع اليمين يتشبثون بفكرة تبادل السكان تخبر فقط عن الوضع المتسري الذي وصل اليه المشروع الصهيوني في ايامنا، الحقيقة الديمغرافية: ان لا يوجد حل للمشكلة الديمغرافية سوى زيادة عدد السكان اليهود في ارض اسرائيل، وليس مهما أين ستكون الحدود الدائمة للدولة اليهودية.

الحوار في هذه المسائل يتجاهل أحد العوامل الاساسية والمركزية للمخاطر التي تترتب على دولة اسرائيل: انعدام الهجرة الطوعية من امريكا الشمالية الى اسرائيل، الغلبة الاسرائيليين يفترضون أنه لا توجد احتمالية مثل هذه الهجرة، من هنا جاءت عبارات رئيس الوزراء اليفروضة في مؤتمر «سياسات الشعب اليهودي» الذي انعقد في القدس في الشهر الماضي، ومفاده ان اقلية يهود العالم ليست

الاصابات في صفوفها - ولكن الجيش الاسرائيلي سيستغل على الجيش الغزي، يجب ان نأمل ان يسقط عدد قليل من الضحايا، هذا اذا سقطوا بالفعل، واليك امرأ اشبه بالوعد: خلال فترة طويلة، ولكن ليست طويلة بصورة خاصة، ستوقف صواريخ القسام عن اصابة سدبروت، ويعيد ذلك الوضع الى سابق عهده: صواريخ القسام ستستقط على سدبروت وغيرها من التجمعات، وتسعود من جديد العمليات ضد الجنود الاسرائيليين في غزة، قتلى وجرى، وعدا عن ذلك سنضطر لتوفير الغذاء والنواص للميون ونصف انسان يرفعون في تمزيقا كالمسمة.

وكيف تعرف ان هذا ما سيحدث؟ ببساطة كبيرة: هذا ما حدث بعد ان احتلنا القطاع في عام 1956، وهذا ما

الذكرة فقد استقبل «طاقم المناطق» في وزارة الدفاع هذا الخبر - فلنقل ذلك بحد - بالسخرية والاستهزاء، الفجل ليس سلاحا متعارفا عليه في الحروب بين الشعوب، اسحق راين وحده الذي كان وزير الدفاع في تلك الايام، بدا أكثر قلقا وأنب الضاحكين والساخرين: «البيان الداعي الى زراعة البصل في البحات يشير الى الاضرار والعدا في مواصلة الكفاح والاستعداد لتقديم الضحايا، والى ان المعركة ستكون طويلة»، لا يختلف اثنان حول احقية سكان سدبروت بالحصول على حماية كاملة ومطلقة من الحكومة الاسرائيلية في مواجهة صواريخ القسام، سنوات منرت وهم يمتنون تحت وطأة هذه الصواريخ وهم يجديرون بحياة مريحة وادعة مثل باقي المواطنين في هذه الدولة، كما ان أحدا لا يشك في حقيقة

الذكرة فقد استقبل «طاقم المناطق» في وزارة الدفاع هذا الخبر - فلنقل ذلك بحد - بالسخرية والاستهزاء، الفجل ليس سلاحا متعارفا عليه في الحروب بين الشعوب، اسحق راين وحده الذي كان وزير الدفاع في تلك الايام، بدا أكثر قلقا وأنب الضاحكين والساخرين: «البيان الداعي الى زراعة البصل في البحات يشير الى الاضرار والعدا في مواصلة الكفاح والاستعداد لتقديم الضحايا، والى ان المعركة ستكون طويلة»، لا يختلف اثنان حول احقية سكان سدبروت بالحصول على حماية كاملة ومطلقة من الحكومة الاسرائيلية في مواجهة صواريخ القسام، سنوات منرت وهم يمتنون تحت وطأة هذه الصواريخ وهم يجديرون بحياة مريحة وادعة مثل باقي المواطنين في هذه الدولة، كما ان أحدا لا يشك في حقيقة

الذكرة فقد استقبل «طاقم المناطق» في وزارة الدفاع هذا الخبر - فلنقل ذلك بحد - بالسخرية والاستهزاء، الفجل ليس سلاحا متعارفا عليه في الحروب بين الشعوب، اسحق راين وحده الذي كان وزير الدفاع في تلك الايام، بدا أكثر قلقا وأنب الضاحكين والساخرين: «البيان الداعي الى زراعة البصل في البحات يشير الى الاضرار والعدا في مواصلة الكفاح والاستعداد لتقديم الضحايا، والى ان المعركة ستكون طويلة»، لا يختلف اثنان حول احقية سكان سدبروت بالحصول على حماية كاملة ومطلقة من الحكومة الاسرائيلية في مواجهة صواريخ القسام، سنوات منرت وهم يمتنون تحت وطأة هذه الصواريخ وهم يجديرون بحياة مريحة وادعة مثل باقي المواطنين في هذه الدولة، كما ان أحدا لا يشك في حقيقة

الذكرة فقد استقبل «طاقم المناطق» في وزارة الدفاع هذا الخبر - فلنقل ذلك بحد - بالسخرية والاستهزاء، الفجل ليس سلاحا متعارفا عليه في الحروب بين الشعوب، اسحق راين وحده الذي كان وزير الدفاع في تلك الايام، بدا أكثر قلقا وأنب الضاحكين والساخرين: «البيان الداعي الى زراعة البصل في البحات يشير الى الاضرار والعدا في مواصلة الكفاح والاستعداد لتقديم الضحايا، والى ان المعركة ستكون طويلة»، لا يختلف اثنان حول احقية سكان سدبروت بالحصول على حماية كاملة ومطلقة من الحكومة الاسرائيلية في مواجهة صواريخ القسام، سنوات منرت وهم يمتنون تحت وطأة هذه الصواريخ وهم يجديرون بحياة مريحة وادعة مثل باقي المواطنين في هذه الدولة، كما ان أحدا لا يشك في حقيقة

دايفيد جنتس
محاضر في كلية الصحة العامة في الجامعة العبرية
(هآرتس) 2007/9/9

دايفيد جنتس
محاضر في كلية الصحة العامة في الجامعة العبرية
(هآرتس) 2007/9/9

دايفيد جنتس
محاضر في كلية الصحة العامة في الجامعة العبرية
(هآرتس) 2007/9/9

الذكرة فقد استقبل «طاقم المناطق» في وزارة الدفاع هذا الخبر - فلنقل ذلك بحد - بالسخرية والاستهزاء، الفجل ليس سلاحا متعارفا عليه في الحروب بين الشعوب، اسحق راين وحده الذي كان وزير الدفاع في تلك الايام، بدا أكثر قلقا وأنب الضاحكين والساخرين: «البيان الداعي الى زراعة البصل في البحات يشير الى الاضرار والعدا في مواصلة الكفاح والاستعداد لتقديم الضحايا، والى ان المعركة ستكون طويلة»، لا يختلف اثنان حول احقية سكان سدبروت بالحصول على حماية كاملة ومطلقة من الحكومة الاسرائيلية في مواجهة صواريخ القسام، سنوات منرت وهم يمتنون تحت وطأة هذه الصواريخ وهم يجديرون بحياة مريحة وادعة مثل باقي المواطنين في هذه الدولة، كما ان أحدا لا يشك في حقيقة

الذكرة فقد استقبل «طاقم المناطق» في وزارة الدفاع هذا الخبر - فلنقل ذلك بحد - بالسخرية والاستهزاء، الفجل ليس سلاحا متعارفا عليه في الحروب بين الشعوب، اسحق راين وحده الذي كان وزير الدفاع في تلك الايام، بدا أكثر قلقا وأنب الضاحكين والساخرين: «البيان الداعي الى زراعة البصل في البحات يشير الى الاضرار والعدا في مواصلة الكفاح والاستعداد لتقديم الضحايا، والى ان المعركة ستكون طويلة»، لا يختلف اثنان حول احقية سكان سدبروت بالحصول على حماية كاملة ومطلقة من الحكومة الاسرائيلية في مواجهة صواريخ القسام، سنوات منرت وهم يمتنون تحت وطأة هذه الصواريخ وهم يجديرون بحياة مريحة وادعة مثل باقي المواطنين في هذه الدولة، كما ان أحدا لا يشك في حقيقة

الذكرة فقد استقبل «طاقم المناطق» في وزارة الدفاع هذا الخبر - فلنقل ذلك بحد - بالسخرية والاستهزاء، الفجل ليس سلاحا متعارفا عليه في الحروب بين الشعوب، اسحق راين وحده الذي كان وزير الدفاع في تلك الايام، بدا أكثر قلقا وأنب الضاحكين والساخرين: «البيان الداعي الى زراعة البصل في البحات يشير الى الاضرار والعدا في مواصلة الكفاح والاستعداد لتقديم الضحايا، والى ان المعركة ستكون طويلة»، لا يختلف اثنان حول احقية سكان سدبروت بالحصول على حماية كاملة ومطلقة من الحكومة الاسرائيلية في مواجهة صواريخ القسام، سنوات منرت وهم يمتنون تحت وطأة هذه الصواريخ وهم يجديرون بحياة مريحة وادعة مثل باقي المواطنين في هذه الدولة، كما ان أحدا لا يشك في حقيقة

الذكرة فقد استقبل «طاقم المناطق» في وزارة الدفاع هذا الخبر - فلنقل ذلك بحد - بالسخرية والاستهزاء، الفجل ليس سلاحا متعارفا عليه في الحروب بين الشعوب، اسحق راين وحده الذي كان وزير الدفاع في تلك الايام، بدا أكثر قلقا وأنب الضاحكين والساخرين: «البيان الداعي الى زراعة البصل في البحات يشير الى الاضرار والعدا في مواصلة الكفاح والاستعداد لتقديم الضحايا، والى ان المعركة ستكون طويلة»، لا يختلف اثنان حول احقية سكان سدبروت بالحصول على حماية كاملة ومطلقة من الحكومة الاسرائيلية في مواجهة صواريخ القسام، سنوات منرت وهم يمتنون تحت وطأة هذه الصواريخ وهم يجديرون بحياة مريحة وادعة مثل باقي المواطنين في هذه الدولة، كما ان أحدا لا يشك في حقيقة

الذكرة فقد استقبل «طاقم المناطق» في وزارة الدفاع هذا الخبر - فلنقل ذلك بحد - بالسخرية والاستهزاء، الفجل ليس سلاحا متعارفا عليه في الحروب بين الشعوب، اسحق راين وحده الذي كان وزير الدفاع في تلك الايام، بدا أكثر قلقا وأنب الضاحكين والساخرين: «البيان الداعي الى زراعة البصل في البحات يشير الى الاضرار والعدا في مواصلة الكفاح والاستعداد لتقديم الضحايا، والى ان المعركة ستكون طويلة»، لا يختلف اثنان حول احقية سكان سدبروت بالحصول على حماية كاملة ومطلقة من الحكومة الاسرائيلية في مواجهة صواريخ القسام، سنوات منرت وهم يمتنون تحت وطأة هذه الصواريخ وهم يجديرون بحياة مريحة وادعة مثل باقي المواطنين في هذه الدولة، كما ان أحدا لا يشك في حقيقة

السينما تتحول الى سيرك «البلياتشو»: فيلم ينجح بشفاة احمد زكي!

القاهرة - «القدس العربي»
- من كمال القاضي:

بعد النجاح النسبي الذي حققه فيلم «حليم» آخر افلام الفنان الراحل احمد زكي تفقذ ذهن المنتجين عن فكرة ناجحة هدفت الى استئثار «هيثم» نجل الفنان الكبير، حيث لوحظ التعاطف الكاسح مع هيثم نظروفه النفسية القاسية، خاصة انه فقد والدته الفتاة الكبيرة هالة فؤاد وهو لا يزال طفلاً صغيراً وقضى جزء كبيراً من حياته يتيمًا معذبا ثم سرعان ما اصبح وحيدا تماما بعد ان فارقه والده قبل سنوات قليلة، من هذا الباب الانساني دخل هيثم احمد زكي المجال السينمائي بشفاة والده النجم الاسمر الذي تربع على عرش النجومية لسنوات غير قليلة واحتل مكانة مرموقة لدى الجماهير كانت عضداً للابن الذي بدا مشواره الفني من نقطة النهاية في مسيرة الاب، فقد استكمل المشاهد الحقيقية من فيلم «حليم» وحررت له شهادة ميلاده كفتان منذ تلك اللحظة، وامتد خط التعاطف على استقامته ليصير الفتى نجما بين يوم وليلة وهو لا يزال غضا غريبا لا يملك شيئا من مومات النجاح او النجومية، ولكنه مضى بقوة الدفع ينهل من الحظ والشهرة ما يليق بالفنانين الكبار، ومن دواعي العجب ان الشاب الرقيق لم يكن مشغولاً بفكرة النجومية من قبل او يسعى لخلافة ابيه في هذا المجال قط، وانما ساقته الاقدار رغمًا عنه ليكون تحت الضوء، فما ان فرغ من فيلم «حليم» حتى اسندت اليه بطولة اخرى في فيلم «البلياتشو» مع المخرج والسيناريست عماد البهات الذي قدم من قبل تجربة باهتة الاكتشاف الماضي باسم «استغماية» واران ان يلحقها «البلياتشو» ليناله نصيب من مكنة الموسم الصيفي قبل ان تنحسر الاضواء عن الاكتشاف فتحت حجاب هبوب عن طريق فتح قناة النجوم الشبان، يمكن القول باطمئنان شديد ان «البلياتشو» هو التجربة السالبيه او «النجياتيف» لفيلم السيرك الذي قدمته السينما المصرية عام 62 وقام بطولته نخبة من كبار نجوم الشباب آنذاك محمد عوض ونجيلة عبيد وسميرة احمد وحسن يوسف واحمد وكسود واحمد اباطة وحسن حسين، الفيلم يصور الحياة داخل السيرك القومي كعمالاد فني لواقع الحياة الذي تتلون فيه ادوار البشر وتحضرتهم في محاولة للخلق والتحفيز على العمل والابتكار، وهي السمة التي كانت غالبية على اقدم السينمات الراقية التي دفع عملة الابداع وتطويع حركة الحياة باستخدام الاساطير السياسي كلفة مثفرفة الازلية، ومن هنا جاء التناول خاضعا للوهي



هيثم احمد زكي في لقطة من فيلم «البلياتشو» (القدس العربي)

الشخصي وبات التقييم قاصرا على وجهة نظر السيناريست والمخرج دون النظر للشوايات والمعايير التي تنطلق منها الاحكام الاخلاقية والقانونية على الشخصيات المخترعة والسوية،
كما ان الاغراق في التفاصيل ووقوف الممثلين الساعدين على تخوم الاحداث دون المشاركة الحقيقية صرف نظر المشاهد عن القيمة وقاده للاشغال بالبطل دون غيره، في الوقت الذي لم يكن فيه البطل على مستوى الدور او المسؤولية لا سيما في ظل غياب الموهبة ومحاولة التطوع القسري للدور برغم مساحته الفضفاضة وعدم ملائمة لطبيعة هيثم الهادئة الرقيقة - الخجولة - ايضا!
ان تصور ان البعد النفسي بين البطل والشخصية هو ما شكل صعوبة بالغة لم

يستطع ابن الوز تجاوزها ومن ثم عجز عن السباحة في مجرارة فتحي عبدالوهاب وبقية الايصال المشاركين احمد راتب وعزت ابو عوف ومحمد نجاني واحمد الفيثاوي، ويعود ذلك بالطبع الى افتقار هيثم للخبرة وعدم التسهيل الكافي للدور والتعجيل في استثماره جماهيريا ووضعه في مازق القارة - مع نجوم مخضرين دون مراعاة لغوارق القوى، مما الحق به الهزيمة في زمن قياسي.

برامج ومسلسلات كوميدية على شاشة ام بي سي في رمضان

ديي - «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

مع اقتراب حلول شهر رمضان الكريم، تنتهي قناة MBC1 من وضع المسلسلات الاخيرة على قائمة برامجها المميزة، فالي جانب البرامج الدينية والدراما والاثارة والتشويق والمسابقات والتموغات، تاتي البرامج والمسلسلات الكوميدية لتضفي اجواء ترفيهية على افراح العائلة خلال الشهر الفضيل.
وتعرض MBC1 مجموعة من البرامج الكوميدية الحصرية يتضمنها مسلسل «طاش ما طاش» في موسمه الـ 15، حيث حقق تلفزيوني على الاطلاق خلال شهر رمضان الماضي، عندما نجح في استقطاب ما يزيد على 50% من اعداد المشاهدين في المملكة العربية السعودية، وسيحظى مسلسل «بيبي وبيك» على اعجاب المشاهدين لما يقدمه من مواقف متفاوتة بين الهروب من الواقع والخوف من مواجهته ولكن في اطار كوميدى، بالإضافة الى ذلك، تعرض شاشة MBC1 حصرياً للسلسل الكرتوني «مزنه»، الذي تدور احداثه في عام 2100 ضمن اجواء فكاهية مليئة بالخرابة التكنولوجية.
ويقول مازن حايك، مدير التسويق والعلاقات العامة في: MBC «انطلاقاً من النجاحات الكبيرة ونسب المشاهدة المرتفعة التي حصدتها برامج ومسلسلات MBC1 خلال شهر رمضان الكريم في العام الماضي، فان جمهور المشاهدين على موعد بسلة متنوعة من البرامج والمسلسلات الحصرية الجديدة على شاشتهم المقبلة، ان التزامنا بتقديم افضل محتوى للعائلة العربية يدفعنا للمضي قدماً ومواصلة العطاء من خلال ايفاد مشاهدينا بافضل الافضل طوال السنة، وخاصة خلال شهر رمضان الكريم».

وتزامن شاشة MBC1 بعد صلاة المغرب كل يوم بعرض مسلسل «طاش ما طاش 15»، ان يواصل فيه النجمان السعوديان ناصر القصبي وعبد الله السدحان اللقاء الضوء على العديد من القضايا الاجتماعية الساخنة التي يواجهاها المجتمع الخليجي في اطار ساخر وقالب فكاهي، المثير في هذه السنة ان السلسل يتألف من 31 حلقة ليستمر عرضه طوال شهر رمضان، بعدما اقتصر على 20 حلقة فقط في موسمه السابق.

وتقدم MBC1 ايضاً في رمضان المسلسل الكوميدى «بيبي وبيك»، يلعب فيه دور البطولة كلاً من راشد الشمراني، وفايز المالكي، وحسن عسيري، واخراج محمد العوالي، وتتمسد أحداث السلسل حياة ثلاثة شخصيات مختلفة في المجتمع السعودي هي: القروي والبدوي والحصري، ما يعكس التركيبة السكانية في السعودية ضمن حدث كوميدى واحد ومتصل، ويمتاز جوهر السلسل بقابليته للاستمرار في اجزاء اخرى ستعرض في السنوات المقبلة.
ويشهد شهر رمضان الكريم ولادة مسلسل كرتونى جديد، يعرض حصرياً على شاشة MBC1 وهو «مزنه»، ويتألف هذا السلسل من 20 حلقة تستعرض اوجه الحياة لحي شجي لا زال يعيش قاطنه في العام 2007، مع ان العاصمة السعودية «الرياض» قد

سامي يوسف يستاء من الرقابة بسبب «مؤذن الكيت كات» وجمال سلامة يتهمه بالسطو على أغنياته لـ أحمد رشدي ويأسمين الخيام

القاهرة - «القدس العربي»

- من أحمد الشوقي:

أثار رفض الرقابة على المصنفات الفنية لفيلم «مؤذن الكيت كات» استياء المطرب سامي يوسف، والذي ظل عدة اعوام يحلم بنجاح هذا الفيلم حتى اصدمه عقبة الرقابة، وقد وصف «يوسف» تحديات الرقابة حول أسباب الرفض بأنها واهية وغير مقنعة حيث يحدث هذا الرفض في الوقت الذي يسمح فيه للعديد من الأعمال الهابطة بالتداول.
جاء في حديثا رفض الرقابة لمؤذن الكيت كات بأنه يحض على الثورة الأمر الذي قد يؤدي الى اشتعال غضب المواطنين.
وتدور أحداث الفيلم حول مؤذن يعيش بمنطقة الكيت كات يتأثر بالتحولات التي تقوم بها أمريكا واسرائيل بالمنطقة خاصة في العراق ولبنان وفلسطين فيقرر من خلال السباق الدرامي حشد الناس الى القتال فيفضل بسبب قرار الحكومات العربية حتى ينتهي به الأمر الى حشد مسيرته تتجه الى فلسطين لنحضر وتحتس الأضواء الأرض التي نهبت والشوارع التي تغيرت معالمها وتهودت.



سامي يوسف

فضائيات

بن جدو «يصفن» في روتانا موسيقى و300 الف دولار لا تكفي لجنة الفضاء!

فادي عزام *

استطاع غسان بن جدو أن يقبل رأساً على عقب القول العربي المأثور لكل مقام مقال ويستدرج ايقاعاً مختلفاً لبرنامج ضد التيار الذي يقدم على قناة روتانا موسيقى فارتقى المقام لمقال الاعلامي التونسي المنك الذي نجا من رشقة منوعة من الألغام الخفيفة المستوسى والأسلوب الضحل وخرج منها تقريبا شبه خاسر وشبه رابح بعد أن كان مجرد حضوره على قناة روتانا السعودية يعتبر للبعض زلة بلا طعمة.
رسائل مبطة بيععتها غسان كلما سحت له الفرصة التخلص من الأسئلة السطحية. أهمها وغيته في اجراء لقاء مع العامل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز. وهي رسالة شخصية بصيغة العام تعكس رغبة الجزيرة القطرية بتطوير الأوضاع مع المملكة التي تعاملت مع الجزيرة بمنتهى الحزم وحرصت وضخت الملايين من الريالات لأقامة معادل موضوعي على شاكلة قناة العربية ونجحت في التخفيف من الاستقطاب المطلق لأكثر القنوات ربما في العالم اثاره للجدل.
غسان بن جدو ظهر كمنكح أصيل ودبلوماسي محترف أكثر مما هو اعلامي يعكس رأياً شخصياً في برنامج متوسط الاعداد يانح الاخراج متدني مستوى التقديم. يعتمد على الاثارة الفوق وخيصة بقليل بلرحة قضايا معروفة تحمل صيغة مع أو ضد المشهورة وبالتالي الوصول للتصنيف الضيق للضيف كعاملض لما هو سائد. نجح بن جدو في كشف النقص في خبرة وحضور المذيعه وفاء كيلائي وخاصة عندما كانت تخرج عن الأسئلة المكتوبة وتجتهد من رأسها، رغم حرصه على عدم الاستعلاء وتعامل مع هفواتها وضعف ثقافتها بحنو. ونجح لحد ما في اظهار نفسه موضوعياً معظم الوقت مما تسبب بسؤال عن جدوى وجوده في برنامج يحرص على حشر الضيوف في خانة مع أو ضد، واختار اجابة ضيائية عندما طلبت منه مقدمة البرنامج توجيه نقد للقناة التي يعمل بها. وقدم اثاره متعمدة عبر مجموعة من الآراء البليطة عندما قال ان قناة الحرة قناة مظلومة وهي مهينة للظلم بشكل واضح لا رياء فيه من تمثله. وأن أذكر شخصية حاورها ليست حسن نصرالله كما كان متوقعا أن يقول بل فيدل كاسترو وأن اميل لحود قائد وطني صلب والرئيس المصري قائد سلاح طيران ناجح والملك عبدالله عاهل الأردن، من الظلم مقارنته بأبيه وانقضى كلامه بعناية متكلفة عند حديثه عن الرئيس بشار الأسد وصفن أكثر من اللازم عندما سئل عن رأيه بسمير جعجع.
بينما كان غسان بن جدو يحاول جاهدا البقاء على اتزانه وتوازته في حلقة مثوقة من برنامج ضد التيار، كان شريط الأأس أم أس في القناة يواصل استقبال مواعيد الغرام ومدمني الرسائل النصية غير عابئين بالاعلام الخالي من السياسة وهموم الديمقراطية، (فأميرة الحب تسمى على الطويل) (سوزي الحباية تنتظر على جمر النار) والرومنسي المهموم يبحث عن نانسي الخزينة) وبالطبع لم ينهته الكثيرون منهم الى جملة غسان بن جدو الأخيرة وهو يقول مكتب الجزيرة في بيروت لن يكون تابعا لتلفزيون المنار ولا فرعا لتلفزيون المستقبل.

قنوات فضائية للبيع

■ مع حجز مكان على قمر صناعي، وثلاثة موظفين وجهاز للبت وثلثائة ألف دولار لا غير يمكن لأي كان ان يمتلك محطة فضائية ليبت منها ما يشاء، هذا الواقع السهل رشق الفضاء الافتراضي بحشد كبير جاوز الأربعمئة محطة ناطقة بالعربية.

تعويم الاعلام لا تحريره وسهولة الاستثمار وشهوة الملكية الفضائية أغرت الكثيرين فاستقطبت تجارا ورجال اعمال ومحدثي نعمة والفائضين بها ومبضيي أموال ومروجي الاشياء هذه الحالة غير الصحية بدأت تنعكس سلبا ليس على المشاهد فحسب إنما على المحطات الخاصة وأصحابها بالذات بعدما بدأت تكشف حجم الورطة والافلاس المادي والمعنوي الذي وضعوا أنفسهم به.
معظم هذه المحطات تعاني من نقص حاد في كل شيء فلا المردود الاعلاني يعود بالكثير ولا جمهور الأأس أم أس يتزحزح عن قنوات الأغانى والفيديو كليب. الحصيصة مريضة بلا شك فهذه القنوات أفرزت جيلا جديدا من التقنيين بهيئة اعلاميين مرتزقة واختلط الحابل بالنابل فلا دراسات ترشد هذه الفضائيات أو تقيس مدى المشاهدة ولا مراكز أبحاث حقيقية تستطيع تقييم ما تنتجه، وبالفعول كشفت هذه القنوات ضعف وجود الكوادر العربية المؤهلة لقيادة برامج حقيقية أو للارتقاء بها والنتيجة خسائر مادية فادحة وجيل جديد من المرتزقة باسم الاعلام. اصحاب القنوات باتوا يعرفون ان من اغتنى منها هم مستشاروهم والذين غرروا بهم وأنهم لم يبرحوا لا جنة الفضاء ولا نعيم الأرض. ولم ينتجوا غير التفاهة ولن يصمدوا طويلا قبل ان يعودوا ويفرروا انتهاء هذه المغامرات الفضائية المكلفة والغير مجدية وتوجع الراس فبيع عشرة أمثان من التمر أو امتلاك برج في شارع الشيخ زايد وتاجيره سيكون عاشره أكثر جدوى. فبعض المحطات الخاصة بدأت بالفعل بالتخلي عن موظفيها وبعضها الآخر لم تدفع أجور العاملين فيها منذ شهر وبعضها الآخر تنتظر الفرج من الجوى وتتسلى بتغيير المذيعات واستئناس البرامج الرديئة وشراء مسلسلات دراما عفا عليها الزمن والبرامج الوثائقية المهترئة وحشو الهواء بأي شيء، فدلائل الافلاس المعنوي والمادي لا تخفى على أحد عندما ستضطر هذه القنوات الجوفاء أن تبيع حيزها على القمر الصناعي وتتخذ قرارا جريئا أن تريح وتستريح.

التفريط بالدراما السورية

■ لم يجمع السوريون في تاريخهم المعاصر على شيء مثل اجماعهم على الاعتزاز بديرامهم وهي بحق متطورة نوعا ما، ولكن هل يحسن السوريون تسويق منتجهم الثمين والوحيد «تجاريا» غير المشكوك بوجوده؟
الحقيقة رمضان القادم وما يرفقه من بورصة البيع والشراء تكشف ان هناك قصورا لدى القائمين على هذه الدراما في تسويقها وسط تناقض يقترب من حد «التواطؤ ولن نقول التامر» فالقنوات بدأت تعلن عن بضاعتها، لتجد غيابا للدراما السورية في بعض المحطات التي تصنف الأكثر مشاهدة، ففتاة أبو ظبي وتلفزيون دبي أعلنوا أن رمضان القادم خال من النكبة السورية وطبعاً قناة المستقبل المملوكة لسعد الحريري قررت أن رمضانها لن يدخله السوريون، الا في نشرات الأخبار، وبرنامج «الاستحقاق»، وبرنامج الحوار السياسي، فصورة السوري الرث والأمني، والإرهابي ستكون معرضة للخطر في حال عرض أي مسلسل سوري عالي الجودة فقررت أن المصري هو البديل الطبيعي لجمهور الرابع عشر من آذار وتواتر باقي الانتاج البالغ حوالي ثمانية وعشرين مسلسلا على باقي الفضائيات.
مشاكل الدراما السورية طبيعية ولكن أخطرها أنها لا تفكر بطريقة استراتيجة وليس لديها خطط وانما تعتمد على الأني كما يصرح أحد أهم نجومها الفنان بسام كوسا ويزداد وضعها سوءاً هذه الفترة أن أن عمل السوريون التسويقي غيرمنظم ويقوم على المضاربة وبيع الأعمال يتم بواسطة تجار أكثر ومنتجين لا يعينهم من أمر الدراما الا ما تحققه من أرباح ويبيعون على طريقة «سوق الهال»، ثم ان تركيز السوريون على قنوات بعينها وعدم فتحهم سوق المغرب العربي المتعطل للجديد والمميز جعلهم مرتنين لتجاذبات وطبخات البورصة في المحطات الخليجية التي يتحكم بمزاجها العام ومسؤول عن صياغة توجهاتها عدد معروف من المنافسين أو اصحاب قرار من جنسيات عربية يتعاطون مع الدراما السورية وفق ميولهم السياسية. هذه الحالة ستبقي المنتجين السوريين مرتينين لمواصفات غير فنية ومزاجية غير تنافسية تحبط ما تطور من الدراما لديهم وخاصة أن معظم المسلسلات والبرامج التلفزيونية، تنتج وتفصل رقابيا وفيها وفق مقاسات ومواصفات خليجية.

هذا يطرح التساؤل القديم الجديد برسم منتجي هذه الدراما أما أن الأوان لخروج فضائية تعنى بالدراما السورية أو ابتكار وسائل للاعتماد على الذات فمحطة تعنى بالدراما السورية وتعكس صور المجتمع السوري المتعدد المتون المشارب والأفكار والثقافة والغنى جدا ربما ستكون أهم بالأثر والتأثير من محطة اخبارية تقوم على التلميع ما لا يلمع وتسليع المموج من الخطاب السياسي الرث.
أما أن الأوان للتعامل مع الدراما السورية كمنتج وطني رائد يجب حمايته وتطويره ومساعدته؟

بالطبع لا نقصد هنا الرج بعشرة مسلسلات على شاشة التلفزيون العربي السوري المشغل حتى الشمالة بثت برامجه لمشاهدين يعيشون على كوكب آخر لم يكتشف بعد وشعارهم التلفزيوني هو «يا شام يا نام».

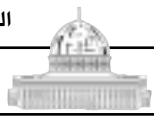
* كاتب من سورية



لقطة من مسلسل «طاش ما طاش» (القدس العربي)

الكوميديا التي اعدتها MBC1 ضمن اطار شاشة التلفزيون، ان بادرت القناة باتاحة الفرصة امام جمهورها لمشاهدة اعمالها الكوميدية المختلفة عبر الهواتف والاجهزة المتحركة. فقد وقعت MBC1 اتفاقية مع شركة الاتصالات السعودية «الجوال» لبيع ابرز اعمالها الكوميدية التي ستعرض خلال شهر رمضان 2007 وهي: طاش ما طاش 15، «بيبي وبيك»، و«مزنه»، وتم اختصار كل حلقة من تلك المسلسلات الى 4 دقائق فقط ليستنى بنها عبر الهواتف والاجهزة المتحركة. وتعتبر هذه الخطوة الجديدة الاولى من نوعها في العالم العربي - مما يعطي مؤشرا الى تبدلات جديدة وواعدة سيشهدها الاعلام العربي قريبا.

استبقت الزمن وتعيش في اجواء عام 2100، ويريز هذا العمل الكوميدى الفارقاظر الطريقة بين الحقيقتين، والاختلافات التكنولوجية الغربية، مع احتواء مختلف الشرائح السكانية في ذلك الحي الشعبي. ويضيف حايك: «تذكر شاشة MBC1 بنخبة مختارة من الاعمال الكوميدية التي تعرض لأول مرة وحصريا خلال شهر رمضان الكريم، وسعيها وراء تلبية متطلبات العائلة العربية التي تختلف أنماط مشاهدتها على الاغلب في رمضان، فان MBC1 تحرص على توفير افضل محتوى دقيقة بدقيقة من الكوميديا والدراما والبرامج الدينية والمسابقات والتموغات».



تصفيات امم أوروبا 2008: ايطاليا تفشل في التأثر من فرنسا



لاعب ايطاليا مارورو كامورانزي (يمين) يحاول الفوز بالكرة خلال المباراة مع فرنسا (رويتزر)

■ ميلانو (ايطاليا) - اف ب: فشل المنتخب الايطالي بطل العالم في التأثر من ضيفه ووصيفه الفرنسي وسقط في فخ التعادل السلبي السببت على استاد سان سيرو في ميلانو وامام 80 الف متفرج ضمن تصفيات المجموعة الثانية المؤهلة الى نهائيات امم أوروبا 2008 لكرة القدم.

وكانت ايطاليا خسرت امام فرنسا 1-3 ذهبا على «استاد دو فرانس» في باريس، عندما راد الفرنسيون خسارتهم نهائي موندبال 2006 بركات الترجيح.

وعززت فرنسا موقعها في الصدارة برصيد 19 نقطة مقابل 17 لاطاليا التي تراجعته الى المركز الثالث تاركة الثاني الى اسكتلندا التي تغلبت على ليتوانيا بثلاثة اهداف لكريسي بويد (31) وستيفن ماكمانوس (77) وجيمس ماكفادن (83) مقابل هدف لتوماس دانيلفيوس (61) من ركلة جزاء.

وتنتظر ايطاليا، التي باتت مهمتها صعبة في حجز بطاقتها الى النهائيات، مباراة ساخنة الاربعة المقبل في كييف امام اوكرانيا التي لعبت مباراة أقل، فيما تلعب فرنسا مع اسكتلندا في اليوم ذاته.

وخاضت فرنسا المباراة من دون مدرتها ريمون دومينيك الذي تابعها من المدرجات بسبب ايقافه من قبل الاتحاد الاوروبي على خلفية انه «اساء الى سمعة كرة القدم» في حديث عن لقاء بين منتخب شباب البلدين اقيم عام 1999، ان صرح لصحيفة «لو بارسيان» ان الايطاليين اشتركوا حكم مباراة منتخب شباب بلادهم مع فرنسا عام 1999 خلال تصفيات اولمبياد سيدني 2000، متطرفا الى فضائح الدوري الايطالي بقسوة ان هناك مباريات «مدمرة» في الكرة الايطالية.

وكانت ايطاليا صاحبة الافضلية وسخت لها جميعها العديد من الفرص الحقيقية للتسجيل خصوصا عبر اليساندرو دل بييرو (33) وفيليبو اينزافي في تسديدة ودتها العارضة (34) وبارزاغلي (49) وكامورانزي في تسديدة قوية ابعدا الحارس الفرنسي لاندرو بربراة (51).

وفي المقابل، وقف خط فرنسا بقيادة باتريك فييرا العائد من الإصابة وكلود ماكجيلي سدا سدمنعا امام الفرص الايطالية، وكانت ابرز فرصه تسديدة قوية لفلوران مالودا تصدى لها جاتلوجي بوفون ببراعة (56)، ثم انفرادا لنيكولا انيكاكا كان فيه تدخل بوفون مرة ثانية حاسما (56).

ولم يقدم مهاجم برشلونه الاسباني تييري فري شيتا بذكر وهو الذي كان يسعى الى هز الشباك الايطالية لعادة الرقم القياسي في عدد الاهداف الدولية الوجود بحوزة ميشال بلايتيني (41 هدفا).

وفي المجموعة الخامسة، عززت

600 الف يورو لكل لاعب من ريال مدريد في حال احراز دوري ابطال أوروبا

■ مدريد (اسبانيا) - اف ب: وعدت ادارة ريال مدريد الاسباني بمخ 600 الف يورو لكل لاعب في الفريق في حال الفوز بدوري ابطال أوروبا هذا الموسم حسب ما ذكرت صحيفة «ماركا» المتخصصة أمس الأحد. ويصل اجمال المبلغ المقترح الى نحو 15 مليون يورو، بينما تقدر عائدات ريال مدريد في حال احرازه اللقب بنحو اربعين مليونا. وبحسب الصحيفة ذاتها، فان رئيس ريال مدريد رامون كالدبيرون يريد الفوز باللقب الاوروبي هذا الموسم، وانه وعد المدرب الالاني بيرند شوستر بمكافأة أكبر من التي سيحصل عليها كل لاعب في حال تحقق ذلك. وقد عزز فريق العاصمة الاسبانية ضوفوه لاجراز اللقب الاوروبي فتعاقد مع الهولنديين ويسلي شنايدر وروستون درينثي، ويتصدر حاليا ترتيب الدوري المحلي بعد مرور مرحلتين.

عمان تواجه قطر والكويت وديا استعدادا لتصفيات كأس العالم

■ مسقط - اف ب: تلتقي سلطنة عمان مع قطر في الدوحة في 17 الحالي و14 المقبل في مسقط، ومع الكويت في 1 و4 من الشهر المقبل في مسقط في مباريات ودية استعدادا للتصفيات الاسبوية المؤهلة الى كأس العالم لكرة القدم المقررة في جنوب افريقيا عام 2010.

وتم الاتفاق المبدئي على موعد المباراتين مع الكويت شرط موافقة الاتحاد النيبالي على إقامة مبارياتي الذهاب والاياب مع نيبال في التصفيات في مسقط حسب اقتراح الاتحاد العماني للعبة باقامة المباراتين في 21 و28 تشرين الاول/اكتوبر المقبل بدلا من 8 و28 كما عهدهما الاتحاد الاسبوي.

وفي حال رفض الاتحاد النيبالي اقامة المباراتين في مسقط وتمسك باقامة مباراة الایاب في كاتمندو فان عمان ستلتقي الكويت مرة واحدة في الاول من الشهر المقبل.

واستعد مدرب منتخب عمان الاجرتيني غابرييل كالدبيرون قاعة من 30 لاعبا لبدء الاستعدادات خلث من اللاعبين المحترفين. واللاعبون الذين تم اختيارهم هم: خالك السناني ومحمد عبد الله البلوشي ومحمد مصبح ومحمد الفسائي ومحمد علي وسالم الشاسمي (النهضة) ومحمد هوديي واحمد سليم ويوسف عبد الله ومحمد تقى (مسقط) ورياض سبيت ويونس مبارك (العربية) وسليم المسلمي ومحمد سعيد الشاسمي (فنجاء) ونيل عاشور ومحمد مبارك وشهاب صالح (النصر) وابراهيم صابر وحديد جمعة (صور) وفهد نصيب وحسين علي الحضري واحمد مانع (ظفار) ونابر عوض وشايب عبد الحكيم (الاتحاد) وعيسى البلوشي (السب) وجمعة فايل وخالد شنتون (الشباب) ولويد رمضان وسالم مبارك (مراب) ومحمد سعيد (الهلال).

مصر تؤجل صعودها لكأس افريقيا بتعادل سلبي مع بوروندي

■ القاهرة - رويتزر: تأجل صعود منتخب مصر حامل اللقب الى نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم 2008 بعد تعادله مع مضيفة منتخب بوروندي بدون اهداف في بوجومبورا أمس الأحد ضمن مباريات المجموعة الثانية للتصفيات. وارتفع رصيد مصر الى تسع نقاط وظل في الصدارة ببارق نقطتين عن بوروندي وبوتسوانا اللتين تحتلان المركزين الثاني والثالث على الترتيب برصيد سبع نقاط فيما تتخيل موريتانيا القائمة برصيد اربع نقاط. وتلعب مصر في الجولة الاخيرة في اكتوبر تشرين الاول المقبل مع بوتسوانا في القاهرة بينما تحجز بوروندي لمواجهة موريتانيا في نواكشوط.

ايران تستضيف اول مسابقة لكرة الخماسية للسيدات

■ طهران - قنا: ذكرت خديجة سبنجي نائب رئيس اتحاد كرة القدم للسيدات في ايران ان بلاده مستضيفة اول مسابقات لكرة الخماسية للسيدات لغرب آسيا. وأضافت ان هذا القرار قد اتخذ في اجتماع اتحاد غرب آسيا لكرة القدم الذي عقد مؤخرا في العاصمة الأردنية عمان.. وقالت ان موعد اقامة هذه المسابقات سيعلن لاحقا.. مؤكدة ان اقامة هذه المسابقات في ايران ستسهم في تعزيز الرياضة النسوية بشكل عام في القارة الاسبوية والكرة الخماسية للسيدات بشكل عام في ايران.

بطولة الاردن: الفيصلي في ضيافة العربي

■ عمان - اف ب: يحل الفيصلي ضيفا على العربي اليوم الاثنين على استاد الحسن في مدينة اربد في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري الاردني لكرة القدم. ويلعب ايضا الجزيرة مع البعثة على استاد عمان الدولي، وشباب الاردن مع الحسين على ملعب الامير محمد في الزرقاء، ويلتقي الثلاثاء الرمثا مع الاهلي. وتألجت مباراة الوحدات حامل اللقب مع شباب الحسين الى 21 ايلول (سبتمبر) الحالي لارتباط الاول بلقاء المغرب التطواني المغربي الاربعة المقبل في الدور الاول من النسخة الخامسة لدوري ابطال العرب. وكانت منافسات المرحلة الاولى شهدت فوز الوحدات على الاهلي 5-2، والفيصلي على شباب الحسين 3-صفر، وشباب الاردن على العربي 3-صفر، والرمثا على البعثة 1-2، وتعادل الجزيرة مع الحسين صفر-صفر.

بطولة العالم للناشئين: نيجيريا تحرز اللقب

■ سيول - اف ب: احزرت نيجيريا لقب بطة العالم للناشئين في كرة القدم (دون 17 عاما) بفوزها على اسبانيا 3-صفر بركات الترجيح (الوقت الاصيل والاضافي صفر-صفر) في المباراة النهائية أمس الأحد في سيول. ورفعت نيجيريا رصيدها الى ثلاثة القاب بعد ان توجت بطة ايضا عامي 1985 و1993. فتعادلت بالتالي الرقم القياسي للبرازيل التي ظفرت باللقب اعوام 1997 و99 و2003، في المقابل، فشلت اسبانيا في احراز اللقب علما بانها خسرت النهائي ثلاث مرات اعوام 1991 و2003 وامنس. وسجل النيجيريون ماتيو اينيل ودانيال جوشوا وغاني اوسيني محاولاتهم، في حين اخفق ثلاثة اسبان وهم اسيير ايلرا وفران ميريدا واياغو. وحلت ألمانيا ثالثة بفوزها على غانا 1-صفر سجله الكسندر اسبغان في الدقيقة الاخيرة. واختير الالاني توني كروس لاعب بايرن ميونخ الالمانى افضل لاعب في البطولة، في حين توج النيجيري ساكولي كريستاتوس افضل هداف برصيد 7 اهداف.

شوماخر لا يفكر بالعودة عن الاعتزال

■ برلين - اف ب: أكد أسطورة رياضة فورمولا واحد الالاني ميكال شوماخر بطل العالم سبع مرات بانته لا يفكر اطلاقا بالعودة عن اعتزاله وانه يتمتع بحياته في الوقت الحالي. وقال شوماخر الذي يعمل حاليا مساعدا للمدير العام التنفيذي الفرنسي جون تود في فريقه السابق فيراري لوكالة «سيد» الالمانية الرياضية: «انا سعيد جدا وامتع بحياتي وقتي مع عائلتي ولا اشعر باي ندم لاعتزالي وبالتالي لا افكر على الاطلاق بالعودة الى الحلبات.»

ستيفن ايفرسن في الدقيقة 49. ورفعت التزوج رصيدها الى 16 نقطة بفارق نقطتين خلف اليونان المتصدرة.

واستغل التزوج سقوط تركيا الثانية سابقا في فخ التعادل امام ايرلندا الشمالية قائمة هدافي التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الامم الأوروبية لكرة القدم 2008 بعد انتهاء مباريات السببت برصيد 11 هدفا.

وفي المجموعة ذاتها، فازت الجمر على البوسنة بهدف وحيد سجله زولتان غيرا في الدقيقة 39 من ركلة جزاء.

الى ذلك تعادلت البرتغال مع بولندا 2-2 في لشبونة ضمن تصفيات المجموعة الاولى المؤهلة الى نهائيات امم أوروبا 2008 لكرة القدم.

وسجل مانيتش (49) وكريستانو رونالدو (72) هدفي البرتغال، وليواندوفسكي (44) وكريستوفيك (87) هدفي بولندا.

وكانت صربيا تعادلت مع فنلندا صفر-صفر في المجموعة ذاتها ايضا. وتصدر بولندا الترتيب برصيد 20

انكلترا تستضيف روسيا في مواجهة حاسمة الاربعة المقبل. وخاض المنتخب الانكليزي المباراة في غياب اربعة لاعبين اساسيين وهم واين روني واوين هارغريفز وفرانك لامبارد ومحمد بيكهام، لكن مستواه لم يتأثر كثيرا في غياب هؤلاء.

في المقابل عاد المهاجم اميل هيستي الى صفوف المنتخب بعد غياب طويل وشارك اساسيا الى جانب زميله السابق في ليفربول مايكل اوين، واستهل هيستي المباراة باضاعة فرصة سهلة عندما هيا له اوين كرة متقنة لكنه سددها من مسافة قريبة فوق العارضة (12)، ثم سد اللاعب نفسه كرة راسية مرت الى جانب القائم الاسباني.

واتم الضغط الانكليزي هدفا اول عندما رفع جو كول كرة عرضية داخل المنطقة لتابعها زميله في تشلسي شون رايت فيليبس من مسافة قريبة داخل الشباك بعد ان كسر مصيدة التسلسل (20).

وسنحت امام اوين فرصة رائعة لزيادة الهدف الثاني عندما انفرذ اوين بالحراس الاسرائيلي وسدد كرة قوية على اوين ليطلقها عالية (25).

عوض اوين خطاه في مطلع الشوط الثاني عندما وصلته كرة على مشارف المنطقة من غارت باري فيسطر عليها قبل ان يطلقها قوية عانقت الشباك الاسرائيلية (50) وافتح رصيده الى 38 هدفا على الصعيد الدولي علما بان الرقم القياسي المحلي سجل باسم بوبي تشارلتون برصيد 49 هدفا. واختتم مدافع مانشستر سيتي الصاعد ميكا ريتشاردز عندما ارتقى الكرة قبل ان تجتاز الخط.

وفي المجموعة الثالثة، سددت التزوج الى المركز الثاني بتغلبها على مضيقها مولدافيا بهدف وحيد سجله

بطولة فلاشينغ ميدوز للتنس: هينان تحرز لقبها السابع في البطولات الكبرى



البطلة البلجيكية جستن هينان تطع قبلة على الكأس الذي فازت به للمرة السابعة (رويتزر)

■ نيويورك (الولايات المتحدة) - اف ب: احزرت البلجيكية جوستين هينان الصنفة اولى لقبها السابع في البطولات الكبرى بفوزها على الروسية سفطانا كوزنتسيفا الرابعة 6-1 و6-3 في ساعة و22 دقيقة في المباراة النهائية لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، آخر بطولات الغران شليمج لهذا الموسم، التي تقام على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك.

كما انه اللقب الثاني لهينان (25 عاما) في فلاشينغ ميدوز بعد عام 2003، والس6 في مسيرتها الاحترافية حتى الان. وجاءت القاب البلجيكية في البطولة الكبرى في رولان غاروس الفرنسية (اعوام 2003 و2005 و2006 و2007) وفلاشينغ ميدوز (2003 و2007) وملبورن الاسترالية (2004).

وكانت خسرت نهائي بطولة ويمبلدون الانكليزية عامي 2001 و2006، ونهائي ملبورن عام 2006، ونهائي فلاشينغ ميدوز عام 2006. واكدت هينان تفوقها على كوزنتسيفا بطلة 2004، ان حققت فوزها الخامس عشر عليها في 17 مباراة جمعت بينهما.

واستحقت هينان احراز اللقب خصوصا انها اجتازت الطريق الاصعب من الجدول حيث تغلبت على الشقيقتين سيرينا وفيونس وليامس على التوالي في الدورين السابقين، واصبحت اول لاعبة تتصحن من هزيمتهما في بطلة واحدة منذ ان فعلت ذلك السويسرية مارتينا هينغيس عام 2001 في الدورين ربع النهائي ونصف النهائي من بطولة استراليا المفتوحة.

هينان اعجبرت اللقب «الاهم في مسيرتها حتى الان»، مشيرة الى انها «قدمت افضل مستوى لها في الملاعب في اسبوعين راثنين توجتھما باللقب». ولم تتحسر البلجيكية اي مجموعة في مبارياتها السبع في البطولة، ففازت على الالمانية يوليو جورجيس 6-صفر و6-3 في الدور الاول، والبلغارية سفطانا بيرونكيفا 4-6 و6-صفر في الثاني، والروسية ايكاترينا مكاروفا 6-صفر و6-2 في

الاول في اربع مهن، لكن فوز الصربي الوحيد جاء في المباراة الاخيرة بينهما في نهائي دورة مونتريال الشهر الماضي.

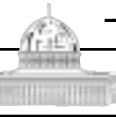
فيديرر، الذي لم يواجه صعوبات كبيرة للفوز على دافيدنيكو رغم انه خسر بعض ارسالاته، اوضح ان لقاء الاول مع ديوكوفيتش كان عاديا، مشيرا الى ان منافسه في النهائي قام بعمل كبير للوصول الى

وهو يميلدون على يد الاسباني رافايل نادال، التقى فيديرر وديوكوفيتش خمس مرات وكان الفوز من نصيب البطولات الكبرى، خصوصا ان منافسه الشاب (20 عاما) يحوض احدي مبارياتها النهائية للمرة الاولى.

كما ان فيديرر يسعى الى احراز لقبه الرابع على التوالي في البطولة الامريكية، وديوكوفيتش هو اصغر لاعب يبلغ النهائي في فلاشينغ ميدوز منذ الامريكي المعتزل بيت سامبراس الذي احرز اللقب عام 1990. وكان ديوكوفيتش خرج من نصف نهائي بطولتي دافيد فيرنر الخامس عشر 4-6 و4-6 و6-3. وستكون الفرصة متاحة امام فيديرر (26 عاما) لاجراز لقبه الثاني عشر في

كانت صعبة جدا، فكثيرون لم يتوقعوا ان احرز اللقب بعدها لكنني حافظت على قوتي وتركزتي»، مضيفة «لم اكن اتوقع بدوري ما حصل قبل نحو اسبوعين من انطلاق البطولة (كانت تعاني من الام في كتفها)، لكنني رفعت من مستواي وكنت قوية خصوصا في الكرات الصعبة».

كوزنتسيفا اعتبرت ان المباراة كانت متكافئة خلافا لما تشير اليه النتيجة، ووضافت «صد هينان الاول في العالم يجب ان اقدم افضل ما لدي ولكن هذا لم يحصل في النهائي، لقد عانيت من اليرهاق ولم اتحرك جيدا».



خبراء: السعودية ربما تدعو أوبك لزيادة الانتاج

رئيس أوبك: امدادات النفط كافية وارتفاع الاسعار يعود لنقص الطاقة التكريرية

فيينا - ابو ظبي - لندن - رويترز:

قال رئيس منظمة أوبك للصحافيين امس الاحد ان أسواق النفط العالمية بها ما يكفي من النفط لكن نقص الطاقة التكريرية يساهم في ارتفاع الاسعار.

وأدى محمد الهاملي رئيس المنظمة ووزير النفط الاماراتي بتصريحاته قبل أن يغادر إلى فيينا لحضور اجتماع أوبك غدا الثلاثاء.

وقال عدة وزراء من منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك انه لا حاجة لتعديل انتاج المنظمة وذلك رغم ضغوط البلدان المستهلكة لضخ المزيد من الخام بغية خفض الاسعار.

وقال الهاملي ان الخزونات التجارية بالدول الصناعية أعلى من معدلاتها في السنوات الخمس الماضية، وأضاف ان أوبك ملتزمة بامداد ما يكفي من النفط للمستهلكين ولديها طاقة انتاجية فائضة في حدود أربعة ملايين برميل يوميا، وأوضح ان انتاج المنظمة أعلى بقليل من 30 مليون برميل يوميا. وبحسب مسح لرويترز أنتجت المنظمة 30.37 مليون برميل يوميا في آب (أغسطس) أي أكثر من ثلث العرض العالمي البالغ 85 مليون برميل يوميا.

وقال الهاملي ان أعضاء أوبك يبشرون أكثر من 100

مشروع باستثمارات تتجاوز 120 مليار دولار لزيادة الطاقة الانتاجية، وأضاف أن هذا بخلاف مشاريع تعزيز البنية التحتية للنفط والطاقة التكريرية.

ومضى يقول ان الاقتصاد العالمي يظهر نموا قويا هذا العام رغم أزمة الائتمان الامريكية، وتوقع ان يستمر النمو قويا العام المقبل.

ودعا الهاملي الى استمرار التعاون الوثيق بين أوبك والدول المستهلكة لضمان توازن العرض والطلب في المستقبل مضيفا ان أمن العرض وأمن الطلب وجهان لعملة واحدة.

ويعتقد على نطاق واسع ان المؤتمر الوزاري للنوري لاويك سيترك الانتاج على حاله، ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الى مندوب طهران في أوبك حسين فان معظم أعضاء أوبك لا يرون حاجة لزيادة الانتاج.» وأضاف «انهم يعتقدون أن سحب النفط من مخزونات الخام يعد طريقة لسد الطلب والسيطرة على أسعار النفط الخام.»

غير ان شركة بي.اف.سي انرجي لاستشارات الطاقة، التي مقرها واشنطن، قالت في تقرير اصدر في وقت متأخر من ليل الجمعة ان مصادر سعودية لحت ان أن منظمة أوبك ربما تحتاج الى دراسة زيادة انتاجها النفطية بما

يتراوح بين 500 الف ومليون برميل يوميا في اجتماع فيينا. وقال وزراء ومسؤولون من دول أخرى أعضاء في أوبك انه لا حاجة لان تغيير المنظمة مستوى انتاجها لان الاسواق تتلقى امدادات كافية والخزونات في الدول الصناعية مرتفعة.

ولم تحدد السعودية أكبر مصدري النفط في العالم وأكثر أعضاء أوبك نفوذا موقفها علنا بهذا الخصوص، وقالت بي.اف.سي. انرجي هذا التغيير في الرأي في المحادثات الاخيرة هو في المقام الاول نتيجة للزيادات في الاسعار التي حدثت هذا الاسبوع (الاسبوع الماضي) والارتداد العكسي الحاد الذي ظهر في السوق.»

واغلق الخام الامريكى يوم الجمعة عند 76.71 دولار للبرميل غير بعيد عن أعلى مستوى له على الاطلاق البالغ 78.77 دولار الذي سجله في الاول من آب وارتفاعا من 74 دولارا في نهاية الاسبوع السابق.

وقالت بي.اف.سي. انرجي ان أعضاء آخرين في أوبك ربما يعتبرون زيادة الانتاج خطوة سابقة لوانها بالنظر الى المخاوف بشأن الاقتصاد الامريكى.

ومن شأن تباطؤ للنمو في أكبر دولة مستهلكة للنفط في العالم أن يقلص نمو الطلب على الطاقة ويقلل الشهية لزيد من النفط. وأضافت قائلة «السعودية ستحتاج الى اقتاع

الوقود الاخرى بأن مثل هذه الخطوة ضرورية لضمان طلب عالمي قوي على النفط على المدى الاطول وهي خطوة لن ترغب دول كثيرة في اتخاذها..

من جهة ثانية مسؤولون في أوبك السبت ان احتمالات انخفاض الخزونات النفطية والغموض الذي يكتنف الاقتصاد العالمي ونمو الطلب والامدادات من المنتجين خارج المنظمة يلقيان بظلالهما على التوقعات لاسواق النفط قبل ذروة الطلب الشتوية.

وعقدت اللجنة الاقتصادية لأوبك اجتماعا استمر يومين في مقر المنظمة في فيينا يومي الجمعة والسبت، وقال مصدر حضر اجتماع اللجنة الاقتصادية «بعد دراسة البيانات فاننا نتوقع انخفاضا في المخزونات.. خصوصا في الولايات المتحدة.. وغموضا بشأن نمو الناتج المحلي الاجمالي والطلب على النفط والامدادات من المنتجين غير الاعضاء في أوبك.»

وقال مصدر آخر حضر اجتماع اللجنة الاقتصادية لأوبك ان هناك قلقا من ان أعمال الصيانة في مصافي التكرير في الشرق الاخير من العام ستقلص مخزونات الوقود. ومع هذا فانه أعرب عن اعتقاده بان المخزونات مستعافى في الاشهر الثلاثة الاولى من العام القادم، وأضاف المصدر قائلا «في رأيي فان أوبك ستبقى على الغلب الانتاج مستقرا.»

أملاك دبي الاسلامية للتمويل تدرس إعادة شراء أسهم بعد تراجعها 40 بالمئة

دبي-رويترز: قالت شركة أملاك للتمويل ومقرها دبي امس الاحد انها تدرس إعادة شراء بعض أسهمها التي تراجعت بنحو 40 في المئة هذا العام.

وقالت شركة التمويل العقاري الاسلامية في بيان بموقع بورصة دبي على الانترنت ان مجلس ادارتها ناقش الاقتراح في اجتماع عقده امس الاحد، ولم تذكر مزيدا من التفاصيل.

وتراجعت أسهم أملاك التابعة لشركة اعمار العقارية بـ 1.27 في المئة امس الاحد لتصل الى 3.10 درهم (0.844 دولار) أي دون القيمة العادية بحسب اثنين من ثلاثة بنوك استثمار بالمنطقة بدأت تغطية السهم هذا العام.

وفي نيسان (ابريل) قالت المجموعة المالية - هيرميس القابضة ان سعرها المستهدف لسهم أملاك 4.52 درهم، وقدرت اتش.سي للوراق المالية قيمته العادية عند 3.72 درهم في حزيران (يونيو). وحددت شعاع كابيتال القيمة العادية لسهم الشركة بواقع 2.30 درهم الشهر الماضي.

ووفقا لبيانات رويترز فان سهم أملاك متداول بنحو 26 مثل الارباح المتوقعة في 2007 مقارنة مع حوالي 19 مثلا لسهم منافستها نمويل.

وكان رئيس مجلس ادارة أملاك ناصر الشيخ قال الشهر الماضي ان الشركة تسعى الى الحصول على تصريح للعمل كبنك اسلامي بهدف الحصول على ورائع من العملاء الافراد وتلبية الطلب المتنامي في المنطقة على منتجات التمويل الاسلامي لاسيما في القروض العقارية.

ولم يتسن على الفور الوصول الى الشيخ للحصول على تعليق بشأن إعادة الشراء.

الدولار يساوي 3.671 درهم.

مصر تعزم إقامة محطتين لتخزين النفط والبضائع على البحر المتوسط

بورسعيد (مصر) - رويترز: قال مسؤول كبير بقطاع النقل البحري بوزارة النقل المصرية السبت ان مصر بدأت اجراءات لاقامة محطتين احدهما لتخزين النفط ووقود السفن والاخرى للبضائع العامة على البحر المتوسط بمنطقة شرق بورسعيد باستثمارات تبلغ حوالي 1.1 مليار دولار.

واضاف شيرين حسن رئيس هيئة موانئ بورسعيد قائلاً لرويترز « طرحنا دعوة عامة بين المستثمرين والشركات الاجنبية والمصرية والعربية للتقدم بعروض مبدئية لإنشاء وإدارة وتشغيل محطة بحرية ومستودعات لتخزين وتداول وخط المنتجات النفطية باستثمارات تبلغ 900 مليون دولار.»

وقال ان المحطة ستقام على مساحة مليون متر مربع وتصل طاقتها السنوية الى حوالي 10 ملايين طن. وتابع أن هيئة الميناء طرحت مشروعا اخر لاقامة محطة ثانية للبضائع العامة على مساحة 300 ألف متر مربع بطاقة تخزين تتراوح بين 7 ملايين الى 10 ملايين طن سنويا وتصل استثماراتها الى حوالي 200 مليون دولار.

وتشير احصاءات قطاع النقل البحري المصري الى ان اجمالي البضائع المتداولة بالوانى المصرية المثل على البحرين الاحمر والوسط بلغ العام الماضي 106 ملايين طن بنمو بلغ 8.7 في المئة مقارنة مع عام 2005، وتقول مصر ان موانئها حققت عائدات بلغت 2.1 مليار جنيه العام الماضي بزيادة 16.7 في المئة عن عام 2005.

الدولار يساوي 5.65 جنيه مصري.

قناة السويس تحقق رقما قياسيا بحجم الحمولات في يوم

الاسماعيلية (مصر) - رويترز: قال مسؤول بهيئة قناة السويس امس الاحد ان حمولات السفن المارة بالقناة حققت رقما قياسيا جديدا اليوم بلغ 3,216 مليون طن في أعلى حمولة يومية تعبر القناة منذ افتتاحها للملاحة في عام 1869.

وقال المسؤول لرويترز «الحمولات القياسية الجديدة تزيد بنحو 45 ألف طن (عن) الحمولات القياسية السابقة التي حققتها قناة السويس في 24 آب (أغسطس) الماضي.»

وكان اجمالي الحمولات المارة بقناة السويس يوم 24 آب 3,171 مليون طن. وأضاف المسؤول ان اجمالي عدد السفن المارة بقناة السويس اليوم بلغ 66 سفينة ضمن ثلاث قوافل من الشمال والجنوب.

وحققت قناة السويس في العام الماضي 2006 نموا ملحوظا في الحمولات بنسبة 10.5 في المئة لتصل الى 742.7 مليون طن مقابل 672 مليون طن في عام 2005.

ارتفاع عدد الزائرين الى مصر 9,19 بالمئة في تموز

القاهرة - رويترز: ارتفع عدد الزائرين الى مصر بنسبة 19.9 في المئة على أساس سنوي في تموز (يوليو).

والسياحة مصدر أساسي للعملة الصعبة في مصر الى جانب عائدات قناة السويس وتحويلات العاملين في الخارج وصارات الغاز، وتظهر الارقام المنشورة بموقع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري في 952 ألفا زاروا مصر في تموز الماضي وقضوا 8.92 مليون ليلة سياحية وذلك مقارنة مع 794 ألفا قضاوا 7.54 مليون ليلة في يوليو 2006.

وبلغ عدد السياح 743 ألفا في حزيران (يونيو) الماضي وقد أمضوا 7.7 مليون ليلة.

المعرض النقدي في البحرين يقفز 28 %

المنامة - رويترز: أظهرت بيانات رسمية امس الاحد أن المعرض النقدي في البحرين وهو مؤشر على اتجاه التضخم قد قفز بنسبة 28.2 بالمئة على أساس سنوي في تموز (يوليو)، في حين صعدت الموجودات الاجنبية لدى البنك المركزي الى أعلى مستوياتها في عشر سنوات.

ووفقا لبيانات بثها مصرف البحرين المركزي على الانترنت فقد بلغ المعرض النقدي (3 ن) 5,681 مليار دينار (15,07 مليار دولار) في يوليو مقارنة مع 4,430 مليار دينار قبل عام.

وقفز صافي الموجودات الاجنبية للبنك المركزي متضمنا الذهب الى 46.2 المئة الى 1.13 مليار دينار في يوليو وهو ارتفاع قياسي. ونما الائتمان بحسب مطالبات البنوك على القطاع الخاص الى 27.2 في المئة الى 3.71 مليار دينار. الدولار يساوي 0.3770 دينار.

مجموعة الخرافي الكويتية ترفع حصتها في أم.تي.سي

الكويت - رويترز: أظهرت بيانات للبورصة قبل بدء التداول امس الاحد ان مجموعة الخرافي الكويتية زادت حصتها في شركة الاتصالات المنقولة (ام.تي.سي) عن طريق احدى شركاتها.

وقالت البورصة في موقعها على الانترنت ان شركة الخير الوطنية للاسهم والعقارات التابعة للمجموعة العالمية تحوز الان 9,213 في المئة من ام.تي.سي.

وكانت حصة الخير 9,085 في المئة عندما اطلعت رويترز على الموقع في المرة السابقة.

وارتفعت قيمة سهم ام.تي.سي ثلثها هذا العام وذلك لاسباب منها التكتيات عن تلعب مستثمر اجنبي الى الشراء في الشركة وهي ثاني أكبر مقدم عربي للخدمات الاتصالات من حيث القيمة السوقية.

وبحسب الموقع الالكتروني للبورصة فان مجموعة الخرافي هي ثاني أكبر مساهم في ام.تي.سي من خلال شركة الخير.

اما اكبر مساهم فهو الحكومة الكويتية التي لم تتخبر حصتها البالغة 24,608 في المئة.

العراق يريد زيادة انتاجه النفطي الى 6 ملايين ب/ي بغضون 10 سنوات



بعض المشاركين في مؤتمر «نظ العراق 2007» في دبي

حقلًا مكتشفًا تنظر من يستخرها، مشفرا الى تكتيف التنقيب لرفع حصة إنتاج النفط العراقي من 115 مليار برميل حاليا الى 160 مليار برميل.

وقال الشهرستاني ان العراق سيصدر عملاء لشركات النفط الدولية لتطوير حقوله الحالية حتى لو تاجل قانون المحروقات الجديد.

واضاف قائلا «لا يوجد فراغ تشريعي، هناك قانون سائد يحوّلنا القيام بأي عقد لتطوير الحقول. هذا ما سنهجه وسترون قريبا عطاءات تدعو

التوسط هو رفع الاحتياطي الحالي البالغ 3.1 تريليون متر مكعب الى 4.6 تريليون متر مكعب عبر تكتيف عمليات التنقيب عن الغاز.

كما أعرب وزير النفط عن ثقته بان قانون المحروقات الجديد سيتم اقراره في البرلمان في دورته المقبلة، علما ان مشروع القانون ينص على فتح قطاع المحروقات امام الاستثمارات الاجنبية كما يطمئن فئات الشعب العراقي لجهة المساواة في توزيع عائدات النفط والغاز.

الى ذلك، قال الوزير ان «هناك 50

دبي - اف ب- رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني السبت ان العراق يطمح الى زيادة انتاجه من النفط الخام ليصل الى ثلاثة ملايين برميل يوميا للعام المقبل والى ستة ملايين برميل يوميا في غضون عقد من الزمن.

وقال الشهرستاني امام مندوبين من القطاع النفطي في مؤتمر «نظ العراق 2007» الذي عقد في دبي ان هدف بلاده هو رفع الانتاج والذي مستواه حاليا ما دون 2.5 مليون برميل يوميا، الى ثلاثة ملايين برميل في حدود 2008 و3.5 مليون برميل مع نهاية العام 2009».

واضاف الشهرستاني ان العراق سيسعى الى زيادة انتاجه من الخام الى ستة ملايين برميل يوميا في غضون عشر سنوات.

وذكر الشهرستاني ان العراق يحتاج لتحقيق هذه الاهداف، الى تحسين البنية التحتية لتصدير النفط بما في ذلك انشاء محطات تصدير جديدة في الخليج اضافة الى انابيب الى الدول المجاورة بما في ذلك شرقا، اي الى ايران.

حكومة كردستان العراق توقع عقدا نفطيا مع هنت الامريكية

دبي - رويترز: قالت حكومة المنطقة الكردية بشمال العراق السبت انها وقعت عقدا للمشاركة في انتاج النفط والغاز مع وحدة تابعة لشركة هنت اويل الامريكية.

وقال بيان اصدرته حكومة اقليم كردستان ان العقد يشمل أنشطة الاستكشاف في منطقة دموك وان فرع هنت اويل في كردستان سيبدأ أعمال المسح الجيولوجي والسيزمي بحلول نهاية 2007 ولديه خطط لحفر بئر استكشافية في 2008.

ولم يذكر البيان التفاصيل المالية للعقد وهو الاول من نوعه منذ ان اصدرت المنطقة المتعنة بحكم شبه ذاتي قانونها للنفط في آب (أغسطس).

ووقعت حكومة المنطقة الكردية خمس اتفاقات للمشاركة في الانتاج في وقت سابق مع شركات عالمية.

ويمك العراق ثالث أكبر احتياطي نفطية في العالم يوجد معظمها في شمال وجنوب البلاد.

ايران: ارتفاع استهلاك الوقود يضر قطاع الطاقة

طهران - اف ب- اعلن مسؤول إيراني كبير في شؤون النفط امس الاحد في تصريحات نقلتها الصحف ان ارتفاع الاستهلاك الداخلي للطاقة في ايران اضافة الى الضغوط المالية الدولية المرتبطة بالملف النووي، تضر بالصناعة النفطية.

وقال مندوب الإيراني لدى منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) حسين كاظم بور اردبيلي في مقابلة مع مجلة شهورند، ان «استهلاك الطاقة مرتفع جدا والمردود منخفض جدا، لا وجود للتوفير في الطاقة، وان عائدات الاستهلاك اضافة الى التذني الكبير في اسعار المبيع مضرة»، وأوضح ان كل ذلك سيستد الى الاحصاءات ولا يمكن الاعتراض عليه»، وقال «الحكومة مسؤولة وعليها ان تقدم الاجوبة».

يذكر ان ايران، ثاني منتج للنفط في منظمة اوبك، تنتج أكثر من أربعة ملايين برميل نفط يوميا لكنها تصدر 2,4 مليون برميل منها فقط.

وكان وزير النفط الإيراني السابق كاظم وزيري همانة الذي استقال في آب (أغسطس)، قد أكد ان الصناعة النفطية ستواجه «زمامات» اذا استمر الاستهلاك الداخلي بدون رقابة.

وقرت ايران تقنين استهلاك البنزين. لكنها ملزمة

باستمرار استيراد نحو 30 مليون ليتر من هذه المادة يوميا مقابل استهلاك داخلي اقرب من النصف من 80 مليون ليتر. ويرى الخبراء ان قلة الاستثمارات الاجنبية لتحديث مصانع الطاقة قد تؤدي الى مشاكل كبيرة للمحافظة على الانتاج النفطي في البلاد.

في المقابل نفى اردبيلي ان يكون قطاع الطاقة قد تأثر بالضغوط المالية الدولية.

وقال «يؤكدون (الغربيون) ان ايران ليست مهمة وان العقوبات تعطي نتائجها وانهم اذا استمروا بضع سنوات فان ايران ستصاب بالشلل (-)». لكن ليس لدينا اي مشكلة لاننا نعرف نوابهنا».

وقد خفضت المصارف الأوروبية علاقاتها المالية مع ايران بشكل واسع طبقا للاجراءات التي قررتها لتمويل مشاريع الطاقة.

واضاف اردبيلي «ما يمكنني قوله هو ان الحكومة تقوم بما في وسعها لاستخدام قدراتها (المالية) الدولية رغم القيود»، وأشار الى ان الحكومة تسعى للتعويض عن هذه المشاكل بوضع برامج ثمانية طويلة الامد وان 200 مشروع جديد في مجالي النفط والطاقة سيتم انجازها العام 2012.

سورية وايران نبعثان خطة تعاون صناعي وزيادة المبادلات

دمشق - يو بي أي: بحثت لجنة تحضيرية صناعية سورية إيرانية مشتركة امس الأحد في دمشق مقترح خطة تعاون صناعي على مدى السنوات العشر المقبلة وزيادة قيمة المبادلات لتصل الى 10 مليارات دولار في مختلف المجالات.

مقرقا ايرانيا لوضع خطة تعاون صناعي تمتد لعشر سنوات، كما بحثا «توسيع التعاون بينهما ليشمل العراق» إضافة إلى «زيادة الاستثمارات الصناعية بين البلدين لتبلغ 10 مليارات دولار تشمل كافة مجالات التعاون»، ويصل حجم التبادل بين سورية وايران الى نحو مليار دولار سنويا.

ونكرت سانا ان الاجتماعات التحضيرية لاجتماع وزير الصناعة في البلدين يوم الأربعاء المقبل هدفت إلى «فتح آفاق جديدة للاستثمار في مجال الصناعات الدوائية والكيميائية والبتروكيميائيات والادوات الطبية والالات التكتيلية والزراعة ومواد البناء والغذائيات والنفط والغاز وتجهيزات الري والصرف الصحي».

صحيفة: قطر قد تتحالف مع 3 شركاء ايطاليين لشراء حصة ناسداك في بورصة لندن

ميلانو - رويترز: أوردت صحيفة (سولي 24 أوري) اليومية الايطالية ان هيئة الاستثمار القطرية تدرس التحالف مع ثلاثة شركاء ايطاليين للفوز بحصة ناسداك البالغة 31 بالمئة في بورصة لندن لاسهم.

وأفادت الصحيفة امس الاحد ان المؤسسة المصرفية الايطالية انتي بنكا مونتي دي باشي دي سيبينا، التي تسيطر على مصرف بنكا مونتي دي باشي دي سيبينا ومؤسسة كاريبو المساهمة في انجيسا سانباولو وصندوق كليسيديرا للاستثمارات الخاصة تجهز عرضا لشراء حصة ناسداك.

وقال مصدر قريب من الصندوق القطري في تصريحات نشرتها الصحيفة الايطالية «الصندوق مستعد للحوار مع كونسورتيوم الايطالي الذي يجهز العرض».

وكانت صحيفة (صنداي تايمز) اللندنية قالت في وقت سابق هذا الشهر ان ممثلين عن الصندوق القطري أبدوا استعدادا لدفع ما يصل

الى 15 جنيها استرلينيا للسهم مقابل حصة ناسداك في بورصة لندن، وقالت صحيفة (فاينانشال تايمز) البريطانية ايضا ان الصندوق بصدد تقديم عرض.

وأغلق سهم بورصة لندن يوم الجمعة عند 13,50 استرليني.

وصرح مصدر بالمؤسسة المصرفية التي تسيطر على مصرف بنكا مونتي دي باشي دي سيبينا الايطالي لرويترز في نهاية آب (أغسطس) بأن ناسداك فتاحت المؤسسة بشأن بيع حصتها في بورصة لندن.

وقال انجيلو تانانتسي رئيس مجلس ادارة البورصة الايطالية امس انه لا علم له بالعرض القطري، وقال لرويترز ردا على سؤال بشأن عرض محتمل من الصندوق القطري «انا جزء من ادارة البورصة الايطالية، العلاقة بين البائع والمشتري ليست ضمن مسؤوليتنا».

وقبلت البورصة الايطالية نفسها عرض استحواذ من بورصة لندن في وقت سابق

النريا الاماراتية تطلق

قمر صناعي ثالثا الشهر القادم

ابوظبي - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة النريا للاتصالات الفضائية ومقرها الامارات امس الاحد ان الشركة تعزز تديشن خدمات في منطقة اسيا والمحيط الهادي اواخر عام 2007 بعدما تطلق قمرها الصناعي الثالث الشهر القادم.

وقال يوسف السيد في بيان «بعد اطلاق القمر الصناعي النريا 3 تلتوقع الشركة... تديشن خدمات تجارية في أسواق اسيا والمحيط الهادي بحلول 23 ديسمبر (كانون الاول) 2007» مضيفا ان موعد الاطلاق في 28 تشرين الاول (اكتوبر).

والقمر الصناعي الجديد جزء من خطط الشركة لمد التغطية الى بلدان مثل الصين واليابان وكوريا والبرازيل وفيتنام واندونيسيا والفلبين وأستراليا مضافة بذلك حجم سوقها.

ويقع مقر النريا في العاصمة الاماراتية ابوظبي وتقدم خدمات الاتصال بالهاتف المحمول عبر الأقمار الصناعية في أكثر من 110 دول في اسيا وأفريقيا وأوروبا والشرق الاوسط.

وكان من المقرر ان تقوم شركة سي لاناش باطلاق القمر الصناعي الثالث للشركة الذي يحمل محل اخر قديم في ايار (مايو) لكن العملية تأجلت بعدما شهدت خدمة اطلاق القمر الصناعي بقيادة بوينغ حادث انفجار أثناء محاولة اطلاق في كانون الثاني (يناير).

ومؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) هي أكبر مساهم في النريا.

اكتتاب غلفار العمانية

يتجاوز المعروض 50 بالمئة

الافراد المخصصة لهم 60 في المئة من الاسهم عرضوا 32,4 مليون ريال بما يقرب من 90 في المئة من شريحتهم. وأظهرت الارقام ان المستثمرين من المؤسسات المخصصة لهم 40 في المئة من الاسهم عرضوا 12,9 مليون ريال أو 54 في المئة من شريحتهم. ويستطيع الاجانب شراء 40 في المئة فقط من الاسهم، وبحسب نشرة الطرح تنطوي عملية الاكتتاب على 60 مليون سهم مملوكة لثلاثة مستثمرين قائمين والنسبة الباقية أسهم جديدة.

ويستخدم جزء من حصيلة الطرح لتصويل شراء معدات لصالح الشركة، ويحوز المؤسسون بعد اتمام العملية 60 في المئة من اسهم الشركة.

وتأسست غلفار عام 1972 وحققت 8,34 مليون ريال ربحا في الاشهر الثلاثة الماضية حتى 31 ايار (مايو)

وكانت المؤسسة المالية قالت في وقت سابق ان المستثمرين عرضوا حسميا نكرت نشرة الطرح دون ان تورد ارقاما للفقارة، وبلغت قيمة سجل طلبياتها 450 مليون ريال بنهاية العام الماضي.

دبي- رويترز: قال مدير الطرح الاسهم عرضوا 32,4 مليون ريال بما يقرب من 90 في المئة من شريحتهم. وأظهرت الارقام ان المستثمرين من المؤسسات المخصصة لهم 40 في المئة من الاسهم عرضوا 12,9 مليون ريال أو 54 في المئة من شريحتهم. ويستطيع الاجانب شراء 40 في المئة فقط من الاسهم، وبحسب نشرة الطرح تنطوي عملية الاكتتاب على 60 مليون سهم مملوكة لثلاثة مستثمرين قائمين والنسبة الباقية أسهم جديدة.

ويستخدم جزء من حصيلة الطرح لتصويل شراء معدات لصالح الشركة، ويحوز المؤسسون بعد اتمام العملية 60 في المئة من اسهم الشركة.

وتأسست غلفار عام 1972 وحققت 8,34 مليون ريال ربحا في الاشهر الثلاثة الماضية حتى 31 ايار (مايو)

وكانت المؤسسة المالية قالت في وقت سابق ان المستثمرين عرضوا حسميا نكرت نشرة الطرح دون ان تورد ارقاما للفقارة، وبلغت قيمة سجل طلبياتها 450 مليون ريال بنهاية العام الماضي.

أحمدي نجاد ونظرية ملء الفراغ

■ اثارت تصريحات الرئيس الإيراني حول ملء الفراغ الذي سوف ينتج عن الانسحاب الأمريكي المتوقع من العراق والمنطقة جدا وأسعا بين بعض السياسيين وكثير من المثقفين والكتاب العرب. صرح الرئيس أحمدي نجاد أن بلاده بالاشتراك مع الشعب العراقي ودول المنطقة وخص بالذكر السعودي يمكنهم متعاونين أن يملؤوا الفراغ الناتج عن مغادرة الولايات للمنطقة، ملمحا بذلك لتبعات الهزيمة الأمريكية في بلاد الرافدين. إن التصريح الإيراني ينسجم مع الموقف الذي ترذبه الجمهورية الإسلامية في مناسبات عديدة للتعبير عن رفضها للوجود الأمريكي في المنطقة وينسجم مع دعواتها المتكررة لدولها من أجل أن يعملوا

تقريبا على مشكلة العنوسة في الخليج

■ الحل البسيط والسهل لمشكلة العنوسة، حسب رأي المتواضع يكمن في أمرين، الأول: تساهل الأهل في أمور الزواج والكف عن المطالبات المبالغ فيها، فعلى سبيل المثال أجرة صالة الافراح في دول الخليج تتجاوز (50,000) ريال، فقط أجرة الصلاة واللحم حوالي والعصير وتوابع تكلف حوالي (40,000) ريال هذا فقط بدون المهر والذهب والفرقة الموسيقية وحجز فندق ليبيت العروسين، يعني كل هذه التكاليف من سيحتملها، ومن أين سيأتي العروس بها.. لو تم اختصار وتقتين هذه المصاريف لكان استطاع الشباب الاقدام على الزواج بدون خوف أو تردد ومن دون حساب لهذا مصاريف عبثية لا تسمن ولا تغني من جوع. الأمر الثاني: السماح للأجانب والمقيمين العرب بالزواج من خليجيات، فلغاية الآن ممنوع زواج الخليجيات من اجنات (المقصود بالاجانب هنا من يحملون جنسيات عربية وغير عربية الكل سواء) ، فلو فتح هذا الباب لزادت اعداد الزيجات وقلت اعداد العوانس، لأن المرأة الخليجية التي تعمل ولديها بيت ودخل ولا تجسد خليجيا يتزوجها سوف تزوج عربيا مقبيا لأنها الخليجية التي تعمل ولديها بيت ودخل ولا تجسد خليجيا وتتزوجها سوف تزوج عربيا مقبيا في بلدنا وهذا سيسهل ويقلل من العنوسة. أخيرا دعوة للآباء والأمهات على عدم المغالة في المهور وترك العادات البالية، والتي لم تكن موجودة بالتجمعات الخليجية.

انور ياسين رسالة الكويتيين

تبت يدا من أساء لنا

■ تبت يدا من كتب ومن صور ومن نشر ومن قرأ وشاهد وصعد تلك الرسوم المسيئة لنبيينا الاكرم والاعظم والاشرف محمد بن عبد الله خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم وليلعلم الذين كفروا ان محمدا صلى الله عليه وسلم لا ان محمدا صلى الله عليه وسلم لا يصور ولا يعنل وان محمدا حبيب الله خير خلق الله كلهم وانه القرآن الذي انزل عليه محفوظان الي يوم الدين يوم يحشر الله الكافرين والمارقين والصهاينة المنبوذين في الدرك الاسفل من الجحيم جزء ما افترقوه في الدنيا من اثم وعدوان على العرب والمسلمين.

تصيحتي الي عقلاء المسلمين ان يتصفوا بالحكمة التي تقول ان نطق السفه فلا توجب اجابته السمكوت، فنحن نقول:

موسى كلم الله

وعيسى روح الله

ومحمد خاتم الانبياء والرسول وحبيب الله صلى الله عليه وسلم.

احمد حمود تونسي

في اخبار فجر الاسلام

■ لا يزعج عبد العبد الفقير الي الله الغني، كثيرا من تحامل بعض الكتاب، الموقعين مقلاتهم باسماء اسلامية، على بعض شخصيات فجر التاريخ الاسلامي، لان مثل ذلك التحامل لا يمكن تفسيره سوى بالاعراض السايكوباتية لتلازمة الانهيار بالتأففة الغربية التي تنخر الجهاز المناعي الفكري لهؤلاء الكتاب.

ذلك ان التاريخ الاسلامي يبهو الابصار بالصفحات النورانية التي تعكس آثار قممه الشامخة: آثار جندب بن جنادة الغفاري الاشتراكي وسلمان الغفاري الحمدي وعمر بن ياسر المخزومي ومالك اشتر الهمداني على سبيل المثال لا الحصر. وقد علمنا المتني العظيم ان نأخذ ما نراه وندع شيئا سعنا به لان في طلعة الشمس ما يعنيننا عن زحل.

لذلك لا يعلك المزاء سوى ان يحولل وان يستهدي بالله عندما ينثري بعض المتحمسين من المسلمين، متمسكين بحسن التنية وبحسن التنية فقط، للتصدي لبعيدة الغرب، هؤلاء كما وصفهم المعلم الشهيد على شرعيتي رحمة الله عليه.

يقصد عبد الفقير الهمة الله الي الصواب، الرد المنشور على منير «القدس العربي» بتاريخ 4أب (اغسطس) 2007 والذي باب فيه السيد عبد الحميد الحمدي من الدنمارك على الدكتوروة الفاضلة سلوى الشرفي من تونس تطرقها، على احد مواقع الانترنت، الي بعض الروايات التاريخية التي ركزت على جوانب معينة في سيرة الصحابي الجليل خالد بن الوليد رضي الله عنه.

لا يمكن التشكيك في الجهود العسكري للجوزال القرشي اثناء حروب الفتح والردة لكنه لن يستقيم في الازنهان شيء اذا حاولنا تفتية سيرته لجعلها في نقاء سيرة ابي الحسين علي بن ابي طالب سلام الله عليه! فتحت أمر الرسول الاعظم عليه افضل الصلاة والسلام ارتكب سيف الله المسلول «انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان» تبرا الي الله منها حضرته

منبر القدس

الامريكي في العراق سوف يشجع بالضرورة امريكا على توجيه مداخلتها وجنودها نحو ايران او سورية او نحو كليهما معا. مما جعل الإحتلال الامريكي للعراق تهديدا مباشرا لهما إضافة لكونه تهديدا استراتيجيا للمنطقة بأسرها. ما ذكرناه من حقائق دفع ايران لتحديد التقديم كافة اشكال الدعم للمقاومة العراقية السنية والشيعية لأن التهديدات الامريكية لها تضاعفت بسبب مشروعها النووي الذي جلب ارتقا لكل من امريكا واسرائيل. ازادت ايران بالتحالف مع سورية أن تكيح الهيمنة الامريكية لتكسر شوكة الإحتلال وتبعده شروره عنها وعن سورية وسائر المنطقة ثم تؤسس لنظام امني اقليمي تشارك فيه كافة دول المنطقة وهذا هو جوهر دعوة احمدي نجاد لما اطلق عليه «ملء الفراغ».

(سنة زائد اثنين) او دول العرب المعتدلة التي دعمت الإحتلال وأدارت ظهرها لمقاومته شعرت بالإستياء من

لأعدائهم الحاقدين الطامعين. واليوم وبعد أن جرى ما جرى من مؤامرات نديئة تجاه العراق العظيم وبعد أن قامت قوى الشر والعمالة

ومستعاطمه إيقاف أي تدخل في الشؤون الداخلية لدول الوطن العربي من قبل القوى الاستعمارية الكبرى، وهذا بدوره جعل أمريكا رأس الاستعمار أن توعز إلى عملائها في المنطقة بالتدخل في الشؤون الداخلية للعراق لكي يتجروا حربا لا مبرر لها وأوكلوا هذه المهمة القذرة إلى إيران التي راوأ فيها إنها الوحيدة القادرة على إيقاف تقدم العراق ولم يعلموا أن العراق سوف يسحق هذا المظفل على أرضه وشعبه ولم يعلموا أن أقوى خامس جيش في العالم سوف يسحق هو ومن يقف وراءه، ويجرد أن قام الإيرانيون بالاعتداء على مناطقنا الحدودية قامت الدنيا ولم تقعد وجاء الرد حاسما مدويا مزرلا مثل الردغ في الثائي والعشرين من أيلول، أي بعد ثمانية عشر يوما فقط واستمرت حربا سجالا لثمانتي سنين أذاق فيها العراقيون الأبطال النشامى الذل والهوان كل هذا التدخل السافر من قبل الإيرانيين

منبر القدس

تصريحات نجاد بشأن ملء الفراغ بدلا من أن تتلخفها وتوسع لإحتضانها، دول (سنة زائد اثنين) أطلقت دعواتها لأفراقها من محتوياتها عن طريق ادعى اغتيال العالم. وتعلن بدعوة وتصورها لها أنها محارله استعمارية إيرانية يهون امامها الإستعمار الغربي القديم والحديث وتصف كلام الرئيس الإيراني بانه يسدعو لهيمنة ايران على بلاد العرب والمسلمين بما يقوץ هيمنة اسرائيل وأمريكا على اجزاء مقدسه من اراضيهين في فلسطين والعراق وأفغانستان. اننا نقف امام اصرار الخيشاء من أبناء جلدتنا على معادة الصديق ومصادقة العدو ولو كلف هذا التصرف شعوبهم افدح الأثمان.. ولله في خلقه شؤون.

عمر عبد الهاديomarjahadi@yahoo.com

أسيادهم هو حتى إعلاميا لكي يثبثوا للعالم على الأقل أنهم رجال، ليس هذا فحسب ففي يوم 14أب الأਖيرة قام الإيرانيون بالاعتداءات المتكررة على الحدود العراقية في شمالنا الحبيب لم يجزأ أحد من مسؤولي الديمقراطية الجدد حتى على الصغار ويملؤون بطونهم كل هذه الأمور بل علينا المتعوه محمود احمدي نجاد وبكل وقاحة وسفالة ويقول أن على الأمريكان أن يتسحبووا من العراق وبأسرع وقت ونحن نمسك بزمام الأمور ونملا الفراغ. الذين يقضوا حياتهم في عز وكرامة متحدين تحت خيمة واحدة وتحت راية واحدة راية «الله اكبر»، وتحت حكم رجال يقظين فطنين وعلى رأسهم الرئيس الشهيد صدام حسين (رحمه الله). هكذا كان زمن الرجال الذين أشعلوا الدنيا عندما تم الإعتداء على الحدود العراقية، أما اليوم في زماننا هذا زمن أشباه الرجال الذين أشبه ما يكونون بالفراغات مع أن الفراعات ضعيف الطيور في المزارع والسياسين أما هم خائفون من أنفسهم لا يبنسون بنيت شفة رغم كل هذا التدخل السافر من قبل الإيرانيين

سامر ستو Samir_sitto@yahoo.com

هم المائدة الرمضانية

■ الأسر في حالة طوارئ، والحسابات اختلطت أمام الغلاء الفاحش ومحدودية المورد، الأمر الذي دفع الكثير نحو محلات الشيفون لانقضاء ما يكون ملامتا كميلاس للدخول الموسى او لعيد الطظر المبارك، ويصارعون من أجل الاستفادة من المورد من طرف الجهات المختصة الوطنية والمحلية، المؤسساتية والجمعية. استفادات يحرم منها البعض، ويصارع البعض الآخر لتسوية الإجراءات المالية التي تتيح الاستفادة، والقلق يحدث أمام الغلاء الفاحش الذي يهدد بالتوسع إلى متنوعات أخرى، خصوصا وقد اعتدنا على ما يقوم به المتضربون الذين يحدث عيبتهم خلال المناسبات. ومنذ الزيادة احملانا وزعجاتنا إلى درجة أصبح الشروع من المتصل بالبطن، اتصالا لثقف حتى العبادات والمناسبات الدينية، فالحدوث لا يدور عن الإعداد الروحي لرمضان وإنما كل الهم محصور في مائدة رمضان، وعندما يصبح الهم محصورا في البطن لا أفق ولا انتظار لأي خروج من النفق، لأن الأكل ضروري كوسيلة للحياة وليس هدفا، ولضمان الأمان والأمن لابد من ضمان الطعام، لأن الجوع كما قيل كافر، وضمان الإطعام مرتبط بتنشيط الجهاز الإنتاجي والفلاحي، خصوصا لتحقيق ما يحمينا نسبيا من تقلبات السوق العالمية. ومنذ أسابيع ونحن نتلقى سيلا من الأرقام والتعليق والتحليل عن الوضع، كل طرف يرى ان ما يعرضه هو الأصعب، ولا اصح من المعرض للمسد، المعرض الذي يواجهه البسطاء يوميا، يواجهونه في الأسواق وفي الإدارات والشوارع ووسائل النقل، والكثير من التدهورات والانزلاقات موصولة بتدني المستوى المعيشي، وهيبة الدولة تتحقق بآلياتها التي تعالج التورتات وتقي من انعكاساتها هيبة الدولة تتأكد بضمانها للاستقرار بل إن شرعيتها في جدواها وجدواها في ضمانها للأمان وللأمل.

عبد الله الرفاعي Abdellah_errafii@hotmail.com

متى يمكن للمثقف وطالب الجامعة أن يكونوا مواطنين .. ومتى يقرأ أحد المسؤولين قصيدة أو رواية تحكي عن هموم الأمة .. متى يمكن لرجل أن يكون حاضرا بكامل قوته الجنسية في سريزه الحلال.. دون أن يقلبه الهم .. أو التعاس بعد يوم مضن وكفخ خلف رغيث العيش الملط بألف سناية وآلف اتجاه.

لقد أصبح الحديث عن الوحدة.. نعة غير حميدة تستوجب الاعتقال.. وغدا التنبية لخطورة الكبوة المستمرة من الف عام.. اضغاثها للشعور القومي.. والحقيقة أنه لا يمكن لغرس أن يمشي بدون قوائمه، وقوائم الأمة أو الدولة سلطاتها الثلاث والرابعة في المجتمع المدني.. من جمميات ونقابات واعلام.. وأنشطة حقوية مختلفة.. لا يجوز أن تربط كلها بيد واحدة.. والا أصبحت الفرس تنط على ناخب أو تحتاج لأربعة عكازات.. وفي أسوأ الأحوال.. العكازات هي المواطنين.. وفي أيها السادة.. جهزوا اليوم شيخوختكم وغدر الزمان بكم عكازات لا تتسبب بتعجيل رحيلكم.. والعراق ومثالثنا الحاضر.. وما نحن ننشد القومية ملجأ للشعب العربية.. كام شكلي أقعد الحزن مقلتيها فغصت وغابت عن مآقيها الدموع.. واستعصت عبراتها.. حتى غدت سجنية العينين.. حمرة كشمس الأصليل.

حسن العربي رسالة الكترونية

الخبر الذي سيستشهد به السيد عبد الحميد الحمدي، ماذا فعل رسول قيصر بعد مؤتمره الصحافي «الروخي»، هل جلس ينتظر الى ان يستيقظ الخليفة من نومه كما تقتضي الاعراف الدبلوماسية ما انه كان مستجعلا؟ وماذا كان رد الخليفة على ذلك الفلج الذي وضع عليه فيلونه هل سؤديه بدرته ام ان ذلك يمكن ان يسمم العلاقة بين البلدين؟ ليس مهما بالمره التطرق الى المصادات الثنائية بين البلدين واتفاقات التعاون وحسن الجوار ومحاصرة مياه الجزائر ومخازن التصرف المنسجوري كل ما هم صحافينا من الزيارة الميمونة كان «عدلت فتمت» ومضى الخبر؛ القصص التي رويت عن عدل الخليفة عمر الاول تتناقض مع نهايته المفجعة. ذلك ان عدلته كانت اعجز من ان تجد حلا لمشكلة في سيطرة حالة المفجعة. الماعدا لب أولولة «الموسى». مشكلة هذا العبد الفارسي التعيين انه كان عليا ان يعرق جيئه لسيد الذي في العراق عملا قيمته حوالي 4 غرامات من الفضة يوميا، في تجمع سكاني صغير مثل قرية المدينة المنورة التي لم تكن ساكنتها لتتجاوز 10 الاف نسمة حسب التقديرات الاكثر ديمقرافية؛

للتخيل كمية الغضة السنوية التي كان على هذا الصناعي المعذب ان يؤمنها لتسديد طليات سيدك الجبض، كمية لا يمكن تفريرها سوى بالاتجار في المخدرات او في الرقيق الابيض او فيها معا؛
وحيث ان المقام لا يسمح بتفصيل الحديث عن هذا مثل هذه الحكايات عن الفقير الهمة الله الي الصواب، بالانشارة الى ان مثل هذه الحكايات عن عدل الخليفة عمر الاول يجب ان يعاد تصنيفها كملصقات اشهارية للمشروع الدعائي الاعلامي الذي جندت له وزارة الاعلام في الحكومات الاموية المتعاقبة طيلة الف شهو تقريبا كل الاخباريين والرواة، فحوي المشروع تتمثل في تخميم سيرة شخصية صحابية غير هاشمية عساها تلفت الانظار عن ضوء سيرة سيدي «ابو تراب» عليه السلام التي نورها متكامل.

محمد صبار رسالة الكترونية

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: **menbar@alquds.co.uk**

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

السنة التاسعة عشرة – العدد 5685 الاثنين 10 ايلول (سبتمبر) 2007- 28 شعبان 1428هـ

حرق المال العربي في مدن اوروبا

■ هذا هو ما عنونت به احدى جرائد مدينة زيورخ بسويسرا. لم يكن هجومًا لفتح مدينة زيورخ ولكنه هجوم على المحلات الراقية والمرتفعة الاثمان لافراقها من محتوياتها عن طريق ادعى اغتيال العالم. مضى على اكثر من 17 سنة وانا اعيش في زيورخ. نمت تحت الجدران وفي الحدائق العامة يمزقي البرد والعذبة، ولم اقدر ان اعيش يوما واحدا طوال حياتي من ايام اشقاننا عرب البترول. تقول الجريدة «يترك الفرد الواحد (امرأة او رجل) عند كل زيارة لأي دكان ومغارة حوالي 500 فركت سويسرية. بنام هؤلاء في ارقى النزل ويأكلون في ارقى المطاعم. تراهم في شوارع زيورخ بالات تصوير ضخمة بطونهم ضخمة لكثرة الاكل والاسراف في الاكل. يكترون سيارات خاصة بهم ولا يفوزون من الشراء. انهم افضل من يعرفون الدكاكين والمطاعم والمخابئ بل يتكونه من مال عندهم لزينة الحياة الدنيا. اين هم من تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اين هم من المصطفى مقترش البالية وأكل الفداء؟

نفس الجريدة تضع صورة لامرأة مع ولديها في مدينة غزة المحاصرة الجوعة. وتذكر الجريدة قصة ذات اليد لتلك الغزية وفقدانها حتى للشاي مع عطلة الزوج من العمل. هكذا أهل النشيط بسبحون في أموال البترول وآخرون من اشقاقتهم في الدين والدم يموتون جوعا.

لماذا لا يقوم هؤلاء بالسياحة في غزة ومقديشو وكشمير؟ طبعاً هم مثل غيرهم مولعون بتقليد الغالب. يا أمة ضحكت من جهلها أمة! إن المبذرين كانوا الخوان الشياطين، صدق الله العظيم.

مجاهد الصحراوي من زيورخ

صحة مبارك التي شلت مصر!

■ عاصفة تشبه العواصف الاستوائية من أجل شائعة وأسبابهم أنها تضرر بالاستقرار، ولست أدري حقيقة ما الذي عاى به هذا الاستقرار الرابض على قلوب المصريين سبعة وعشرين عاما، فعادا الو حدث فعلا ان رحل مبارك بطريقة أو بأخرى وهم لم يستقروا بعد على أسلوب الخلافة، يُعتبر ذلك ضررا بالاستقرار ومن سيحاكم عليه حينئذ؟

أم ان الاستقرار مطلوب في حياة مبارك فقط، ومن بعده فلتذهب مصر للجحيم؛ اليس من اللات فعلا ان تؤكد سوزان بنفسها على شاشة العربية أن مبارك زي الغل؟ على ما أذكر فان هذه سابقة تستحق التأمل والتحليل. اليس بالدولة اجهزة مهمتها مثل هذه الأمور؛ أم ان تلك الاجهزة دفعت يدها حفاظا على ماء الوجه عندما تتجلى الحقيقة وهي لاشك متجلية عاجلا أم آجلا.

محمد الفرغلي القاهرة

لماذا لا يستقيل؟

■ لماذا لا يتخلى السيد مبارك رئيس دولة مصر المغلسة عن الحكم بريح ويرتأخ؟ فربح قرن من الزمان لم تر في مصر اي تجديده؟ كان التجديد الوحيد هو تغير لاقات الحلات من العربي الى الانكليزي.

مصر الجروسة مغلثة اقتصاديا بما فيه زراعا! مصر هذه التي كان يضرب بقطنها المثل، اصحبت في يد اقطاعيين، بالخصب كما كان حال الملك فاروق، بل بالعكس كان الملك فاروق يحاول الحفاظ على الزواغ، واصبحت مصر فيه النبل تشكفي من قلة المياه العذبة التي، وهينا الله لنا، ومن من صرف الصحي، شبكة مصر أي القاهرة، في كل ما هي، كما بناها اسماعيل باشا، دخل قناة السويس تراجع، نستورد القمح، ولا يوجد امن اجتماعي او اقتصادي؛ ان دوام الحال من المحال يا ريسنا.

حسن مصطفي الاستكدرية

الحرب على الاسلام

■ في الأوانه الاخيرة تعرضنا نحن كمسلمين لوجه من الاساءات والاهانات ابتداء من منع الحجاب في فرنسا الى تدنيس المصحف الشريف ورميه في سجن غوانتانامو، وما نحن ننقل الى اساءات من نوع جديدة وهو خروج الرسام النمراكي يرسم ساخر على رسول اعظم محمد صلى الله عليه وسلم، ولا ننسى ايضا ظهور البابا بندكت الذي ينادي بالحرية والاصفاق جفا امام حشد من الناس في ابوظهايا، ويقول بان رسول حقايقا وآشياء منافية للعقل وبأن اليطاه ما هو الا ارهاب ومرة أخرى يعاود البابا بندكت ظهوره ليقول بأن الاسلام يهدد الديانة المسيحية اي يهدد بزوالها.

هل هذا كله يدل على ضعف المسلمين وعدم قدرتهم على وقف هذه الاساءات؟ الي متى سنظل نخاف من أمريكا والغرب الم يحن الوقت لووقف اللاساءات لديننا.

فاتن محمد fmrz_87@yahoo.com

الدوافع الخفية للحرب على الارهاب

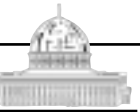
■ لم يعد يخفي على احد التوجه الديني لدى الكثير من الشباب في الوطن الاسلامي ولكن ما علاقة ذلك بالحرب على الارهاب؟

هؤلاء الشباب ليس كسابقهم من المتدينين الذين كنعوا على الدراسات الاسلامية فقط، بل انهم اصحاب فكر متجدد جعل من العلم وفروعه المختلفة من طب وهندسة واقتصاد وعلم اجتماع ودراسة البحار والفضاء وغير ذلك من العلوم بالإضافة للدراسات الاسلامية هو الطريق لتحقيق العزة والكرامة للامة الاسلامية. وهؤلاء هم الشباب تفوقا علميا في المدارس والجامعات. كما انهم يحظون بحب واحترام الآخرين. كما ان المستشرقين عجزوا عن دورهم في تشويه صورة الاسلام لدى المجتمع الغربي الامر الذي ادى الى انتشار الاسلام بشكل كبير جدا وخاصة في السنوات القليلة الماضية بسبب استخدام شبكة الانترنت للتعرification بقيم الاسلام ومبادئه. وفي ظل عالم مجرد من القيم والاخلاق اعتنق الكثير من الشباب الغربي الاسلام وبدأ بالدعوة اليه في الاوساط الشبابية بل ان ماجعل الغرب يحن جنونه ان اكثر من اسلم هم من كبار الفنانين ونجوم السينما ونجوم كرة القدم الامر الذي جعل الكثير من الغربيين يقتنون ويحفظون عن هذا الدين لندك لاجل المغرب لتوشيه صورة الاسلام بتجنيده بعض الشباب المسلم وغسل عقولهم وتمويلهم ليقوموا باعمال تنسى للاسلام وتشوئه بهدف تخوير المجتمع من هذا الدين. وباعتقادي لو كان هناك متخصصون في دراسة الحركة الاسلامية الحديثة لاستطاعوا ان يدركوا حقيقة الحرب على الارهاب وانها محاولة لتوجيه الطريق بين الشباب الغربي وبين اعتناق الاسلام من جهة وبين خوفهم من العقول الجديدة للشباب المتطور من جهة اخرى. من دعة للتعلياش السلمي واحترام الديانات والحقوق والحريات في زمن هيمنة رأس المال على القيم الانسانية يمكن للاسلام ان يجتاح العالم بأسره دون ان تراق قطره دم ذلك لما يحطلي به الاسلام من دعوه للتعايش السلمي واحترام الديانات وصبائة الحقوق والحريات!!!!

بشير احمد العديس العين

او على الفاكس رقم +442087418902(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الغرض للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها



قصص السل ومصاصي الدماء من لوازم الحياة لساكن ضفة النهر تختفي حكايات وتظهر أخرى ويتعلمها الاطفال قلت، جئت لأحرر الأحرار من عبودية عقولهم فقالوا: لا تتعب نفسك وتتعبنا، فالعبودية موجودة، مهما قلت

مصطفى محمد جمال*

هذه رحلة في العادات والتقاليد على ضفتي نهر السنغال وهي عن النمطيات وعن المواقف التي يحملها سكان الضفتين عن بعضهم البعض: أي السنغاليين واليوربانيين وفيها بعض المعلومات الأثرية والبولوغية عن معتقدات العادات والسحر والشعوذة.

تتبع على ماحدث سابقا يقول

بكثير، ورغم أن الخوف لم يدع في روحا للتمييز، تمتعت من تبين جسم امرأة كانت هي، هي بنفسها، زوجة صديقي ومخيفة ابن أختي، لم يتغير منها سوى فيها الذي أسكته بين يدي مدفوعا بفرغية حب النقاء، ولما لم تكن من الضعف بحيث تسقط تحت همصري لفهما، طلال عراكنا، وتذافنا حتى أخذت تصدر صوتا من بين يدي كالغمغمة الهادرة فواصلت ضغطي بقوة لم أعد أعرف من أين أتيتها، وهي تغمغم وتتفص وتتهزز وقيل أن أقدد آخر نفس لحث شخصا أعرف فيه شيئا كبيرا صالحا من سكان القرية مسكا بقدمها اليمنى صاحبها إياها بقوة حتى وقعت وراءه على بعد عدة أمتار، وهو يقول لها يتنايب وتقريع:

- ف، ت، ألم أحذرك من تكرار هذا الفعل!، ثم توارت وتوارى خلفها وراء المنازل المنتشرة.

- لا تعتقد أن هذا مجرد وهم خصوصا وجود الرجل، أيعقل أن تحصل هذه الصدقة؟ سالته.

- لا إنها ليست صدقة، لأنني سأتأكد بعد ذلك.

كيف تأكدت؟

في لييلتي تلك لم أعرف للثوم طعاما، بت أضرِب أحبسا بأساس وأخمن وأقرر وأنسف وفي الأخير استقر رأبي على قرار محدد.

ما هو إذن؟

- حسبمت امري وقررت بدلا من الذهاب إلى الشيخ أن أذهب إلى القرية التي تودج بها السيدة، وبينما على استقبالي ومعاملتي لي سينكشف الأمر، فإذا كان استقبالها لي ومعاملتها معي بنفس الطريقة التي عهدتها منها، سأراجع حسابي وأتبع نفسي بأن ما حدث الجارحة مجرد وهم رغم صعوبة إقناع نفسي بذلك، وإن حصل العكس حسبمت امري وتأكد لي ما كان يقال!

وأي الأمرين حصل معك؟ سالته بلهفة وشوق.

- في الصباح الباكر، انطلقت دون أن أتوق شيئا، لأشياء ولا ماء، وجعلت قريتها مقصدي، لم يكن أحد قد سيقني للاطلاق، فكل الأثار على الطريق تعود للأمس أو البارحة، فأثار الحشرات كالخنفساء والزواحف لا زالت ترسم بتعرج على آثار البشر، وقيل أن تنهي أم زوجها وأخوته الشاي الصباحي صحت عليهم من بعيد وهي متربعة بينهم تنسج ثوبا أحمر: كاس، يأس يا ناس لرجل دائخ، التقوا لهم فجأة إلا هي، لم تلتفت ولم تغير من جلستها، بل إنها لم تنبسط شفة حتى بعد أن ألقى السلام عليهم، فشق قلبي بعنف بسبب الصدمة التي حصلت معي، صدمة التأكد من حادثة البارحة، ولكي لا ألفت الانتباه إليها أرددت قائلا:

- ما بك لا تردين السلام؟ أجابت بسرعة وارتابك قائلة:

- لم أرك، لم أرك، وابتلعت لسانها بعد ذلك، منكرة رأسها، فأجبته:

- أنت رايتي على بعد 25 كلم، فكيف بك لم تجرب اليلة بالاجل وجعلتني أراج معتقداتي، فيما يتعلق بنبل المحن وعلو شأن العرق والقبيلة، فكل إنسان ابن نفسه، رذيل لأنه كذلك، وليس بسبب أبيه ولا أسرته، وطيب لأنه كذلك (كل يد تمسح الغبار عن وجه صاحبه)، لا تقل لي بأن الأراذل لا يحصدون ولا يستنبتون إلا الأراذل، قد يخرج من الشرفاء نذل وعريبيد أيضا، إنه يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي، المهيم يا صاحبني أن موقف البرية في تلك اليلة جعلني أنسحق وأزداد هيجانا على ابن أختي الذي ما كاد الصباح يزيد حتى لقلت به في الحانوت وأنبته، وقرعته كثيرا، وحطفا، وتعجبت أشد العجب من قدرة المرأة التي المداورة والتموهية، تتظاهر بأخلاق نبي، بينما تحت قلبه يقيم زليور (وزير الشيطان الشرير)، لقد أرغمتني ذلك.

فمها فم كلب

كيف غيرت قناعتك بهذه السرعة إذن؟ سالته بلهفة، أجاب قائلا بمزاح:

- لا تكن كمن ينقش على عظمة من عشائه، وضحك وضحك معي حتى أزيلت الكلفة بيننا وشرع من جديد يقول:

كيف سيكون موقفك إذا أخبرتك بأنني أنا نفسي كنت ضحيتي؟، أجبت بهدشة قائلا:

- أنت نفسك، بلحکم ودمك رغم كل شيء؟

- نعم قلت لك، أنا نفسي حاولت أن أوقع بي.

- وما دليلك على أنها ليست غيرها؟

- إنها هي بنفسها، بنسحتها ولحمها، لم يتغير منها سوى فيما الذي استبدلته بقم كلب.

- أنه لأمر مخيف ومحير! قلت بخوف:

- في تلك اليلة كان يفضلني عنها 25 كلم، بمعنى أن المسافة بين القرية التي كنت أوجد بها وتلك التي كنت توجد في بها 25 كلم. وحين حدث العراب بيني وبينها لم أكن نائما ولا ناعسا، ففكرت في ذلك كثيرا.

في أمر المرأة؟

- لا، بل فكرت فيما إذا كنت نائما أو مستيقظا، وفي النهاية تأكدت من أنني كنت بعيدا من النوم، لذا أجرى كل المقارنات بين النائم والمستيقظ، وحصلت على كل القرائن التي لا تتأتى إلا للمستيقظ.

ماهي تلك القرائن إذن؟ سالته،

- في اللحظة التي حصل العراك بيننا كان القمر في كبد السماء مضيئا كقطعة مرآة في الشمس تبرزع وتختفي وراء وزن الليل، تحيط به هالة من الضوء على نفس المسافة منه، كان في سيره غازيا باتجاه الغرب كمن يلثم عدوا بلا رحمة ولا توقف، القمر لا يكل من المسير في تلك اليلة، بدأ لي أسرع من المعتاد، ربما كان في موعد مع الصبح، ضوء في تلك اليلة باهر، كأنه على علم بما يشوره وسيسشارك عن وعي في العملية بواسطة ضوء الفاضل لنا، أو كأنه يحقد على تلك المرأة ويحقرها فاضاء بقوة على وجهها حتى تبثت ملامحه (الكليبية)، ظل المنازل في تلك اليلة كان واضحا وكثيفا، وأصوات نباح الكلاب تتجاوب في كل اتجاهات القرية، الراديو في زاوية البيت الذي أبيت فيه تصعد، وأحاديث بعض المارة كانت تصل سماعي كجلبة مبهمة، أنا لم أكن نائما، ذهني كان يدور وعينا كانتا مغمضتين، عندما ففتحتهما كانت أنياب كلب ستلتقيان على بلعومي، بينما كانت يدان أديمان تضغطان على ذراعي بإحكام عنق، وجسم يلقي بثقله على صدري، انتفضت بما لدي من قوة حتى استطعت تخليص قبضتي وضعمتها على فكي الكلب وأنا أحاول الوقوف بصعوبة معتمدا جسدي الأسفل، عندما وقفت وأنا متشبث بقم الكلب أسحبه باتجاهي أحسست به نابتا في جسم كائن بشري أرفع قامته من الكلب

رجل ورع يجله ويحترمه زوجها، - ما هي الطريقة التي فضحها بها، هل نادي عليها الناس، أم حبسها في هيئة طائر أو حيوان؟ سالته برغبة الاستراحة.

- إن ذلك الرجل ورع وطيب جسدا وكل سكان القرية يحترمونه، وليس من عادته أن يتحدث في هذه المسائل، بل إنه يكره تعاطي الرقي إلا في الحالات الضرورية، وعندما كثرت حالات الصرع والموت المفاجئ في القرية، هرع إليه السكان، وبعد أخذ ورد رفض أن يصرح لهم بأن المرأة هي السبب، رغم تلميحهم ضمنا بذلك، وأبلغهم بأنه سيدبل أقصي جهده لمعالجة الصابين ومحاولة ربط فم من قام بهذه الأعمال، لكنه يطلب منهم التروي والطابتينة وحذرهم في المقابل من اتهام أي شخص.

فقلت مستهذبا إثارته من جديد:

- فقط وانتهى الأمر على هذا النحو!

- لا لم تنته، أنتصرون ذلك؟ ما طفلان يصرع رجال ونساء ونسكت على مضمض؟ أنت لا تعرف سكان تلك القرية حقا، ولك العذر، لم تمض تلك اليلة والناس تتربح حتى تعالت أصوات الضجيج والصخب والشمتم في الجانب الشرقي من القرية، حيث تسكن المرأة مع أهل زوجها.

- أي ضجيج وأي صخب؟ سالته مجددا.

- ضجيج المرأة وصخبها، فقد كانت تصيح

وتلعن وتشتم، تلعن سكان القرية وتندب حظها العائر الذي قادها إلى هذه القرية المشؤومة حسب زعمها، فهؤلاء السكان كما تقول، لا يجيرون مظلوما، ولا يسقون عطشاناً، ولا يطعمون جائعا، ومجلبة للنحس والويل والثبور، ولا يمكن لأي إنسان أن يستفيد بحوزتهم لأن قلوبهم ملأت حسدا وحقدًا.

- وماذا تفهم من هذا الكلام؟

- هذا واضح ولا يحتاج للفهم، ألم تقل بأنه ليس بالإمكان الاستفادة، وأن الناس حسادون، لم يعد بإمكانها الاستفادة لأن فمها ربط وهو مصدرها الوحيد للعيش من دماء ضحاياها، هكذا تقول، وتصف الذين منعوها من ذلك بالحسد، فما ضر العرقب عندما تنتزع إبيرتها وما تأثير الحياة عندما تتسائل أنيابها! وهذا هو ما حصل معها، فلم يعد باستطاعتها أن تصر أهدأ، فسلاحا لم يعد فعالا.

- لكن أينطلب منها هذا كل هذا الصخب والشاتم؟

- بالتأكد، لأنها في النهاية ستعرض نفسها للخطر من طرف صاحباتها وأصحابها.

- أي خطر؟ سألت ببلالة وببراءة، قبل أن يجيب زود فمه بالدخان ثم نفثه على دفعات قطعها السعال، وأردف منتشيا:

- عن أي خطر نسألني؟، خطر الدين الذي يجب عليها تسديده، فهي لا شك مدينة لأصحابها بالكثير، فممارسو مهنة (السل) يتحالفون في



مجموعات تعرف باسم وكالة (تعاونية) فعلى كل واحد منهم أن يحصل للجماعة على ضحية أو صيد ويتم ذلك بالتناوب حسب الأوبار، مثلا: هذه اليلة أنا واليلة القادمة أنت واليلة الأخرى فلان، ومن عجز عن الوفاء بدينه لسبب أو لآخر سيكون هو الضحية، وفي هذه الحالة سيضطر أحدهم للتضحية بزوجه أو أبيه أو حتى ابنته، والعياد بالله، ولا فعلية إن يضحى بنفسه، وهذا هو ما يفسر غضب المرأة وخروجها عن طورها، لأنها ستجد نفسها بين فكي كاشة لا ترحم.

وعلى هذا الأساس أطلقها زوجها خوفا على نفسه؟

- بالتأكد، أيعقل أن يحتفظ بزوجة مصاصة دماء وبلا أخلاق أيضا، أو لم تعد لها أخلاق إن كانت عندها أصلا.

- وهل وصلتك أخبارها فيما بعد، مصيرها، أوالدها؟

- لحسن الحظ لم تتجب منها أولادا، أما هي فقد علمنا بما كتا على يقين من حصوله.

- وما هو؟

- الموت طبعيا، فقد ماتت بعد فترة وجيزة من طلقها، ومن المؤكد أنها راحت ضحية لهم، بلا شك.

اقشعر جسدي وأنا أسمع ذلك، لم أتمالك نفسي من الضوف، فلكل تنظيم قوانينه الخاصة به ويشت قوانين هؤلاء القوم.

قصص غريب من الخيال

بالنسبة لساكن الضفة العادي لا تعتبر هذه المسائل ملقة للغاية، إذ كثيرا ما تتردد على الألسن قصص غريب من هذه بكثير، ولا تعدا ثانياة، لأن قصص أخرى ستحل محلها، وهكذا تصيح أمور السل والاعتقاد فيه من لوازم الحياة واستمرارها وجزءا من تشكيل شخصية ساكن هذه المنطقة، حتى الأطفال الصغار يلفظون تلك الكلمة بلغتهم المعترة فعندما يريد أحد الكبار أن يرب ابته على النطق يامرهم قائلا:

- قل سلال، قل سلالة، قل مصاص، قل مصاصة، قل ناعق سقني، فجييب الصبي ببراءة:

- سلال، سلالة، ماص، ماه، سقني.

إن مثل هذا الصبي يلطف هذه العبارات دون أن يدرك معناها الحقيقي، غير أنه سيدرك ذلك ما إن يصل إلى 5 أو 6 سنوات، بعد أن تضاف إليها اللفاظ الخاصة الأخرى مثل تكلمة الكلام (كي) وأنت عبد أو أنت حدة، لكن عبق لسبحار في إدراك معنى هاتين الكلمتين الأخيرتين (سالل، وعبد).

هؤلاء عبيد وأولئك مملوكون

رغم كثرة استخدام كلمة (عبد) و (خادم) لم أتمكن من ربط أي صلة بين معناها اللفظي ومعناها التطبيقي؛ لا علاقة بين الدال والمدلول، سشاهد أنشأنا كثر ياكون مثلك، بليسون مثلك، يضحكون على واهم ويتصرفون كما يحلو لهم، يدسون، يعملون، يتسكعون، علاقتهم مع غيرهم على ما يرام، لكن حذار، فهؤلاء الأشخاص ليسوا عاديين، ليسوا مثل غيرهم من الأشخاص الذين يسرون أو يتحدثون أو يتعاملون معهم، وعندما تقش باسئمانية عن الفارق، ستاحدقك لعدة سيزيف الأبدية وستعجز عن تحديد الفارق، لأنه بكل بساطة لا يوجد فرق ملموس. لا في اللون ولا في الشكل ولا في الرائكة، إلا أن الفرق يوجد حسب البعض، وعندما تسأل أين؟ سيجيبوك:

-إنهم عبيد، ليسوا أحرارا، فهذا اختلاف.

مما سيؤيد من حيرتك وشعورك باتساع الهاوية التي تقع تحت قدميك، فالفرق إذن يوجد في عقلية أولئك الذين يصفونهم بالعبيد.

أسأل من جديد، عبيد لمن؟

- عبيد لأهل فلان.

- وهل يتصرفون فيهم كما يتصرفون في بضاعتهم؟

- لا، لكنهم عبيد لهم، فقط.

- وما دليلك على أنهم عبيدهم؟

- كل الناس يعملون بذلك، حتى هم أنفسهم يعملون ذلك لكنهم أيقون.

- وما هي الشجرة التي اقتطعوهم منها؟

- لا تتعب نفسك وتتعبنا، فالعبودية موجودة، مهما قلت، تعوذ منها واحد ريك أنك لست عيدا.

- أنا أحمد ربي على كل حال واتعوذ من الشيطان الرجيم، لكنني لا أرى شيئا تسومونه عبودية.

- نحن كذلك لا نرى، لأنه لم يعد بالإمكان بيع الشخص ولا شراءه.

- انتهى الأمر إذن؟ أجييبهم.

- لا، بل بنته، فالعبيد سيظل عبدا، مهما بلغ، وهؤلاء عبيد، لأن آباءهم كانوا عبيدا، وهم سيظلون كذلك ما لم يشترروا حريتهم أو يعتقهم أسيادهم لوجه الله.

- مهما يكن، ألا تدركون أن آباءكم كانوا عبيدا، عبيدا للاستعمار، وهو أبيع عبودية وأقساما.

فإنهم لم يعوروا كذلك؟

- كذلك هم، لم يعوروا عبيدا، وإن كنتم تشيرون إليهم بالبنائين، إن هذه الأوصاف والتنوع محرمة، ولا يمكن لأحدكم أن يواجههم بهذه الكلمة.

- من باستطاعته أن يحررها، هل هم العبيد إذن؟

- حرهما القانون والدولة والشرع.

- الدولة تحرم ما أحل الله؟، العبودية وأرددة في القرآن؛ الحر بالحر والعبد بالعبد، ومن يعترض على هذا يسير في طريق الكفر، لأنه سجرم ما أحل الله.

- لا، أبدا، أنا لا أكرم ما أحل الله، لكن العبودية التي ذكرت في القرآن وردت في سياق آخر وبشروط مختلفة.

- نحن لا نفهم ما تقول، وإن كنا مقتنعين باستمرار وجود العبودية كما تقول. يجب أخذ الواقفين على الضفة بانتظار وصول الزورق من الجهة الأخرى، يتحلق حوله الآخرون ويردون من قم واحد بصيغة استهجان:

- هو هذا من أين جاء؟

جئت لأحرر العبيد

- جئت من موريتانيا، من إحدى جهات موريتانيا، بالنايك، أبدو مختلفا؛ سألت بتحرف:

أجاب أحدهم وكان أسمر اللون مسقول العضلات:

- جئت إذن من موريتانيا، وسفهم العبيد أنهم ليسوا عبيدا؟ أم أنك ستساوي بينهم وغيرهم من الأحرار؟

- بل جئت لأحرر الأحرار من عبودية عقولهم،

أجبتة بحق، فانخرط بقية الحضور في موجة من الضحك، وهم يقولون من خلال ضحكهم بصيغة موحية:

- كانك تعتبر مولود عبدا إذن؟

- حرت في الجواب، واندرت أن في الأمر مكيدة، وقيل أن أزد متلافيا التوتير هو على الأسمر الذي اتضح لي أنه هو مولود، وأمسكتني من ذراعي بشدة وهو يقول مهيدا:

- ساريك من منا العبد، وسألتك درساً لم يتعلمه (أحميد).

تدخل أحد الحضور لتحتهد الوضع -يبدي أن له سلطة على مولود-وربت على كتفه وهو يقول:

-أهدأ يا مولود، هو لم يقصد، ولم يكن يعرفك، فلتسامحه ولتنس الأمر، ثم انتحي بي جانباً وهو يهيس:

-أصعد يا أخي في الزورق، فهذا شخص جاهل ومتعصب، أجبتة منهذشا:

-لكنه كان متسرعاً، أنا لم أكن أقصده ولو كنت أعرف لما كلمته أصلا، فأجابني ونحن في الزورق المتهاذي على الماء:

- هذا يسمى مولود ولد بنجك، أخو (حليمه)، من تكون حليمه هي الأخرى؟

- أنت لا تعلم إذن، وأنت تقسيم هنا منذ سنتين؛ حسنا، حليمه هي أخت هذا السيد، وقد طردها من المنزل بالتأملاً، مع بقية إخوتها بجحة أنها تزوجت عبدا، لا تتفاجأ، فمثل هذه المسائل عادية هنا وتحدث بتكرار.

- (أحميد) إذن الذي ذكره زوج أخته؟ أجبت هاسا:

- أش، أش، أخفض صوتك، نعم هو بالتأكد، أجب.

- لكن، لا أرى فرقا بينه وبين أحميد هذا الذي يتحدث عنه، فهما يشتركان في اللون والانتشاء.

- أنت لا تفهم، هو هذا وأشار إلى خصمي.يعتبر نفسه أنبل أصلا وأعلى مكانة من أحميد.

-وما دليله على ذلك؟

- الناس هنا تقول بأن أصل أحميد ليس نبيلاً، فحتى ولو كانت أمه حرة، فأبوه عبد رقيق.

- حتى هذه التعليقات ما زالت سائدة في هذه المنطقة! لكنني أرى أحميد يعمل ويتعامل مع الناس باحترام؟، أفصح، سالته، وقد بدأ صيري ينفذ ونحن نشارف على الضفة الأخرى للسفلال.

- ما يزيد المسألة تعقيدا كون الناس هنا تتحدث سرا عن ملكية أسرة أهل (أنكذي) لدم رقيقة والد (أحميد) وأسرة أهل (بنجك) ترى نفسها أرفع مكانة من أسرة أهل (أنكذي). ففقد إنان يتزوج مملوك لهذه الأخيرة ابنتهم؟ ألا يعتبر هذا الأمر خطيرا؟

وصلنا الشاطئ الآخر دون أن أشعر، وإذا بالمحصل ماذا يده كمن يستجدي، فقفزنا على الشاطئ المنحدر ونحن نصد بقوة دفع مضاعفة، وعندما اعتدنا على الشاطئ وقتل لأسترجع أنفاسي اللاهثة بسبب مشقة الصعود، وإذا بمعدني يمسك بيدي وينحني بي جانباً وهو يقول:

- لكن الأمر لم ينته عند هذا الحد، فأخذت أصرخ على الزواج من أحميد، متحدية بقوة أدارة أختها ويقال بأنها صارتهم بذلك قائلة:

-سأ تزوجه ولو كان يسرف في أغلال عبوديته، فانا مطلقة ولم أعد بكرًا، مما يعني أن وكالتي بيدي، لو كنتم تخافون على شرفكم حقا وتبتغون لي المصلحة لشجعتمهم زواجي منه، ويضيف مدحني بعد أن يتعوذ بالله:

- فضحكهم وجردتهم من روحلتهم خصوصا عندما ذكرتهم بفضله عليهم عهدا أجابت أختها الأكثر إصراراً قائلة:

- لو كان لدى أخي مولود مثقال نرة من كرامة لقليل قدمي (أحميد)، فالفضاضة التي يليس من فضل أحميد والعربة التي يستخدمها لنقل الحشايش مشرأة من نقود أحميد.

ثم وجهت الكلام إلى أختها قائلة: وأنت الأخرى، لماذا لم تعترضي منذ أول يوم جاء فيه أحميد؟ لماذا تتغاضين عنه مدة سنة كاملة من معاشرتي إياه في الحرام؟ اليوم فقط عندما عرض على الحلال ترفضين؟ ما هذا التناقض؟ تقضين لي العيش في الحرام بدل العشرة في الحلال؟ فلتعلمي أنني سأتزوجه مهما كان، ولو سقطت السماء على الأرض، ما هذه الحرية وأين الشرف الذي تدعون؟ أي حرية المتخلف عن الركب، حرية من لا حرية له؟

- أجبتة قائلا، وهو لا زال ممسكا بيدي:

- يا لها من عاقلة، هذه هي عين الحكمة، فأجابني متخلصا من يدي:

- لا، أجبتة.

-لقد طردها من المنزل، طردها كما تطرد الكلاب، وقلبوا القدر الذي كانت تحضر فيه الطعام.

- وزوجها، أين كان؟

- كان معها، لكنه لم يستطع التدخل، فهو المستهدف الأول ويترك ذلك جيدا، لئلم متساعه وخرج دون أن يفتح فمه بكلمة، حتى أنه لم يحل بينها وبين إخوتها الذين أخرجوها عنوة، لم تتدخل سوى والدتها الطاعنة في السن، ولا حول لها ولا قوة سوى شتم الأخوة والدعاء عليهم بالويل والنار، لأنهم لم يباليوا بذلك وسحبوا البيت التي صالت المكان سبا وصيحا...الجيران والمارة أقبلوا من كل صوب، تحلقوا بهم متفرجين، لا أحد منهم يتجرأ على الاقتراب، فمولود مجنون ومغفل كما يقولون، وبعض الحاضرين كان يردد هاسا بأن هذا جزء من اختصارت العبودية بدل الأهل، عندما خرج زوجها أحميد، لم يكن قد شاهد سوى قليل من الناس، الذين لم يجدوه خمشوا قدموه منقذا زوجته ولو باحضار الشرطة، لكنه لم يعد إلا وحده على عربة تجرها خيل صهبا، وأقبل ولم ينطق، انحني فقط على الشنط ووضعها فوق العربة وأشار إلى زوجته أن تركب، فتمتعت في البداية، لكن بعض الحضور شجعها، فصعدت العربة بعبودة أحد الفضوليين، لكن (أحميد) الحصان وانحدر به جانب النهر ثم سار بمحاذاته عدة أمتار، ليستدير شمالا إلى أعلى حتى وصل دارا قد أجرها في ذلك اليوم وأتزل أمامها الحاملة.

تفرق الحضور بعد أن لم يعد هناك ما يفرهم بالتجمع، وفي أثناء عودتهم كانوا يسكرون جماعات، جماعات، يتحدثون ويعلقون على ما حدث بصبح مختلفة، لكن الجملة الوحيدة التي كانوا يتفقون عليها هي:

إن أحميد وإن كان عبدا كما يقال، فإنه اليوم أظهر أعمال الرجال الأحرار وهذا هو المهم!!!!

* كاتب من موريتانيا

طباخ.. آلي!

■ بكين - يو بي أي: اختبرع بروفيسور صيني متقاعد رجلا آليا يقوم بطهي أطباقه المفضلة من دون التسبب بأي جلبة أو فوضى. وقال ليو شانغ فا لصحيفة «بيكين نيوز» يستغرق تحضير أي وجبة شبيهة مع خضار أو لحوم دقائق قليلة بغضل الرجل الآلي البرمج.»

وذكرت الصحيفة أن مائتي شخص على الأقل من مجتمعه في مقاطعة شانغ بينغ تذوقوا الأطباق التي طبخها الرجل الآلي ومن ضمنها الحساء. وقال أحد الأشخاص جميع الأطعمة شبيهة وكان طاهيا متمرسا هو من قام بتحضيرها..

استدعى رجال الإطفاء لإخراجه من سريره

■ بكين - يو بي أي: احتساج رجل خمسيني في مدينة زونغ زهو الصينية بمقاطعة هينان إلى مساعدة رجال الإطفاء لإخراجه من فجوة قرب سريره علق فيها.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية أن الرجل الذي يبلغ طوله 180 سنتيمترا ويزن 90 كيلوغراما كان يتقلب أثناء النوم عندما علق في الفجوة الموجودة بين سريره والخزانة ولم تتمكن زوجته من إخراجه فاستدعت رجال الإطفاء.

وأضافت الوكالة أن ثلاثة رجال إطفاء سارعوا إلى منزله وتمكنوا من سحبه بعد جهد من الفجوة.

أساءت معاملة جاريتها فدفعها إلى الانتحار

■ بكين - يو بي أي: ألقت الشرطة الصينية في مقاطعة بينغوان القبض على امرأة تعرضت بالسبب لجارتها طوال ساعتين عبر مكبر للصوت إلى حد أنها دفعها إلى الانتحار.

وذكرت صحيفة تشاينيتا دايلي على موقعها الإلكتروني أن عائلتين تسكان في منزل مجاورين على خلاف منذ سنوات طويلة، وفي 21 آب/أغسطس الماضي أقدمت المتهمه على حمل مكبر للصوت واستمرت في شتم جاريتها لساعتين.

وأوضحت الصحيفة أن الجارة أصيبت بالضرب الشديد من سوء المعاملة اللظيمة التي مارستها لجارتها عليها فانتحرت بعد ظهر اليوم ذاته.

واعترضت الشرطة لي بتهمه توجيه الإهانة إلى جاريتها ولا تزال القضية قيد التحقيق.

داء الكلب سينالشي خلال عشر سنوات

■ لندن - يو بي أي: قال علماء بريطانيون إنه يمكن القضاء على داء الكلب تماما في العالم خلال عشر سنوات إذا ما توفرت الأمصال واللقاحات اللازمة لتطعيم الكلاب المستأنسة. وكرت هيئة الأمانة البريطانية (بي بي سي) أن هذه النتائج جاءت عقب دراسة أجرتها كلية الطب البيطري في جامعة أدنبره الاسكتلندية حول مخاطر هذا المرض.

يذكر أن مرض داء الكلب ينتقل إلى الإنسان ويتسبب في مقتل ما يقرب من 55 ألف إنسان سنويا في أنحاء العالم.

ويرى الخبراء أنه إذا نجحت الجهود في تطعيم الكلاب المستأنسة في العالم، سيصبح من الممكن كسر دائرة انتقال المرض وانتشاره والحد من خطورته على الإنسان.

ويعمل خبراء الطب البيطري في جامعة أدنبره مع شركة «انترت» لصناعة الأدوية واللقاحات البيطرية لوضع برنامج للقضاء على المرض في منطقة سهول سارنجيتي الواسعة، وهي موطن للكثير من الحيوانات البرية والقبائل البدائية، في شرقي أفريقيا.

وتقول الدكتورة سارة كيلفاند من كلية الطب البيطري في الجامعة الاسكتلندية إن الأطفال في بلدان أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى هم أكثر عرضة للإصابة بالمرض.

تعارفا عبر الإنترنت فقرا تسمية ابنهما ياهو

■ تخبوانا (المكسيك) - اف ب: أعلن موظف في السجل المدني في مدينة ميكسيكالي شمال غرب المكسيك لوكالة فرانس برس السبت أن رضيعا ميكسيكيا سمي «ياهو» مثل شركة الإنترنت العملاقة، بعد أن تعارف والداه على موقع الكتروني.

وأضاف المسؤول في السجل المدني أن هذين الزوجين لا يشكلان حسنة أي ملاحب جديدة للجولف، بعد أن أكدت وزارة الري أنها سموا ابنهم «أربول» أي شجرة بلاسائانية.



يسرا في رمضان.. قضية رأي عام

القاهرة - يو بي أي: أعلن التلفزيون المصري امس الأحد عن المسلسل التلفزيونية التي ستعرضها قنواته المختلفة أثناء شهر رمضان المبارك الذي يبدأ هذا الأسبوع.

ومن بين أبرز المسلسلات التي كشف عنها مسلسل «حنان وحنين»، الذي يقوم ببطولته النجم العالمي عمر الشريف، ومسلسل «الدالي»، لنور الشريف، بينما تشارك كل من نادية الجدي في «من أطلق الرصاص على عند عام»، وإلهام شاهين في مسلسل «قلب امرأة».

وستعرض القنوات المصرية مسلسل «يتربى في عزو» لجيحي الفخراني، و«حق مشروع» لحسين فهمي و«قضية رأي عام» ليسرا.

وتعرض القنوات المصرية مسلسلات أخرى من بينها

صغارا. وهؤلاء الذين شاهدوا التلفزيون أكثر من ثلاث ساعات عرضة لمخاطر أكبر. واستخدم الباحثون تقنيات إحصائية لمراقبة آثار مشاكل الانتباه في الطفولة المبكرة والعوامل الأخرى التي يمكن أن تؤثر في كل من مشاهدة التلفزيون بشكل مستقل في مخاطر الإصابة بمثل هذه المشاكل في البلوغ. وقال لاندنيس «الرغم من عدم معرفة السبب فهي توفر دليلا على أن هناك علاقة سببية في هذا الاتجاه».

ويشير هو وزملاؤه إلى أن الأطفال الذين اعتادوا على مشاهدة مواد تلفزيونية كثيرة جاذبة للانتباه ربما يجدون مواقف معقدة في الحياة مثل الذهاب إلى المدرسة أمرا ملاما. وأضافوا أن زيادة مشاهدة التلفزيون ربما يؤدي إلى ضغط الوقت الذي يقضيه الأطفال و«حنين»، الذي يقوم ببطولته النجم العالمي عمر الشريف، ومسلسل «الدالي»، لنور الشريف، بينما تشارك كل من نادية الجدي في «من أطلق الرصاص على عند عام»، وإلهام شاهين في مسلسل «قلب امرأة».

وستعرض القنوات المصرية مسلسل «يتربى في عزو» لجيحي الفخراني، و«حق مشروع» لحسين فهمي و«قضية رأي عام» ليسرا.

وتعرض القنوات المصرية مسلسلات أخرى من بينها

مكفوفون سوريون يكتشفون عالم الانترنت

المجتمع وتعويز التمييز الذي عاشوه لسنتين. وقال نور الدين شيخ عبيد المدير الوطني لشبكة ريف نت التي تدير مركز السلمية «لقد استمر تهميش المكفوفين لسنوات طويلة في سورية. مهمتنا الأساسية الآن هي حت المجتمعات المحلية على الاهتمام ولعب دور أكبر في دمج المكفوفين في الحياة العملية.»

وقال نبيل عيد احد المسؤولين في شبكة ريف نت ان الجهود للارتقاء بمستوى التعليم للمكفوفين والوصول اليهم تواجه صعوبات منها عدم توافر الاحصاءات الكافية بسبب خجل الأهل من التبليغ عن ابنائهم فاقدى البصر. وقال عيد ان الكثير من حالات فقدان البصر في سورية كان من الممكن تجنبها بتفادي الاسباب مثل زواج الأقارب والاهمال والاختفاء

بصري».

وجهاز الكمبيوتر مزود بلوحة مفاتيح عدة على طريقة برايل ويقرأ صفحات الانترنت عن طريق برنامج صوتي الذي يعطي ايضا الاحمد معلومات عن وضع الصفحات والخطوات التي قام بها. ولم يكن الاحمد يعرف القراءة والكتابة قبل التحاقه بالمرکز الذي علمه طريقة برايل واهله لاستعمال الكمبيوتر. وقال باسم يازجي المكفوف الذي تخرج من المرکز وأصبح مدرسا فيه «نستطيع الآن مطالعة اخر الكتب في العالم.»

ويقول الخبراء ان هناك الالاف من المكفوفين السوريين الذين يعانون من عدم المساواة ويفتقدون الى فرص تعليم خاص تساعد في دمجهم في

تونسي شك في سيرة زوجته... فذبح جاره

■ تونس - يو بي أي: شك شاب تونسي في سيرة زوجته، فعمد إلى ذبح جاره بعدما أقتنع نفسه بأن له علاقة مع زوجته، وفق ما ذكرته امس الأحد صحيفة الشروق التونسية.

واعترف المتهم البالغ من العمر 28 عاما، بارتكاب هذه الجريمة التي جرت أحداثها في بلدة غار الدماء في محافظة جندوبة الواقعة على بعد 154 كيلومترا غرب تونس العاصمة.

وبحسب ما ورد في التحقيقات الأولية، فإن هذا الشاب كان يشك في سيرة زوجته، ويعبرو الوقت سيطرت

اصابة 12 اردنيا في حادث مروري

■ عمان - قنا: اصيب 12 اردنيا بجروح مختلفة بينهم ثلاثة حالتهم خطيرة جراء حادث مروري وقع امس على الطريق الذي يربط العاصمة عمان بمدينة السلط. وقال مصدر امني رسمي ان سبب الحادث يعود لتدهور سيارة ركوب صغيرة نتيجة السرعة الزائدة تابعها قلاب محمل بالاتربة فاقد للكوارج لم يستطع السائق السيطرة عليه، مما أدى الى اصطدامه بـ 14 سيارة تواجدت في مكان الحادث نتج عنه اصابة 12 مواطنا.

الافراط في مشاهدة التلفزيون خطر على الأطفال

■ نيويورك - رويترز: وجد باحثون من نيوزيلندا ان الأطفال الصغار الذين يشاهدون التلفزيون أكثر من ساعتين يوميا تزيد لديهم احتمالات مواجهة مشاكل في الانتباه في مرحلة المراهقة. وقال كارل اريك لاندنيس من كلية طب دونديين بجامعة اوتاغو والشرف على الدراسة لروبيرتز «حد الساعتين واضع جدا في حدود معلوماتنا ويتسق مع توصيات الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال.» وأضاف «لا نقول لا تضاهد التلفزيون بل لا تفرط في مشاهدته»، كما اشار لاندنيس في مقابلة إلى أنه بينما يوجد اعتقاد كبير بأن التلفزيون يمكن أن يساهم في مشاكل الانتباه فلا توجد معلومات تذكر بشأن هذه المسألة.

وللتحقق من ذلك درس هو وزملاؤه 1037 صبيا وفتاة ولدوا في عامي 1972 و1973 وتابعوه في الفترة العمرية من 5 الى 15 عاما. وفي المتوسط شاهد الأطفال التلفزيون نحو ساعتين يوميا في فترتهم العمرية من 5 الى 11 عاما لكنهم شاهدوا التلفزيون بمعدل 13.3 ساعة على مدار ايام الاسبوع من عمر 13 الى 15. ووجد الباحثون ان المشاركين في الدراسة الذين شاهدوا التلفزيون أكثر من ساعتين في مرحلة الطفولة المبكرة كانوا أكثر عرضة لمشاكل الانتباه عندما أصبحوا مراهقين

الاحوال الناس

- الجامعة الأمريكية بالقاهرة اختارت الدكتور البرادعي مدير عام الوكالة الدولية للطاقة النووية عضوا في مجلس أوصياء الجامعة.
- المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع المصري عاد إلى القاهرة والوفد العسكري الذي صاحبه في زيارة استمرت عدة أيام لإيطاليا أجرى خلالها محادثات حول التعاون العسكري بين البلدين.
- مساء اليوم - الاثنين - سيقدم هشام محيي الدين ناظر سفير السعودية في مصر وأحمد عبدالعزيز فكان مندوبها بجامعة الدول العربية حفل استقبال في فندق سفيراميس انتركونتيننتال بالقاهرة بمناسبة اليوم الوطني السبعين لتأسيس المملكة.
- الرئيس المصري حسني مبارك أصدر قرارا بتعيين الدكتور أمين فريد أبو حديد رئيسا لمركز البحوث الزراعية التابع لوزارة الزراعة وكان يعمل من قبل استنادا للبياتين بكلية الزراعة بجامعة عين شمس.
- وزيرة القوى العاملة في مصر السيدة عائشة عبدالهادي وافقت على تعيين السفير السابق بوزارة الخارجية ومساعد الوزير مستشارا لها.

كلام النجوم	مكافآت مالية لأولئك الذين قدموا جهودا كبيرة في الأشهر القليلة الماضية.	انت تنتظر قرارات اناس آخرين اليوم، فلا داعي للاستعجال.	توقع ما هو غير متوقع، امور غريبة يكون لها تأثير على عمك.	الحي 12 كانون أولي، 19 كانون ثاني	اصداق يحثونك على التوقيع على وثيقة معينة فكن حريصا من عواقب ذلك.
العمل 21 آذار، 19 نيسان	امور العمل تشهد تحسنا وسوف تبدأ برؤية الضوء في نهاية النفق.	إذا كنت اعزب فربما تجتذبك فتاة اجنبية في المستقبل القريب.	اولئك الذين لديهم وظائف تتطلب موهبة خلاقه يحققون بعض النجاح اليوم.	السرطان 22 كانون أولي، 23 كانون ثاني	امور تجري بسرعة وتتطلب مرونة خاصة، فلا تتخذ اي قرارات سريعة بشأنها.
تقويم 23 نيسان، 20 ايار	ترتيبات عمل واخرى خاصة يجب انهاؤها اليوم.	يوم مناسب لمعالجة الشؤون القانونية.	مكافآت مالية لأولئك الذين يعملون بجد منذ بضعة اسابيع.	الاسد 23 كانون أولي، 22 آب	إذا كنت تحاول كسب معلومات من اشخاص اكبر منك سنأ فاستخدم السبل غير المباشرة.
العزراء 21 آب، 22 ايلول				الثور 24 نيسان، 19 شباط	
العزراء 21 ايلول، 16 تشرين				الحمير 19 شباط، 14 اذار	